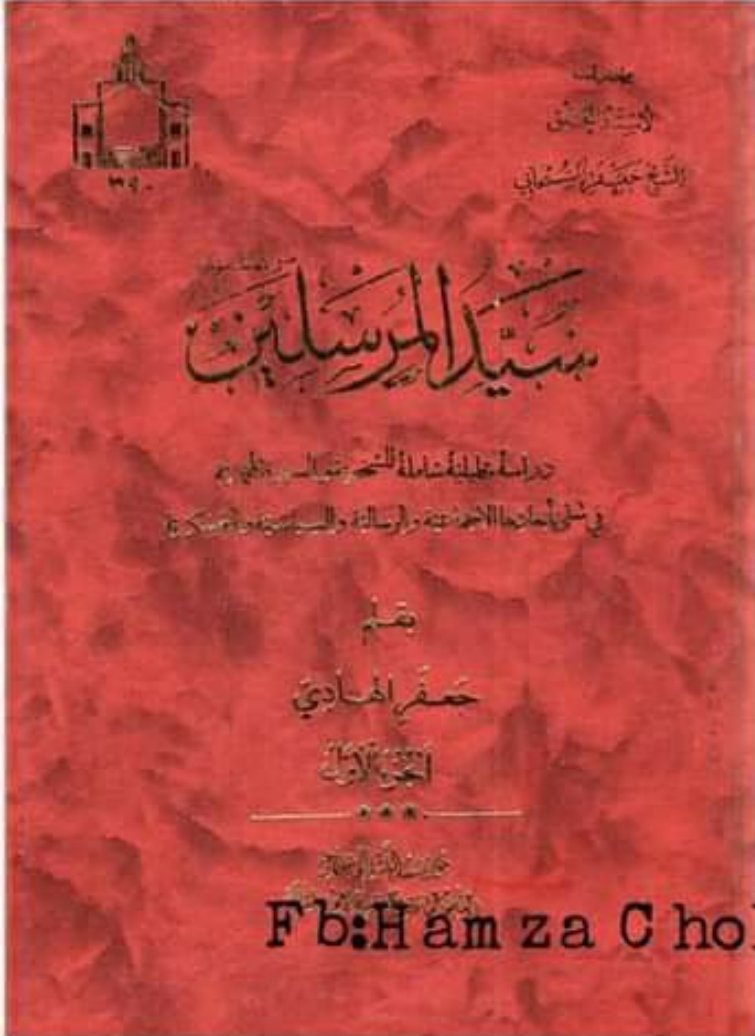


حضرت ابو بکر صدیقؓ کی فضیلت شیعہ کتاب سے

شیعہ علماء بھی اعتراف کرتے ہیں کہ پیارے نبی ﷺ نے غار میں بھی ابو بکرؓ کو سنا تھی بنایا
ترجمہ

پکی بات یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ اور ابو بکرؓ نے ہجرت کی رات اور اس کے
بعد دو، اور راتیں غار ثور میں گزاریں جو مکہ کے جنوب میں مدینہ سے متصل مقام پر واقع ہے۔



فصل المہجرة
عليه السلام يثب في وجوههم وهو يكشف عن نفسه برد رسول الله صلى الله عليه وآله الأخضر، وقال لهم في منتهى الطمأنينة والشجاعة: ماشأنكم؟ وماذا تريدون؟؟

فقالوا له بغضب: أين عمد؟ فقال عليه السلام: أتجفتموني عليه رقبيا؟! فغضب القوم غضباً شديداً، وكاد النبط يخنقهم، فقد ندعوا على إنظارهم انفجار الصبح وحملوا أبداً لذهب الذي منهم من تنفيذ الهجوم على النبي في منتصف الليل فقتل الحفلة وتطويت الفرصة، فاقبلوا عليه يلومونه ويؤنبونه!! أجل لقد انزعجت قریش بشدة لقتل هذه المؤامرة، ووجدوا أنفسهم أمام هزيمة نكراء بددت كل أحلامهم، وحيث أنهم كانوا يتصورون بأن النبي صلى الله عليه وآله لا يستطيع الخروج عن حدود مكة في مثل تلك الأداة القصيرة فهو إما غثبي في مكة، أو أنه لا يزال في طريق المدينة، لذلك أقدموا فوراً على العمل على ترتيب أمر ملاحقته والقبض عليه.

النبي في غار ثور
ان ما هو مسلم به هو أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمضى هو وأبو بكر ليلة الهجرة وليلتين اثنتين بعدها في غار ثور الذي يقع في جنوب مكة في التقلعة المحاذية للمدينة المنورة^(١).

وليس من الواضح كيف تمت هذه المصاحبة والمرافقة ولماذا، فان هذه المسألة من القضايا التاريخية الغامضة.

فان البعض يعتقد بان هذه المصاحبة كانت بالصدقة، فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر في الطريق، فاصطحبه معه الى غار ثور.

(١) حيث ان الطريق يؤدي الى المدينة يقع في شمال مكة، فامسح النبي صلى الله عليه وآله في منطقة مقابلة أي في أسفل مكة، ليمس بذلك على قریش فلا يتبعوا أثره.

Fb: Ham za C hohan Shitte Expose

شیعہ عالم کا اعتراف حضور ﷺ نے غار میں بھی اپنا ساتھی ابو بکرؓ کو چنا

مشہور شیعہ عالم شیخ مفید بھی کہتے ہیں کہ غار میں بھی جو حضور ﷺ کا ساتھی تھا وہ ابو بکرؓ تھا۔ شیخ مفید کہتا ہے

اللہ تعالیٰ نے نبی ﷺ کو اور ابو بکرؓ کی پریشانی کو ڈھانپ لیا اور آپ ﷺ غار میں ابو بکرؓ کے ساتھ تھے۔

۱۸ سائر الشیعة

شہر ربیع الاول

اول ليلة منه هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة سنة (۱۳) ثلاث عشرة من مبعثه، وكانت ليلة الخميس.

وفيهما كان مبيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ومواساته له بنفسه، حتى نجا عليه السلام من عدوه، فحاز بذلك أمير المؤمنين عليه السلام شرف الدنيا والدين، وأنزل الله تعالى مدحه لذلك في القرآن المبين^(۱)، وهي ليلة فيها عظمة الفخر لمولى^(۲) المؤمنين، [بما يوجب]^(۳) مسرة أوليائه المخلصين.

وفي صبيحة هذه الليلة صار المشركون الى باب الغار عند ارتفاع النهار لطلب النبي صلى الله عليه وآله، فستره الله تعالى عنهم، وقلق أبو بكر بن أبي قحافة - وكان معه في الغار - بمصيرهم الى بابه، وظن أنهم سيدركونه، فحزن لذلك وجزع، فسكنه النبي صلى الله عليه وآله، ورفق به، وقوى نفسه بما وعده من النجاة منهم، وتغام الهجرة له.

وهذا اليوم يتجدد فيه سرور الشيعة بنجاة رسول الله صلى الله عليه وآله من أعدائه وما أظهره الله تعالى من آياته، وما ألبه به من نصره، وهو يوم حزن للناصبية لاقتدائهم بأبي بكر في ذلك، واجتبابهم المسرة [أو

(۱) إشارة الى قوله تعالى في سورة البقرة: ۲۰۷ * ومن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله... *

(۲) في وب وج ولولانا أمير.

(۳) في وب وج * ويجب فيها.

مَصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

(المجلد ۲۱۳) عدد ۱

۲۷



1000th ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGRESS
OF (SHEIKH MUFEEED)

مَسَائِدُ الشَّيْعَةِ

فِي مُحَاضَرَاتِ تَوَاتُرِ الشَّرِيعَةِ

المؤلف: العلامة الإسلامية والشيخ المفيد

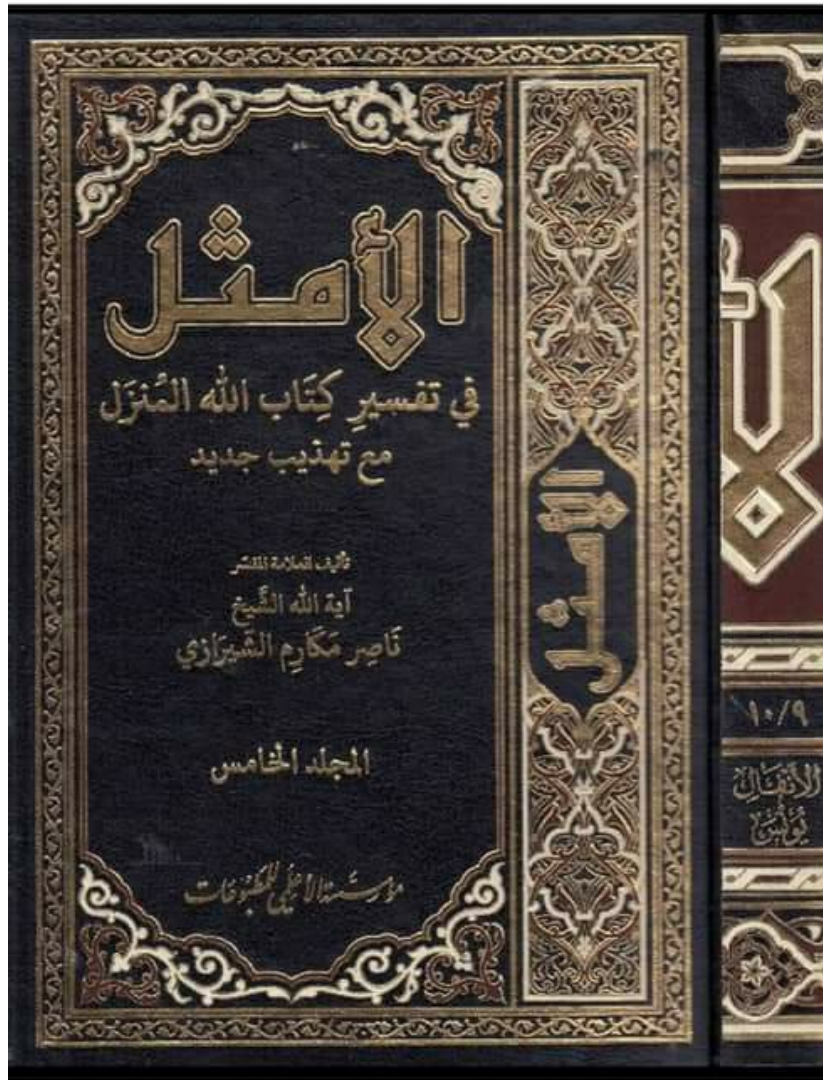
Fb: Ham za C hohan Shitte Expose



قرآن میں ذکر ابو بکرؓ دیکھیں شیعہ کتاب

شیعہ عالم آیت اللہ شیخ ناصر مکارم شیرازی سورۃ توبہ کی تفسیر میں لکھتے ہیں کہ

یہ اس صورت میں تھا جب وہ (ثانی اشنین) دونوں میں سے دوسرا تھا۔ یہ قول اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ اس مشکل سفر میں ان کے ساتھ صرف ایک آدمی تھا، یعنی ابو بکرؓ، کیونکہ وہ دونوں غارِ ثور میں تھے۔



۲۰۹

سورة التوبة/ الآية: ۴۰

والهجرة إلى (المدينة) إلا أنه توجه نحو (غار ثور) الذي يقع جنوب مكة وفي الجهة المخالفة لجادة المدينة واختبأ فيه، وكان معه (أبو بكر) في هجرته هذه.

وقد سعى الأعداء سعياً حثيثاً للعثور على النبي، إلا أنهم عادوا آيسين، وبعد ثلاثة أيام من اختباء النبي ﷺ وصاحبه في الغار واطمئنانه من رجوع العدو توجه ليلاً نحو المدينة (في غير الطريق المعتاد) وبعد بضعة أيام وصل ﷺ المدينة سالماً، وبدأت مرحلة جديدة من تاريخ الإسلام هناك.

فالآية آتفة الذكر تشير إلى أشد اللحظات حرجاً في هذا الشق التاريخي، فنقول: ﴿إِذْ أَسْرَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وبالطبع فإنهم لم يريدوا إخراجه بل أرادوا قتله، لكن لما كانت نتيجة المؤامرة خروج النبي من مكة فراراً منهم، فقد نسبت الآية إخراجه إليهم. ثم تقول: كان ذلك في حال هو ﴿ثَلَاثَ أَنْتَرٍ﴾.

وهذا التعبير إشارة إلى أنه لم يكن معه في هذا السفر الشاق إلا رجل واحد، وهو أبو بكر ﴿إِذْ هَمَّ فِي الْكَافِرِ﴾ أي غار ثور، فاضطرب أبو بكر وحزن فأخذ النبي ﷺ يسري عنه، وكما تقول الآية: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدُوهُ بِغُورٍ لَّمْ تَرَوْهُ﴾.

ولعل هذه الجنود الغيبية هي الملائكة التي حفظت النبي ﷺ في سفره الشاق المخيف، أو الملائكة التي نصرته في معركتي بدر وحنين وأضرباها. ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلًا وَكَفَلَهُ اللَّهُ هُزُومًا﴾.

وهي إشارة إلى أن مؤامراتهم قد باءت بالفشل وحملت أعمالهم وآراؤهم، وشع نور الله في كل مكان، وكان الانتصار في كل موطن حليف محمداً ﷺ، ولم لا يكون الأمر كذلك ﴿وَأَلَّهَ عَذِيبُهُمْ﴾؟

فبزمته وقدرته نصر نيته، وبحكمته أرشد سبل الخير والتوفيق والنجاح.

قصة صاحب النبي في الغار

هناك كلام طويل بين مفسري الشيعة وأهل السنة في شأن صحبة أبي بكر للنبي ﷺ في سفره وهجرته، وما جاءت من إشارات مختلفة في شأنه في الآية آنفاً فمنهم من أفرط، ومنهم من قُسط.

الفخر الرازي في تفسيره سعى بتعصبه الخاص أن يستبطن من هذه الآية اثني عشرة

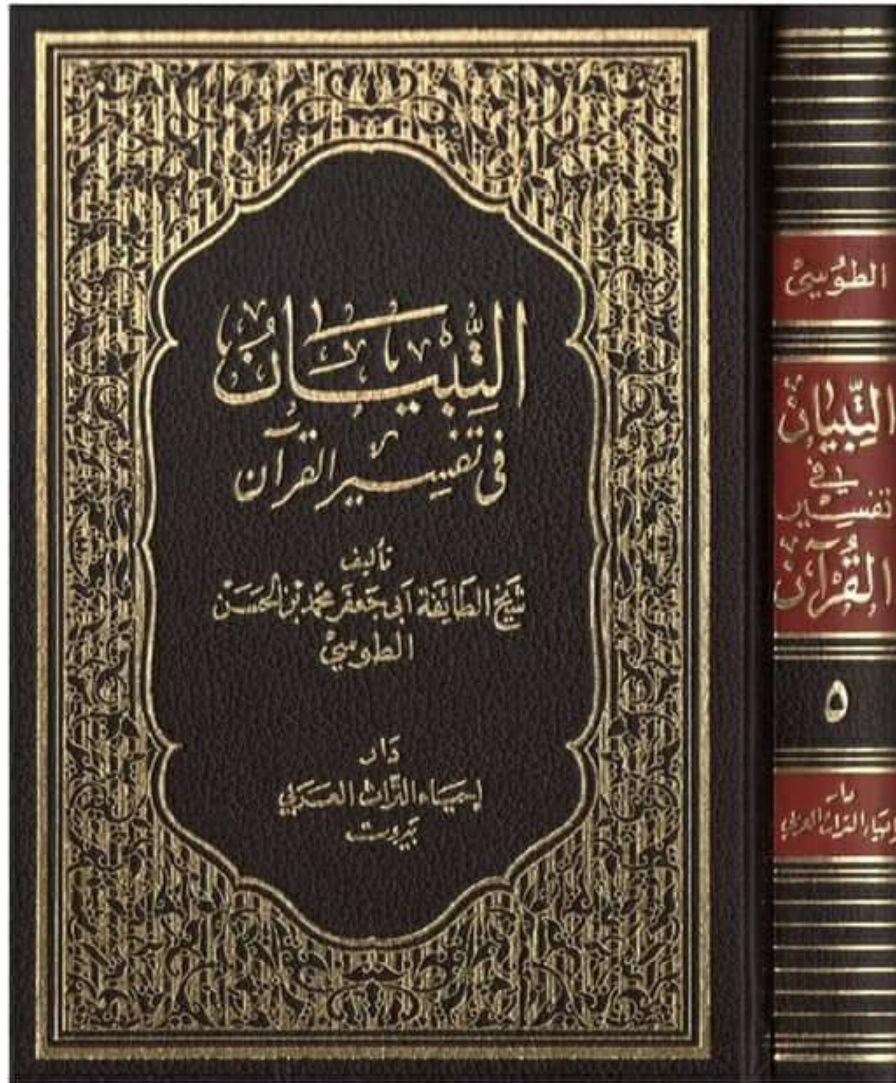
Fb:Hamza Chohan Shi

قرآن میں جس کو ثانی الثنین (دو میں سے دوسرا) کہا وہ کوئی اور نہیں ابو بکرؓ ہیں دیکھیں شیعہ کتاب

مشہور شیعہ عالم اور شیعوں کے شیخ الطائفہ شیخ طوسی قرآن سے حضور ﷺ اور ابو بکرؓ کا غار والا واقعہ بیان کر رہے ہیں

(ثانی الثنین) دو میں سے دوسرا اور وہ اس حال کی یادگار ہے، یعنی وہ اور اس کے ساتھ ایک اور ہے، اور وہ ابو بکرؓ ہیں جب حضور ﷺ کے ساتھ غار میں تھے، (قال لصاحبه) رسول ﷺ نے اپنے ساتھی سے کہا، یعنی ابو بکرؓ سے، نہ ہونا۔ اداس، یعنی ڈرو نہیں اور گھبرانا نہیں خدا ہمارے ساتھ ہے

F b: H a m z a C h o h a n S h i t t e E x p o s e



— ۲۲۱ —

الجزء العاشر - سورة التوبة

۵ - ۲

قرأ يعقوب وحده «و كلمة الله هي العليا» بالنصب على تقدير وجعل كلمة الله هي العليا ومن رفع استأنف ، وهو أبلغ لأنه يفيد أن كلمة الله العليا على كل حال . وهذا أيضاً زجر آخر وتهديد لمن خاطبه في الآية الأولى بأنهم إن لم ينصروا النبي ﷺ ولم يقاتلوا معه ولم يجاهدوا عبده « فقد نصر الله » أي قد فعل الله به النصر حين أخرجه الكفار من مكة «ثاني الثنين» . وهو نصب على الحال أي هو معه آخر ، وهو أبو بكر في وقت كونهما في الغار من حيث « قال لصاحبه » يعني «أبو بكر» لا تحزن « أي لا تخف . ولا تجزع » أن الله معنا « أي ينصرنا . والنصرة على ضربين : أحدهما - يكون نعمة على من ينصره . والآخر - لا يكون كذلك . فصرة المؤمنين تكون إحساناً من الناصر إلى نفسه لأن ذلك طاعة لله ولم تكن نعمة على النبي ﷺ . والثاني - من ينصر غيره لينفعه بما تدعو إليه الحكمة كان ذلك نعمة عليه مثل نصرة الله ﷻ لبيته ﷺ .

ومعنى «ثاني اثنين» أحد اثنين يقولون هذا ثاني اثنين، وثالث ثلاثة، ورابع أربعة ، وخامس خمسة . لأنه مشتق من المضاف إليه . وقد يقولون خامس أربعة أي خمس الأربعة بمصيره فيهم بعد أن لم يكن .

والغار ثقب عظيم في الجبل . قبل : وهو جبل بمكة يقال له ثور ، في قول قتادة . وقال مجاهد : مكث النبي ﷺ في الغار مع أبي بكر ثلاثاً . وقال الحسن : أثبت الله على باب الغار ثمامة ، وهي شجرة صغيرة . وقال غيره : ألبم المتكيبوت فدمجت على باب الغار . وأصل الغار الدخول إلى محج الجاه . ومعناه قوله « إن أصبح ماؤكم غوراً » (١) وغارت عينه تغور غوراً إذا دخلت في رأسه . ومعناه أغار على القوم إذا أخرجهم من أحييتهم بهجومه عليهم . وقوله « فأنزل الله سكينته عليه » قبل فيمن تعود الباء إليه قولان . أحدهما - قال الزجاج : إنها تعود إلى النبي ﷺ . والثاني - قال الجبائي : تعود على أبي بكر

(١) سورة ٦٧ الملك آية ٣٠

المكر والمؤامرة التي دبرها كفار قريش لقتل النبي (ص) ، وهو نائم في فراشه ، وإلى نجاة منهم بميث عليّ في مكانه ، وهجرته من مكة إلى المدينة بعد أن أطلعه الله على كيدهم ومكرهم .. وتكلمنا عن ذلك عند تفسير الآية ٣٠ من سورة الأنفال . (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) . المراد بـثاني اثنين والصاحب، أبو بكر ، لأنه كان مع النبي في هجرته ، وقد اختبأ معاً من المشركين في غار جبل ثور . قال الرازي : « لما طلب المشركون الأثر وقربوا من الغار بكى أبو بكر خوفاً على النبي ، فقال له : لا تحزن إن الله معنا . فقال أبو بكر : إن الله معنا . فقال الرسول : نعم » .

(فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها) . قال أبو حيان الأندلسي في تفسيره (الهر المارد من البحر) : « قال ابن عباس: السكينة الرحمة والوقار . والتفسير في عليه عائد على رسول الله (ص) . إذ هو المحدث عنه ، ويتفق هذا مع قول شيخ الأزهر المراغي ، حيث قال في تفسيره ما نصه بالحرف : « أي فأنزل الله طمأنينته التي يسكن عندها القلب على رسوله . وقوّاه بجنود من عنده وهم الملائكة » . وأيضاً يتفق مع سياق الآية لأن الضمائر في نصره وأخرجه وأيده كلها تعود إلى النبي (ص) . (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا) . كلمة الله هي التوحيد ، وكلمة الذين كفروا هي الشرك والكفر . (والله عزيز حكيم) وقد اقتضت حكمته أن ينصر نبيه بعزته . ويظهر ديبه على جميع الأديان .

غلام حسين نقشبندی

انفروا خفافاً وثقالاً الآية ٤١ - ٤٣ :

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّكَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا

التفسير الكاشف

بمحمّد وآل بيته

المجلد الرابع
من التوبة إلى آخر النحل

دار الأنوار

[١٠٢٢٨]

ومطلوب

محبص أنك

أهون من

[١٠٢٢٩]

أبي عبد الله

يصلّي فيه

الرو

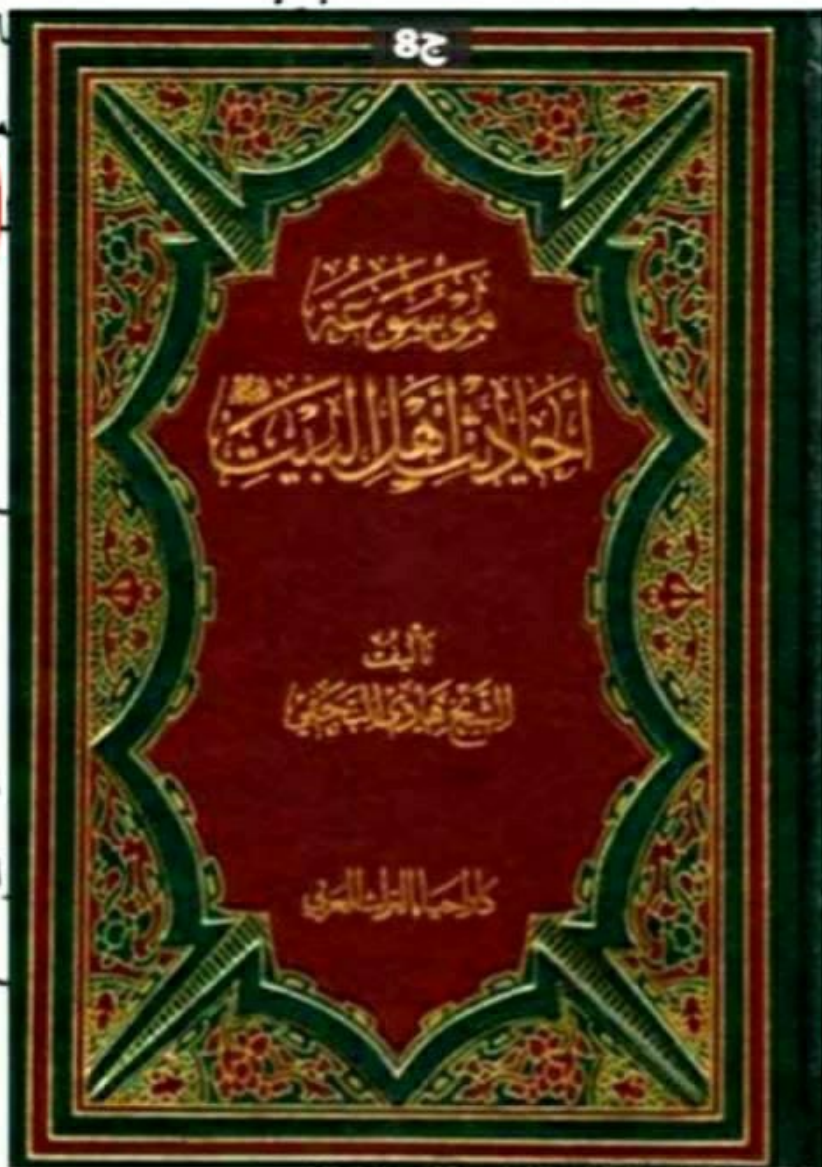
[١٠٢٣٠]

قال : كان

قلّباء فنا

صداقها در

الاد



[١٠٢٣١]

١٧ - الرضي عليه السلام باسناد مرفوع قال : قال ابن الكواء لأمر المؤمنين عليه السلام :

أين كنت حيث ذكر الله نبيّه وأبا بكر فقال : ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول

لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ^(١) فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ويلك يا ابن الكواء كنت

على فراش رسول الله ﷺ وقد طرح عليّ برده فاقبلت فريش مع كلّ رجل منهم

هراوة فيها شوكتها فلم يبصروا رسول الله ﷺ حيث خرج فاقبلوا عليّ يضربوني بما

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثامن ح ٢٨/٢١٦ الرقم ٣٧٨ .

(٢) المحاسن : ٦١٢ .

(٣) قرب الاسناد : ١١٢ ح ٣٨٨ .

(٤) سورة التوبة : ٤٠ .

دفاع
البيت

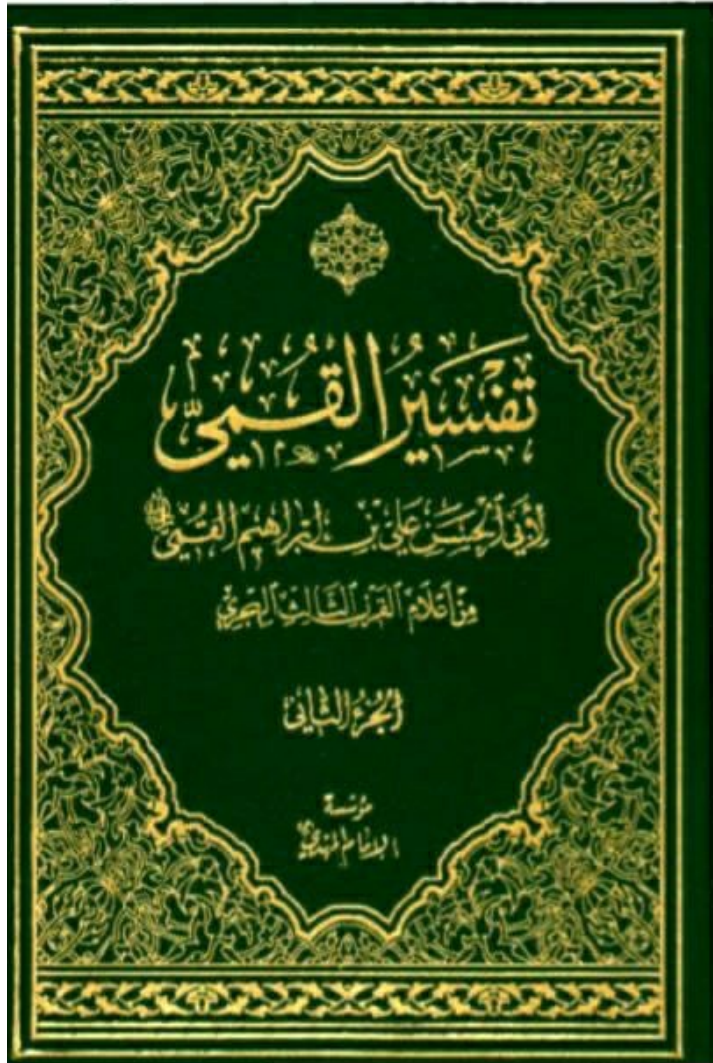
عن الحلبي ، عن

ومصحف وكان

عن أبيه عليه السلام

إذا أن بنا ما عليه

قال : وكان



دفاع ابلسنت

الجارود، عن أبي جعفر

﴿تَاتِلُونَكُمْ سَائَةً﴾ (١).

بسم في قوله:

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ

وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُؤَاطُوا

فإنه كان سبب نزولها أن رجلاً من كنانة

قد أحللت دماء المحلّين من طي وخث

بدله شهر صفر، فإذا كان العام المقبل يقول

قد أحللت صفر وأنساته، وحرّمت بدله

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ (٢) زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ - إلى قوله - زُبُر

قوله: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ

إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ «٤٠»

١٥- فإنه حدّثني أبي، عن بعض رجاله، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما كان

رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار قال لأبي بكر:

في البحر، وأنظر إلى الأنصار محتبين (٤) في أفئنتهم. فقال أبو بكر: وتراهم يا

(١) عنه البرهان: ٧٧٧/٢ ح ١، ونور التقلين: ١١٤/٣ ح ١٤٥.

(٢) النسِيءُ: تأخّر الشيء. والفراد هنا تأخيرهم تحريم المحرّم. وكانوا في الجاهلية بأخرون تحريمه سنة.

ويحرّمون غيره مكانه. لحاجتهم إلى القتال فيه. ثم يزدّونه إلى التحريم في سنة أخرى. كأنهم يستسنون ذلك

ويستقرضونه. وهو مصدر كالذير (مجمع البحرين: ١٧٧٥/٣).

(٣) عنه البحار: ٢١١/٩ ح ٨٥، و٦٧/٢٢ ح ١٢، والبرهان: ٧٧٧/٢ ح ٢، ونور التقلين: ١١٤/٣ ح ١٤٦.

(٤) الإحتباء: هو أن يضمّ الإنسان رجله إلى بطنه ينوب يجمعهما به مع ظهره. ويشدّه عليها. وقد يكون الإحتباء:

بالدين عوض النوب (النهاية: ٣٣٥/١).

عُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ».

نار. (١)

منى الميل

ت عس

باركم.

جنب الآخر.



وَمَا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ

لا ك بسبب فظيع كقحط و ظهور عدو.

لا تضرّوه» أي: لا يقدح تناقلكم في

للسول. لأن الله وعده العصمة. (٣)

عُقُودُ الْمَجَانِّ

فِي

تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

تأليف

السَّيِّدُ نَعْمَةُ اللَّهِ الْحِزْرِيُّ

الترجمة ١١١٢ هـ

المجلد الثاني



[٤٠] «إِلَّا تَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».

أعلمهم سبحانه أنهم إن تركوا نصرة رسوله ﷺ لم يضره ذلك، كما لم يضره قلة ناصريه بمكة وهم به الكفار فتولى الله نصرته. «إذ أخرجه الذين كفروا» من مكة [فخرج] يريد المدينة. «ثاني اثنين»: هو وأبو بكر. ومعناه: نصره الله منفرداً [من كل شيء] إلا من أبي بكر والغار غار ثور جبل بمكة. «إذ يقول» لأبي بكر: لا تخف. إن الله مطلع علينا يحفظنا وينصرنا. ولما دخل الغار، أرسل الله زوج حمام حتى باضا في أسفل الغار والعنكبوت نسج

قوله سبحانه: ﴿ثَانِيَانِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾

يشير إلى خروجه -صلى الله عليه وآله- من مكة مهاجراً إلى المدينة فدخل غاراً بجبل الثور، وهو جبل عن يمين مكة وعلى مسير ساعة راجلاً ومعه أبو بكر، فكان -صلى الله عليه وآله- أحد رجلين اثنين في الغار إذ يقول -صلى الله عليه وآله- لصاحبه وهو أبو بكر كانت أخذته رعدة ﴿لَا تَخْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

قوله سبحانه: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ﴾

الضمير الأول إلى رسول الله -ص-
الضروري أن المؤيد بالجنود هو
بين مرجعي الضميرين بأن يرجح
ينبغي أن يلتفت إليه قطعاً.

وفي المجمع والكافي ونفس
والصالحين أهم السلا

﴿وَأَيَّدَهُ﴾

قوله سبحانه: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ﴾
وهو ما تكلموا به أن يقتلوه أو ي

١. مجمع البيان ٥: ٤٩؛ الكافي ١
الحديث: ٤٤٢.

مجموعه الاماميه ١٥

تفسير البيان

في

الموافقة بين الحديث والقرآن

المجلد الخامس

بإذن

والله أكبر محمد رسول الله

تحقيق

استغفر الله

دار النشر

ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويحزبهم آخرهم بأحسن الذي كانوا يعملون (٣٥)).
 الأعراب: (والذي جاء بالصدق وصدق به): الذي هنا حسن، لأن خبره جمع، وهو قوله (أولئك) فلا يراد به واحد معين: (ليكفر الله): اللام من صلة.

"جو شخص آیا صدق کے ساتھ اس سے مراد رسول خدا ہیں اور جس نے تصدیق کی ان کی، اس سے مراد ابو بکرؓ ہیں۔"

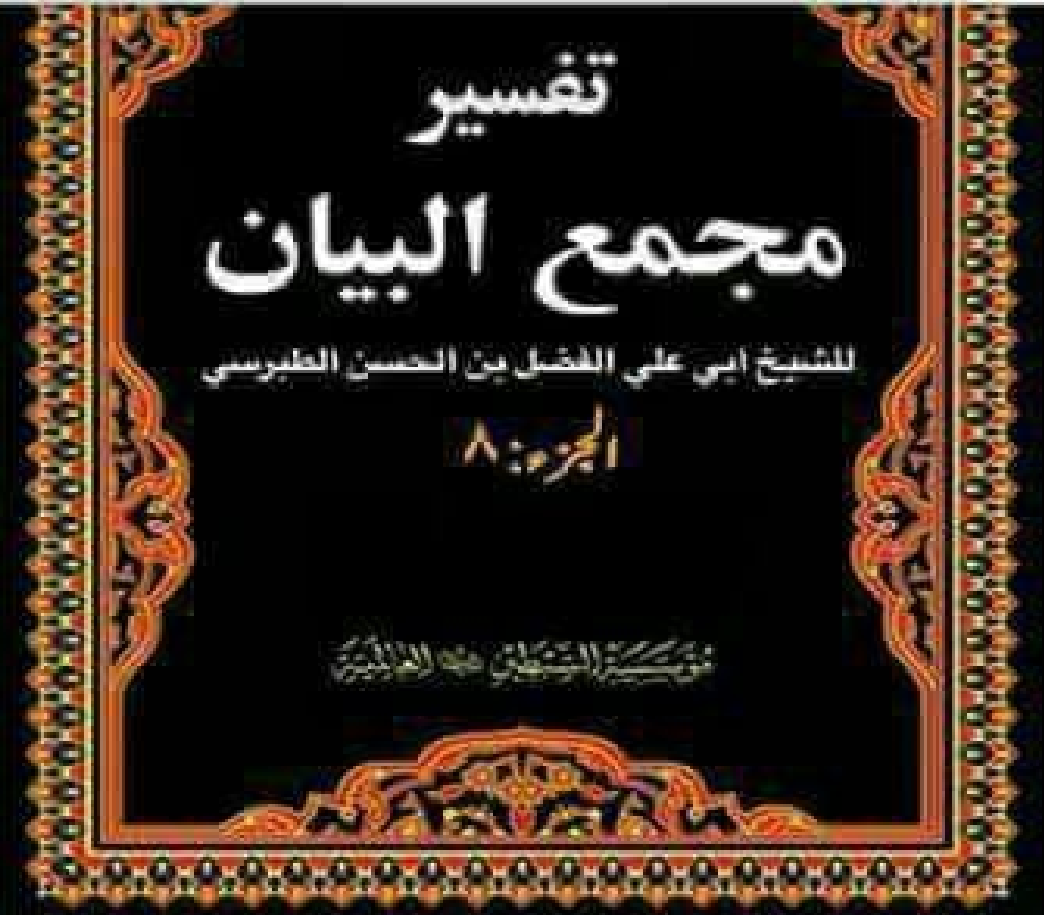
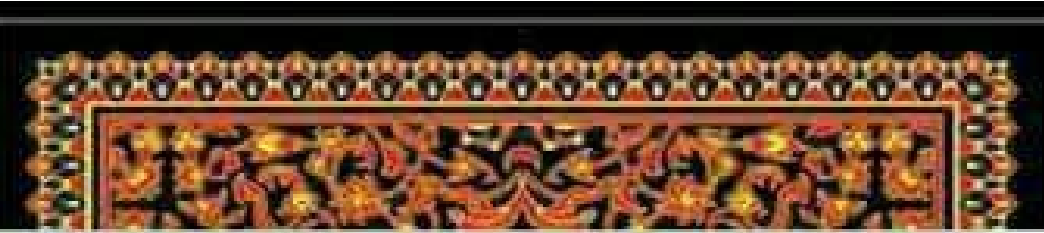
ومقام لتأخذه. وهذا استفهام يراد به التبرير، ومعناه: إنه تحدث، ويقان: ألقى
 وتوى بمعنى: قال:

طال التواء عليّ ربع يملؤد، * أودى وكلّ حديد مرة مود (١)
 (والذي جاء بالصدق وصدق به) اختلف في المعنى به قليل: الذي جاء
 بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم جاء بالقرآن، وصدق به المؤمنون، فهو حجتهم
 في الدنيا
 والآخرة، عن ابن زيد وقادة ومقاتل، واحتجوا بقوله: (أولئك هم المتقون).
 وقيل: الذي جاء بالصدق وهو القرآن، حبرائيل عليه السلام، وصدق به محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم لقاء
 بالقبول، عن السدي. وقيل: الذي جاء بالصدق وهو قول لا إله إلا الله، هو
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به هو أيضاً، وبلغه إلى الخلق، عن ابن عباس، قال:

ولو
 كان المصدق به غيره، لقال: والذي صدق به. وهذا أقوى الأقوال. وقيل: الذي
 جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به أبو بكر، عن أبي العالقة
 والكوفي.

وقيل: الذي جاء بالصدق الأنبياء، وصدق به أتباعهم، عن عطاء، والربيع وعلي
 هذا فيكون (الذي) للحسن، كما في قول الشاعر:
 وإن الذي حانت بطلع دعائهم، هم القوم، كل القوم، يا أم خالد (٢)

(١) لسانه شجاع، وملؤد: اسم ولد لعلفان، وملؤد: اسم فاعل من أودى أي: قتل.
 (٢) مر السمت في هذا الخبر.



صاحب غار "ثانی اثین" قطعی طور پر ابو بکر صدیقؓ ہے۔ جلنے والے رافضی کا منہ کالا

Ph Khan

(۲۹ - ۳۵) کلام فی معنی الکنز (بحث علمی)

(والله على كل شئ قدير) تعلیل لقوله: (يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم).

قوله تعالى: (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

إذ هما في الغار) ثاني اثنين أي أحدهما، والغار الثقبية العظيمة في الجبل، والمراد به

غار جبل ثور قرب منى وهو غير غار حراء الذي رها كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأوي إليه

قبل البعثة للأخبار المستفيضة، والمراد بصاحبه هو أبو

نكر للنقل القطعي.

وقوله: (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) أي لا تحزن خوفا مما تشاهده

من الوحدة والغربة وفقد الناصر وتظاهر الأعداء وتعقيبهم إياي فإن الله سبحانه

معنا ينصرني عليهم.

وقوله: (فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها)



صاحب غار "ثانی اثنین" ابو بکر صدیقؓ ہے۔ جلنے والے رافضی کا منہ کالا

سورة التوبة براءة من الله ورسوله إلى الذين
عاهدتم من المشركين...

ويجعل كلمة الله هي

الحقيا ومن رفع استأنف. وهو أبلغ لأنه يفيد أن كلمة الله العليا
على كل حال.

وهذا أبدا زجر آخر والتهديد لمن خاطبه في الآية الأولى بالفتح إن لم

Ph Khan

ينصروا

النبي صلى الله عليه وآله ولم يقاتلوا معه ولم يجاهدوا عدوه " فقد

نصرة الله " أي قد فعل الله به

النصر حين اخبره الكفار من مكة " ثاني اثنين " وهو نصب على

الحال أي هو معه

آخر. وهو أبو بكر في وقت قولهما في الغار من حيث " قال لصاحبه

" يعني

أبا بكر " لا تخزن " أي لا تفت. ولا تجزع " إن الله معنا " أي

ينصروا. والنصرة

على ضربين: أمدحيا - يكون نصرة على من ينصروا والآخر - لا يكون

كذلك. فنصرة المؤمنين تكون إحسانا من النصر إلى نفسه لأن ذلك

طاعة لله ولم

تكن نصرة على النبي صلى الله عليه وآله. والثاني - من ينصر غيره



صاحب غار "ثانی اثین" ابو بکر صدیقؓ ہے۔ جلنے والے رافضی کا منہ کالا

Ph Khan

سورة التوبة وهي ١٢٩ آية

(٤٠) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ: إِنْ تَرَكْتُمْ نَصْرَهُ

فَسَيَنْصُرْهُ اللَّهُ كَمَا نَصَرَهُ. إِذْ

أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ: لَمْ يَكُن مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ

وَاحِدٌ. إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ: غَار ثَوْرٍ.

وَهُوَ جَبَلٌ فِي بَنِي مَكَّةَ عَلَى مَسِيرَةِ سَاعَةٍ. إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ: وَهوَ أَبُو بَكْرٍ. لَا تَحْزَنْ: لَا تَخَفْ.

إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا: بِالْعَصَةِ وَالْمَعُونَةِ.

في الكافي: عن الباقر عليه السلام إن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم أقبل

يقول لأي بكر في الغار: اسكن فإن الله معنا وقد أخذته

الرعدة وهو لا يسكن، فلما رأى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاله قال له: تريد

أن أريك أصحابي من الأنصار في

مجالسهم يتحدثون. وأريك جعفر وأصحابه في البحر

يخوضون. قال: نعم فمسح رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بيده على وجهه فنظر إلى



صاحب غار ثانی اثین ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہے : رافضیوں کی جلاء کے جیو

الباب ٦: الهجرة ومبادئها، ومبيت علي عليه السلام...
والله وما جرى بعد ذلك إلى دخول المدينة

وقال في قوله تعالى: "إلا تنصروه فقد نصره الله

": أي إن لم تنصروا النبي **pk khan**

صلى الله عليه وآله على قتال العدو فقد نصره

الله به النصر " إذ أخرجه الذين كفروا "

من مكة فخرج يريد المدينة " ثاني اثنين إذ هما

في الغار " يعني أنه كان هو وأبو بكر

في الغار ليس معهما ثالث (٢)، وأراد به هنا غار

لور، وهو جبل مكية " إذ يقول

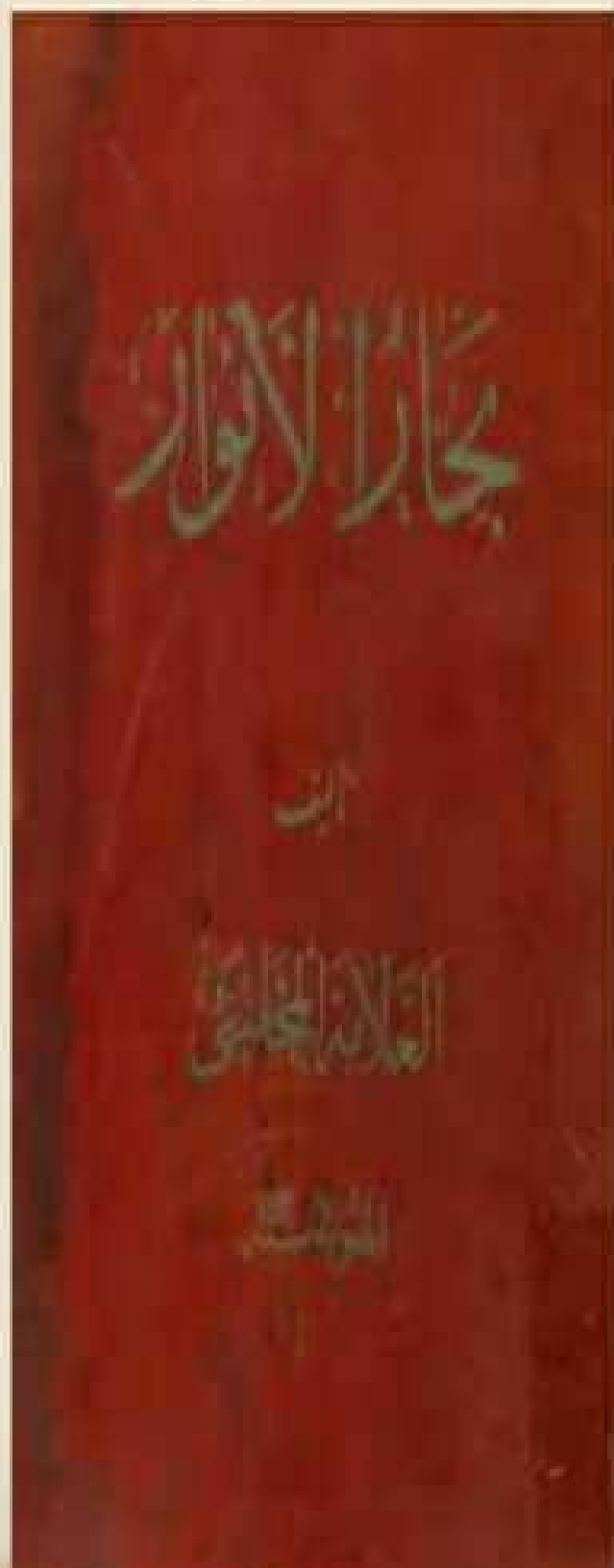
لصاحبه " أي إذ يقول الرسول صلى الله عليه

وآله لأبي بكر: " لا تحزن " أي لا تخف " إن الله

معنا " يريد أنه مطلع علينا، عالم بحالنا، فهو

بحفظنا وينصرنا، قال الزهري:

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو



جس نے ابو بکرؓ کی توہین کی اس نے جعفر صادقؑ کی توہین کی
جعفر صادقؑ سے پوچھا کہ سنا ہے کہ آپ نے ابو بکرؓ کو برا بھلا کہتے ہیں آپ ارشاد فرمایا

ابو بکر بن الصديق جدی ہل یسب احد اباءہ، -----

ابو بکرؓ میرے نانا ہیں کیا کوئی اپنے آباؤ اجداد کو گالی دینا پسند کرے گا اللہ مجھے کوئی مرتبہ اور عزت نہ بخشے
اگر میں ابو بکرؓ کو (عزت اور عظمت میں) مقدم نہ رکھوں

احتقاق الحق جلد اول صفحہ ۳۰

(۳۰) خطبہ ابن روزبهان (ج ۱)

جداته الأخرى من أولاد أبي بكر، وذكر الإمام الحاكم أبو عبد الله النيسابوري (۱)
المحدث الكبير والحافظ المتقن الفاضل التحرير في كتاب معرفة علوم الحديث
بإسناده عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آباءه السلام أنه قال:
أبو بكر الصديق جدّي وهل يسبّ أحد آباءه لا قد منّي الله إن لا أقدمه • إني •
وقد اشتهر بين المحدثين والعلماء أن الحاكم أبي عبد الله المذكور كان مائلاً إلى التشيع
فمن عجب (۲) كيف يجوز لهم ذكر المعطّاعين لذلك الإمام الحكيم الرشيد، وقد
ذكر الأئمة الذين يدعون الإقتداء بهم في مناقبهم: أعمال هذه المناقب ومع هذا
يزعمون أنهم لهم (۳) مقتدون وبآثارهم مهتدون، نسأل الله الصفة عن التعصب
فإنه ساء الطريق وبش الرقيق.

ثم إنّي لما نظرت في ذلك الكتاب الموسوم بنهج الحق وكشف الصدق
رأيت أن صاحبه عدل عن نهج الحق وبالحق في الإنكار على أهل السنة حتى ذكر:
أنهم كالسوفطانية ينكرون المحسوسات والأوليات فلا يجوز الإقتداء بهم، و
وضع في هذا مسائل ذكرها من علم أصول الدين ومن علم أصول الفقه ومن

احفاف الحنف

وازهاق الباطل

تأليف

لنفاذ السنيّة نور الدين الحسيني الشافعي

مع تعليقات قيمة هامة

للعلامة المحيّي راية الدين العظمي

الشيخ العلامة نور الدين الحسيني الشافعي

علی ابن ابراہیم یعنی تفسیر قمی والا سورة تحریم کا شان نزول بیان کرتا ہے: کہ حضورؐ نے حضرت حفصہ رض سے فرمایا تھا میں تجھے ایک راز کی خبر دیتا ہوں لیکن کسی کو بتانا نہیں: حضرت حفصہ رض نے وعدہ کیا کسی کو نہیں بتاؤ گی، تو حضورؐ نے فرمایا میرے بعد ابوبکر رض خلیفہ ہونگے اسکے بعد آپ کے والد یعنی عمر رض

(سورة التحريم)

حفصة فذهبت حفصة في حاجة لها فتناول رسول الله
مارية، فعلمت حفصة بذلك
فغضبت وأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالت يا رسول الله هذا في يومي وفي
داري وعلى فراشي فاستحيا رسول الله منها، فقال كفى
فقد حرمت مارية على

نفسى ولا أطأها بعد هذا أبدا وأنا أفضي إليك سرا فان
أنت أخبرت به فعليك
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فقالت نعم ما هو؟
فقال إن أبا بكر يلي الخلافة
بعدي ثم من بعده أبوك (١) فقالت من أخبرك بهذا
قال الله أخبرني فأخبرت حفصة
عائشة من يومها ذلك وأخبرت عائشة أبا بكر، فجاء أبو
بكر إلى عمر فقال له ان عائشة
أخبرتني عن حفصة بشئ ولا أثق بقولها فاسأل أنت
حفصة، فجاء عمر إلى حفصة،

شیخ الطائفہ طوسی کہتا ہے: کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنی زندگی میں خوشخبری دی تھی کہ میرے بعد خلیفہ ابو بکرؓ و عمرؓ و عثمانؓ ہوں گے۔

Ph Khan

سورة التحريم

حفصة ألا تخبر عائشة بكونه مع مارية
في يوم عائشة وقال إنه حرمها على نفسه،
فأطلعت عليه عائشة. وقيل: إنه كان يوم
حفصة، فأطلعت عليه عائشة فاستكتمها
النبي فأخبرت حفصة بذلك فانتشر الخبر

فعاتبهم الله على ذلك. وقال الزجاج
والفراء: أسر إليها بأنه سيلي الأمر بعده
أبو بكر وعمر وعثمان فتباشروا بذلك
فانتشر الخبر. وروى أصحابنا أنه أسر إلى
عائشة بما يكون بعده من قيام من



رسول اللہ ﷺ نے خوشخبری دی کہ میرے بعد خلیفہ ابو بکر و عمر ہوں گے۔

Ph Khan

سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما اسئل الله
لك، الى قوله: ثيبات وابكارا
عائسة بخير، واستحبها زيات،

فاطلع الله نبيه على ذلك، وهو قوله، (واذا اسر
النبي الى بعض ازواجه

حديثا) يعني حفصة، عن الزجاج، قال: ولما حرم
مارية القبطية آخر حفصة أنه

ملك من بعده ابو بكر، ثم عمر، فعرفها بعض

ما افشت من الخبر، واعرض عن

بعض إن ابا بكر وعمر مملكان بعدي، وقريب

من ذلك ما رواه العياشي بالإسناد عن

عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي جعفر عليه

السلام إلا أنه زاد في ذلك، إن كل واحدة

منهما حدثت أباهما بذلك، فعاتبهما رسول الله

في أمر مارية، وما افشتا عليه من

ذلك، وأعرض عن، أن، يعاتبهما، الأم الأخ.

تفسير مجمع البيان

للشيخ أبي طاهر الفضل بن الحسن الطبرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب غار ثانی اثنین ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ہے : رافضیوں کی جلاء کے جیو

حدیث الإمام ووصف رسول الله صلى الله عليه
 وآله الشام للقولہ

۳۷۷ - حمید بن زیاد، عن

محمد بن أيوب، عن علي بن

أسباط، عن الحكم بن **pkkhan**

مسكين، عن يوسف بن صهيب،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعت أبا جعفر (عليه

السلام) يقول:

إن رسول الله (صلى الله عليه

وآله) أقبل يقول لأبي بكر في

الغار: أسكن فإن الله معنا وقد



فقال ﷺ : «وهذا الخبر محال أيضاً ، لأن أهل الجنة كلهم يكونون شتباناً ولا يكون فيهم كهل ، وهذا الخبر وضعه بنو أمية لمضادة الخبر الذي قال رسول الله ﷺ في الحسن والحسين ﷺ بأنهما سيّدا شباب أهل الجنة» .

فقال يحيى بن أكثم : وروي : أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة» .
فقال ﷺ : «وهذا أيضاً محال ، لأن في الجنة ملائكة الله المقربين ، وآدم ومحمد ، وجميع الأنبياء والمرسلين ، لا تضيء الجنة بأنوارهم حتى تضيء بنور عمر» ؟!
فقال يحيى : وقد روي : أن السكينة تنطق على لسان عمر^(١) .

فقال ﷺ : «لست بمنكر فضل عمر ، ولكن أبابكر أفضل من عمر ، فقال - على رأس المنبر - : إن لي شيطاناً يعتريني ، فإذا ملت فسدّ دوني» .

فقال يحيى : قد روي أن النبي ﷺ قال : لولم أبعث لبُعْث عمر^(٢) .
فقال ﷺ : «كتاب الله أصدق من هذا الحديث ، يقول الله في كتابه : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾^(٣) فقد أخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن أن يبذل ميثاقه ؟ وكل الأنبياء ﷺ لم يشركوا بالله طرفة عين ، فكيف يبعث بالنبوة من أشرك وكان أكثر أيامه مع الشرك

❦ فإن كان الأول ، فذلك باطل ، لأن رسول الله ﷺ قد وقفنا - وأجمعت الأمة - على أن جميع أهل الجنة جرد مرد ، وأنه لا يدخلها كهل ، وإن كان الثاني فذلك دافع ومناقض للحديث المجمع على روايته من قوله في الحسن والحسين أنهما سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما ... الخ» .

(١) بهذا المضمون وردت عدة روايات منها : أن الحق ينطق على لسان عمر ، وأن ملكاً ينطق على لسانه ، وغير ذلك . قال في تلخيص الشافعي ج ٢ ص ٢٤٧ : «وأما ما روي من قوله : الحق ينطق على لسان عمر ، فإن كان صحيحاً فإنه يقتضي عصمة عمر ، والقطع على أن أقواله كلها حجة ، وليس هذا مذهب أحد فيه لأنه لا خلاف في أنه ليس بمعصوم وإن خلافه سائغ .

وكيف يكون الحق ناطقاً على لسان من يرجع في الأحكام من قول إلى قول ، وشهد لنفسه بالخطأ ، ويخالف بالشيء ثم يعود إلى قول من خالفه ويوافقه عليه ، ويقول : لولا علي لهلك عمر ، ولولا معاذ لهلك عمر ؟ وكيف لا يحتج بهذا الخبر هو لنفسه في بعض المقامات التي احتاج إلى الإحتجاج فيها ؟ وكيف لم يقل أبوبكر لطلحة - حين أنكر نصّه عليه - بأن الحق ينطق على لسانه ؟

وأحصى الأميني في ج ٦ من الغدير مائة مخالفة لعمر بن الخطاب ثم قال : هذا قليل من كثير ممّا وقفنا عليه من «نوادير الأثر في علم عمر» وبوسعنا الآن أن نأتي بأضعاف ما سردناه لكننا نقتصر على هذا رعاية لمقتضى الحال .
(٢) قال الأميني في الجزء الخامس من الغدير : أخرجه ابن عدي بطريقين وقال : لا يصحّ ذكره «الوكار» كذاب يضع ، وابن واقد عبد الله متروك ، ومشرح ابن «عاهان» لا يحتج به .

(٣) الأحزاب ٧ .



الاحتجاج

تأليف

الحبيب أبي منصور أحمد بن علي بن أبي

طالب الطبرسي

مير علماء القرن السادس

منشورات الشريف الرضي

الطبرسي

الاحتجاج

٢

منشورات

شريف الرضي

حضرت امام باقر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں نبی کریم ﷺ کے وصال مبارک کے بعد حضرت مولا علی رضی اللہ عنہ نے مسجد میں کھڑے ہو کر بلند آواز سے فرمایا میں گواہی دیتا ہوں نبی کریم ﷺ نے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو اپنا خلیفہ بنایا۔ (تفسیر الصافی الجزء السادس صفحہ نمبر 467)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ تَتَذَكَّرُونَ أَصْحَابُ الْاِحْزَانِ

سورة محمد ٢٣٢ ونسخت سورة الفتح أيضاً وهي مكية محمد أتىها أربعين ليلة
مكة، الفتح ٢٤٠ مكية

1998

والذين كفروا واصلوا من قبلهم آفة من العذاب وهم فيها خالدون
 facebook.com/DrFaizGhazali
 faizahmadghazali.blogspot.com
 facebook.com/drfaizghazali786

ومن الزمر ٥٤: قال تعالى: أمر المؤمنين ٥٤ بعد ولعنا رسول الله ﷺ في المسجد
والناس مجتمعون يقولون: حالنا طيبون كزوا وحشوا من شيبنا لو أنزلنا الجنة
من حشاش: ما أبا الحسن لم قلت ما قلت قال: لم أنت فبدأ من القرآن: قال الله عليه السلام: لا خير
في قول الله يقول في كتابه: وما أنزلنا القرآن فقلنا: وما أنزلنا فقلنا: وما أنزلنا فقلنا: وما أنزلنا
رسول الله ﷺ أنه السجدة: أيا بكره قال: ما سمعت رسول الله ﷺ أو سمع بآية: قال: فبدأ
بالقول: قال: أصبح الناس على أبي بكر فكنت منهم: قال أمير المؤمنين ٥٤: أيا أصبح أهل
العمل على العمل فاعتصموا بحبلهم ومثاقمهم: فأنزل القرآن: فأنزلنا فأنزلنا فأنزلنا فأنزلنا

100

2000

467 *سورة النور*

کتاب فیض الیقین
۲

تَقِيَّةُ الْقُلُوبِ

تأليف

المؤلف المحقق والشيخ العلامة
محمد بن أبي بكر بن أبي
المؤلف المحقق والشيخ العلامة
١٠٧-١٠٨ هـ

مفتی محمد رفیع الرحمن

حضرت مولا علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: اگر میرے پاس کوئی ایسا آدمی آئے جو مجھے ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما پر فضیلت دیتا ہو تو میں اس کو ضرور دڑے لگاؤں گا جو کہ مفتری کی حد ہے۔ ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما کی محبت ایمان ہے اور ان سے بغض رکھنا کفر ہے۔۔۔۔۔ (رجال کشی عربی صفحہ نمبر 283 مطبوعہ بیروت لبنان)

الأمصار وأنا عنده فقال لي: أتعرف أحداً من القوم؟ قلت: لا، فقال: كيف دخلوا علي؟ قلت: هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل وجه لا يباليون من أخذوا الحديث، فقال لرجل منهم: هل سمعت من غيري من الحديث؟ قال: نعم، قال: فحدثني ببعض ما سمعت، قال: إنما جئت لأسمع منك لم أجد أحداً، وقال للأخو ذاك ما يمنعني أن يحدثني بما سمعت، قال: تفضل أن تحدثني بما سمعت أجعل الذي حدثك حديثه أمانة لا أتحدث به أحداً، قال: لا، قال: فسمعتنا بعض ما اقتبست من العلم حتى نعتد بك إن شاء الله، قال: حدثني سفيان الثوري عن جعفر بن محمد قال: التبت كل حلال إلا الخمر، ثم سكوت فقال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثني سفيان عن حدثه عن محمد بن علي أنه قال: من لا يمسح على خفيه فهو صاحب بدعة، ومن لم

مسح عمر على الخفين ثلاثاً في السفر ويوماً وليلة في الحضر، وأما الذبائح فقد أكلها

الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، ومنها الميزان، ومنها الخوض، ومنها الشفاعة،

ومنها النية ينوي الرجل من الخير والشر فلا يعمل في شيء عليه ولا يثاب الرجل إلا

بما عمل إن خيراً فخير وإن شراً فشر، قال: فضحك من حديثه، فغمزني أبو عبد

الله عليه السلام أن كف حتى تسمع، قال: فرفع رأسه إلي فقال: ما يضحكك أمن الحق أو

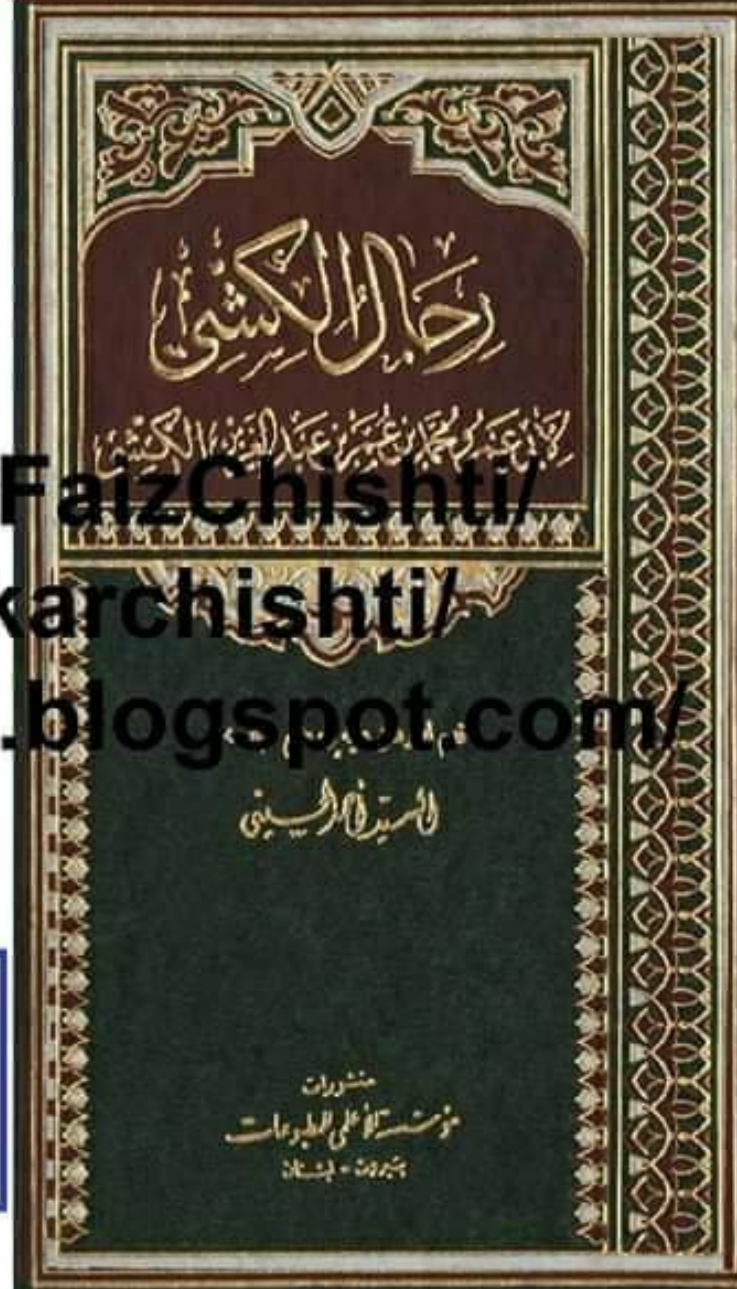
من الباطل؟ قلت: لا أعلم، قال: يا بني، ما الذي يضحكك؟ قلت: ما سمعت من حديث

هذه الأحاديث، فسكت فقال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثني سفيان الثوري

عن محمد بن المنكدر أنه رأى علياً عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول: لئن أتيت

برجل يقبلني على أبي بكر وعمر لأجلدنه حد المفتري فقال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، فقال: حدثنا سفيان عن جعفر أنه قال: حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر.

قال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، فقال: حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن أن علياً عليه السلام



فرمانِ سیدنا علی رضہ اللہ عنہ۔۔۔!!!

حضرت علیؓ نے خلیفہ ثانی (سیدنا عمر فاروقؓ) کو کفن میں دیکھ کر ارشاد فرمایا: ساری زمین پر اس آدمی کے سوا کوئی ایسا آدمی نہیں ہے جس کے بارے میں میری خواہش ہو کہ میرے اعمال اسکے عملوں کے ساتھ ملا دیئے جائیں جو تمہارے سامنے کفن میں صحیفہ کے ساتھ لپٹا پڑا ہے

حوالہ کتاب الرافضة معانی الاخبار للشيخ الصدوق الصفحة ۴۱۳

توادر المعانی

۴۱۳۔

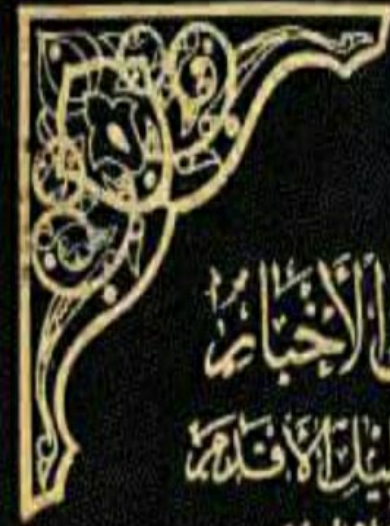
إليه فإذ انتشر في ابتداء ما قسم الله له انشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه ، وإذا ذكر الله عز وجل بالآصال وهي العشبات راجع نفسه فيما كان منه في يومه ذلك من سرف على نفسه وإشاعة لأمره به فإذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وأتاب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوبه يومه ، وإنما محمد ^(۱) الشهادة بأحد إذا كانت من نائب إلى الله استغفر من مصيبة الله عز وجل .

۱۰۱۔ حدثنا أبو الحسن ، قال : حدثنا علي بن أحمد الطبري ، قال : حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا خراش ، قال : حدثنا مولاي أسد قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتجرون في البحر - يعني أن التجارة في البحر ذكوبه وليس يوج ^(۲) ليس من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء الذي أذن الله عز وجل فيه بقوله عز وجل : " فإذا قضيت الصلوة فانثروا في الأرض وابغوا من فضل الله " ^(۳) وقد روي في ذكوب البحر والنهي عنه حديث -

۱۰۲۔ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن معنى قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما نظر إلى الثاني وهو مسجى ^(۴) بثوبه ما أحدا حب إلي أن ألقى الله بصحيفة من هذا المسجى ، فقال : عني بها الصحيفة التي كتبت في الكعبة .

۱۰۳۔ حدثنا علي بن أحمد الطبري ، قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله

۱۰۲۔ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن معنى قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما نظر إلى الثاني وهو مسجى ^(۴) بثوبه ما أحدا حب إلي أن ألقى الله بصحيفة من هذا المسجى ، فقال : عني بها الصحيفة التي كتبت في الكعبة .



معاني الأخبار
للشيخ الجليل الأصفهاني
الأصفهاني

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

القمي

القمي

القمي

القمي

القمي

القمي

القمي

القمي

القمي

موسى سيد

دار المعرفة
الطبعة الثانية والثلاثون

افضليت سيدنا ابوبكر صديق رضى الله تعالى عنه بزيان سيدنا على المرتضى رضى الله تعالى عنه شيعه كتب سے

- ۲۱۸ -

منها قبل وفاته .

واستلوا : بما روي عن النبي ﷺ أنه قال في أبي بكر وعمر : « هذان سيدا
كهول أهل الجنة » قالوا : والمراد بذلك أنهما سيدا من يدخل الجنة من كهول
الدنيا ، كما قال ﷺ في الحسن والحسين عليهما السلام : « سيدا شباب أهل الجنة »
قالوا : والمراد بذلك أنهما سيدا من يدخل الجنة من شباب الدنيا .

وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رجلاً من قريش جاء إلى
أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : سمعته يقول في الخطبة - أنفاً - « اللهم أصلحنا بما
أصلحت به الخلفاء الراشدين » قلت فمن هما ؟ قال : حبيبي وعماك أبو بكر وعمر
أما الهدى ، وشيخا الاسلام ورجلا قريش ، والمقتدى بهما بعد رسول الله ﷺ
من اقتدى بهما عصم ، ومن اتبع آثارهما هدى إلى صراط مستقيم .

وروى أبو جحيفة وعنه بن علي وعبد خير وسويد بن غفلة وأبو حكيمة
وغيرهم - وقد قيل : أنهم أربعة عشر رجلاً - : أن علياً عليه السلام قال في خطبته :
« خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر » وفي بعض الاخبار - ولو أشاء أن
أسمي الثالث لفعلت .

وفي بعض الاخبار : أنه عليه السلام خطب بذلك بعدما أنهي إليه أن رجلاً تناول
أبا بكر وعمر بالشبهة ، فدعاه ، وتقدم بعقوبته بعد أن شهدوا عليه بذلك .

وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام : قال : لما استخلف
أبو بكر جاء أبو سفيان ، فاستأذن علي عليه السلام ، وقال « أبسط يدك أبا يعك
فوالله لأملأ نها على أبي فصيل خيلاً ورجلاً » فانزوى عنه علي عليه السلام ، وقال
« ويحك يا أبا سفيان ، هذه من دواهيك » وقد اجتمع الناس على أبي بكر ما زلت
تبغى الاسلام العوج في الجاهلية والاسلام ووالله ما ضرَّ للاسلام ذلك شيئاً
ما زلت صاحب فتنة .



تلخيص الشفا في

تأليف

شيخ الطائفة الجعفر الطوسي

(٣٨٥ - ٤٦٠ م
١٠٦٧ - ٩٩٥ هـ)

مفهر وعمل عليه

السيد حسين نجر العلوم

الجزء الثالث



۱۷۱۰ء کے آخر تک پورٹ آف اسپین آباد کر دی گئی۔

حضرت ابو بکرؓ و عمرؓ کی جنت بھی مشتاق ہے

بریدہ اسلمیؓ نے کہا کہ میں نے رسولؐ سے سنا آپؐ نے فرمایا جنت تین آدمیوں کی مشاق ہے کہتے ہیں اتنے میں ابو بکرؓ آئے تو انہیں کہا گیا اے ابو بکرؓ آپ صدیق ہو اور غار میں دو کے دوسرے ہو آپؐ حضورؐ سے دریافت کر ہیں وہ تین کون ہیں انہوں نے کہا مجھے خطرہ اگر میں نے پوچھا اور میں خود ان میں سے نہ ہوا تو بنی تمیم مجھے ملامت کریں گے پھر عمر بن الخطابؓ آئے ان سے بھی کہا گیا کہ حضورؐ نے فرمایا ہے کہ جنت تین آدمیوں کی مشاق ہے اور آپؐ فاروق ہے اور آپؐ وہ ہے جس کی زبان پر فرشتہ بولتا ہے اگر آپؐ پوچھ کر بتائے وہ تین کون ہیں تو آپؐ نے کہا مجھے خطرہ ہے اگر میں نے پوچھ لیا اور میں خود ان میں سے نہ ہوا تو بنی عدی مجھے ملامت کریں گے

حمذويه وإبراهيم قالاً: حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان قال: سمعت أبا داود وهو يقول: حدثني بريدة الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الجنة تشاق إلى ثلاثة. قال فجاء أبو بكر فقبل له: بأبا بكر أنت الصديق وأنت ثاني اثنين إذ هما في الغار فلو سألت رسول الله ﷺ من هؤلاء الثلاثة؟ قال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعبرني بذلك بنو نعيم. قال ثم جاء عمر فقبل له بأبا حفص إن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة تشاق إلى ثلاثة وأنت الفاروق وأنت الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله ﷺ من هؤلاء الثلاثة. فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعبرني بنو عدي ثم جاء

أنا إلى ثلاثة فلو
 إن لم أكن منهم
 نشأت إلى ثلاثة
 فإنه قليل الكبر
 اهد غير واحدة
 من هؤلاء الثلاثة؟ قال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعبرني بذلك بنو تيم.
 قال ثم جاء عمر فقبل له بأبا حفص إن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة تشاق إلى ثلاثة
 وأنت الفاروق وأنت الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله ﷺ من
 هؤلاء الثلاثة. فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعبرني بنو عدي ثم جاء
 يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس عن علي بن عيسى عن رجل عن أبي عبد
 الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ وعلي وعمار يعملون مسجداً، فمر عثمان في بزة
 له يختر فقال له أمير المؤمنين ﷺ: ارجز به. فقال عمار:

لا يستوي من يعمر المساجدا

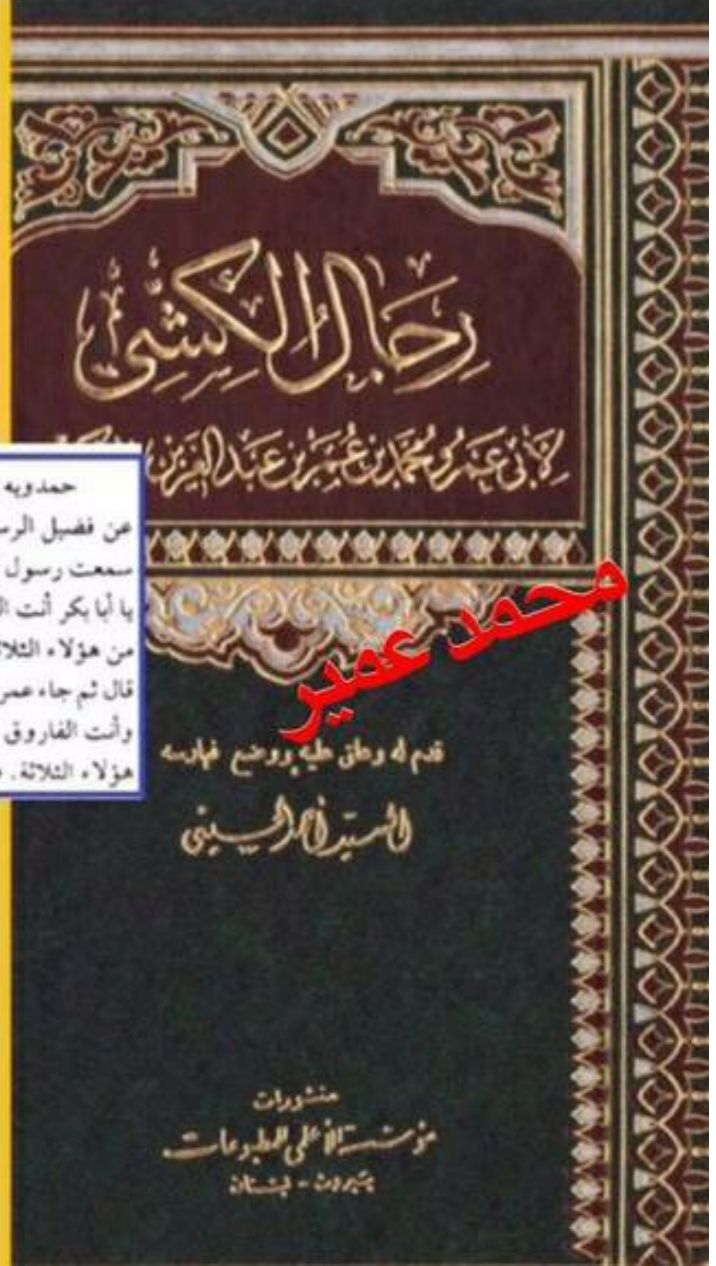
بِظِلِّ فِيهَا رَاكِعاً وَمَسْجِداً

ومن ثـمّ ابراهـم عـلـيـهـ السـلام

عن الغبار لا يزال حائدا

قال: فأتى النبي ﷺ فقال: ما أسلمنا لنشتم أعراضنا وأنفسنا. فقال رسول

(١) البوفكي منسوب إلى بوفك، وهي قرية من قرى نيسابور.



دفاعِ اہلسنت

آمل سے اللہ

ممنوع (حیثم خدا کے نام سے شروع کرتا ہوں)

مَرْضَاتِ اَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ

بیبیوں کی خوشنودی پرستے ہو، اور اللہ ٹراختے والا (اور) ٹراٹھم کرنا (اسی) خدا تعالیٰ

اللَّهُ لَكُمْ فِجْلَةٌ أَيْمَانُكُمْ وَاللَّهُ مُؤْتِكُمْ وَهُوَ

لے لیا ہے لیکن انکار ہے) انہاری قسموں کا توڑ دینا مقصد فرما دیا ہے۔ پورا ائمہ ہندوستان ملک ہوا اور وہ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَوْلَادِهِ

۱۱۱ اور حکم ۱۱۲ اور صفت نمبر ۱۱۳ کے تحت سے ایک مات بطور راز کے

عَرَفَ

مؤلفہ ریاضیاتی

قَالَ

ریت (کوہ) میں

⑤

ہے نہ ہونے

وزار

مردہ کے لیے

قرآن مجید مترجم

مقبول ترجمہ

الحمد لله

کہ ترجمہ اچھا درجہ کی زبانِ اجمیہ سے کہتے ہیں۔ آرزو تھی ممدونہ تفسیری مطابق
مذہبِ اجمیہ سے ازستفاداتِ دقیقہ شناس، موزن قرآنی متکرم و مناظرِ اشائی جناب مولانا مولوی
حکیم سید مقبول احمد صاحب دہلوی علمی اہمیت لہ

آحاد لا تعارض ما هو مقطوع على صحته ومتفق على نقله . وقد دللنا على ثبوت النص على أمير المؤمنين من الكتاب والسنة المتفق على نقلها . ولا يجوز أن يعارض ذلك بمثل هذه الأخبار الضعيفة التي يرويها قوم ويدفعها الأكثر .

على أن في الخبر المروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - لما قيل له : ألا

توصي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ فأوصي ، ولكن ان أراد الله بالناس

خيراً استجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبينهم على خيرهم - فمضمن لما

يكاد يعلم بطلانه ضرورة ، لأن فيه التصريح القوي بفضل أبي بكر عليه ، وأنه

خير منه . والظاهر من أحوال أمير المؤمنين (عليه السلام) والمشهور من أقواله وأحواله

- جملة وتفصيلاً - يقتضي أنه كان يقدم نفسه على أبي بكر وغيره . وقد بيناه

- في باب كونه (عليه السلام) أفضل ، وأنه ما كان يعترف لأحد بالتقدم عليه . ومن

تصفح الأخبار والسير - ولم تمل - ولا تمل - ولا تمل - ولا تمل -

وجه لا يدخل فيه شك . ولا اعتبار

يكون عامياً مقلداً ، لم يتصفح الأ

ولم يختلط بأهل النقل ، فلا يعلم

العصبية قد استولت عليه ، والهوى

وإلا ، فالشبهة - مع الانصاف في

على أن هذا لا يجوز أن ي

الواضحة ، وقد آمننا من أخباره

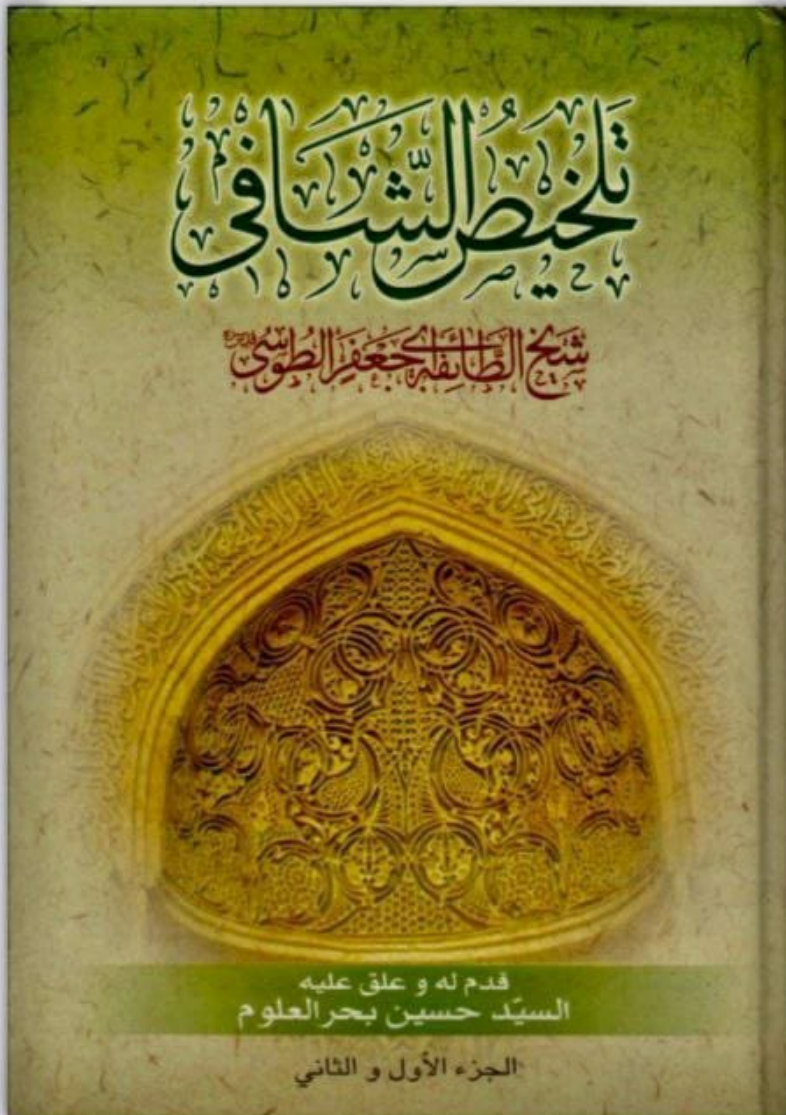
قال - والاستصلا

معارض

أبنه

شر من

دفاع
السنن



قدم له وعلق عليه
السيد حسين بحر العلوم

الجزء الأول والثاني

ایسٹ ایم جی کی سرحد ۶۰-۱۱۹
 کتابت کتب فارسی و عربی و ہندی و سنسکرت و پراکرت و...

دعا علی بن ابی طالب ص ۱۸۱

نخ البلاغ

کتابت کتب فارسی و عربی و ہندی و سنسکرت و پراکرت و...

تمازہ
 حافضہ
 ص ۱۵۷

۵۳

۱۵۹

اللہ خاریک خطبہ ۱۵۹ x ۹۰

علم غیب علامہ الشیخ الشریف الرضی (طاب ثراہ)
 ۱۲۹ - ۱۲۸

اللہ لکھ لکھ اللہ کافی خ ۹۰ - ۱۵۹
 ترجمہ تشریح تفسیر تقدیم

علامہ الشیخ الشریف الرضی (طاب ثراہ)
 ۱۰۹ - ۱۰۸

77

81

مجموعہ مکتوبات در بیان حقیقت نبوت و رسالت
 مجمع مصور و دستاویز اور سوانح خلیفہ بنی امیہ
 بیروت تانہ ص ۱۸۱

مارٹن روڈ

محفوظ ایک انجینی

Tel: 4124286- 4917823 Fax: 4312882

E-mail: anisco@cyber.net.pk



نبی کے درجے سماج بھائی بنادیا خ ۹۶ - ۱۸۸

اور اس سے نکل جانے والا عفو الہی میں داخل ہو گیا۔ گویا میں تمہاری اس بستی کو دیکھ رہا ہوں کہ پانی نے اسے اس طرح ٹھکانا لیا ہے کہ مسجد کے کنگروں کے علاوہ کچھ نظر نہیں آ رہا ہے اور وہ کنگرے بھی جس طرح پانی کی گہرائی میں پڑے ہوئے ہیں (۱۴)

۱۴۔ آپ کا ارشاد گرامی

(ایسے ہی ایک موقع پر)

تمہاری زمین پانی سے قریب تر اور آسمان سے دور ہے۔ تمہاری عقلیں ہلکی اور تمہاری دانائی احمقانہ ہے۔ تم ہر تیرا انداز کا نشانہ، ہر بھوکے کا لقمہ اور ہر شکاری کا شکار ہو (۱۵)

۱۵۔ آپ کے کلام کا ایک حصہ

اس موضوع سے متعلق کہ آپ نے عثمانؓ کی جاگیروں کو مسلمانوں کو واپس دے دیا۔

خدا کی قسم اگر میں کسٹھ مال کو اس حالت میں پاتا کہ اسے عورت کا مہر بنا دیا گیا ہے یا کینز کی قیمت کے طور پر دیدیا گیا ہے تو بھی اسے واپس کر دیتا اس لئے کہ انصاف میں بڑی وسعت پائی جاتی ہے اور جس کے لئے انصاف میں تنگی ہو اس کے لئے ظلم میں تو اور بھی تنگی ہوگی۔

۱۶۔ آپ کے کلام کا ایک حصہ

(اس وقت جب آپ کی مدینہ میں بیت کی گئی اور آپ نے لوگوں کو بیت کے مستقبل سے آگاہ کرتے ہوئے ان کی قسمیں بیان فرمائیں)

میں اپنے قول کا خود مردار اور اس کی صحت کا ضامن ہوں اور جس شخص پر گذشتہ اقوام کی سزاؤں نے عبرتوں کو واضح کر دیا ہو اسے تقویٰ شہادت میں داخل ہونے سے یقیناً روک دے گا۔ آگاہ ہو جاؤ آج تمہارے لئے وہ آزمائشی دور پلٹ آیا ہے جو اس وقت تھا جب پروردگار نے اپنے رسولؐ کو بھیجا تھا۔ قسم ہے اس پروردگار کی جس نے آپؐ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا تھا کہ تم سختی کے ساتھ تدبیر بالائے جاؤ گے۔ (۱۷)

لے اس سے زیادہ حماقت کیا ہو سکتی ہے کہ کل جس زبان سے قتل عثمانؓ کا فتویٰ سناتھا آج اسی سے انتقام خون عثمانؓ کی فریاد سن رہے ہیں اور پھر بھی اعتبار کر رہے ہیں۔ اس کے بعد ایک اونٹ کی حفاظت پر ہزاروں جانیں قربان کر رہے ہیں اور سرکارِ دو عالمؐ کے اس ارشاد گرامی کا احساس تک نہیں ہے کہ میری ازواج میں سے کسی ایک کی سواری کو دیکھ کر جواب کے کتے بھونکیں گے اور وہ عائشہؓ ہی ہو سکتی ہیں۔

۱۷۔ تاریخ کا مسلمہ ہے کہ امیر المؤمنینؓ جب بیت المال میں داخل ہوتے تھے تو سوئی تاکا اور روٹی کے ٹکڑے تک تقسیم کر دیا کرتے تھے اور اس کے بعد بھارت دے کر دو رکعت نماز ادا کرتے تھے تاکہ بیہ زمین روز قیامت علیؓ کے عدل و انصاف کی گواہی دے اور اسی بنیاد پر آپؐ نے عثمانؓ کی عطا کردہ جاگیروں کو واپس کا حکم دیدیا اور صدقہ کے اندر عثمانؓ کے گھر سے واپس منگولے کہ عثمانؓ کسی قیمت پر زکوٰۃ کے مستحق نہیں تھے۔

اگرچہ بعض ہواخواہان بنی امیہ نے یہ سوال اٹھا دیا ہے کہ یہ انتہائی بے رحمانہ برتاؤ تھا جہاں تیہوں پر رحم نہیں کیا گیا اور ان کے قبضہ سے مال لے لیا گیا۔ لیکن اس کا جواب بالکل واضح ہے کہ ظلم اور شقاوت کا مظاہرہ اس نے کیا ہے جس نے غریب و مساکین کا حق اپنے گھر میں جمع کر لیا ہے اور مالِ مسلمین پر قبضہ کر لیا ہے۔ پھر یہ کوئی نیا حادثہ بھی نہیں ہے۔ کل پہلی خلافت میں تیہ رسول اکرمؐ پر کب رحم کیا گیا تھا جو واقعتاً فدک کی حقدار تھی اور اس کے بابائے اسے یہ جاگیر حکمِ خدا سے عطا کر دی تھی۔ اولاد عثمانؓ تو حقدار بھی نہیں ہے اور کیا اولاد عثمانؓ کا مرتبہ اولادِ رسولؐ سے بلند تر ہے یا ہر دور کے لئے ایک نئی شریعت مرتب کی جاتی ہے اور اس کا محور سرکاری مصالح اور جماعتی فوائد ہی ہوتے ہیں؟

میں ہمارے ہاتھوں میں جو مال ہے۔ یہ بھی پروردگار کے اموال کا ایک حصہ ہے اور تم اس کے ذمہ دار ہو جب تک میرے حوالہ نہ کر دو
اور شاید اس نصیحت کی بنا پر میں تمہارا بُرا دالی نہ ہوں گا۔ والسلام
خلفاء ثلاثہ سے مکتوب ۷
معاویہ کے نام

دیکھ میری بیعت اسی قوم نے کی ہے جس نے ابو بکر و عمر و عثمان کی بیعت کی تھی اور اسی طرح کی ہے جس طرح ان کی بیعت
کی تھی کہ کسی حاضر کو نظر ثانی کا حق تھا اور نہ کسی غائب کو رد کر دینے کا اختیار تھا۔
شوری کا اختیار بھی صرف مہاجرین و انصار کو ہوتا ہے لہذا وہ کسی شخص پر اتفاق کر لیں اور اسے امام نامزد کر دیں تو گویا کہ اسی
میں رضائے الہی ہے اور اگر کوئی شخص تنقید کے یا بدعت کی بنیاد پر اس امر سے باہر نکل جائے تو لوگوں کا فرض ہے کہ اسے واپس
لائیں اور اگر انکار کر دے تو اس سے جنگ کریں کہ اس نے مومنین کے راستے سے ہٹ کر راہ نکال لی ہے اور اللہ بھی اسے اصر
ہی پھیر دے گا جلد ہر وہ پھر گیا ہے۔

معاویہ! میری جان کی قسم۔ اگر تو خواہشات کو چھوڑ کر عقل کی نگاہوں سے دیکھے گا تو مجھے سب سے زیادہ خون عثمان سے
پاکدامن پائے گا اور تجھے معلوم ہو جائے گا کہ میں اس مسئلے سے بالکل الگ تھلگ تھا۔ مگر یہ کہ تو حقائق کی پردہ پوشی کر کے
الزام ہی لگانا چاہے تو تجھے مکمل اختیار ہے۔ (یہ گزشتہ بیعتوں کو مٹا کر حال کی طرف اشارہ ہے درنہ اسلام میں خلافت شوری سے طے نہیں ہوتی ہے۔ جوادی)

مکتوب ۸

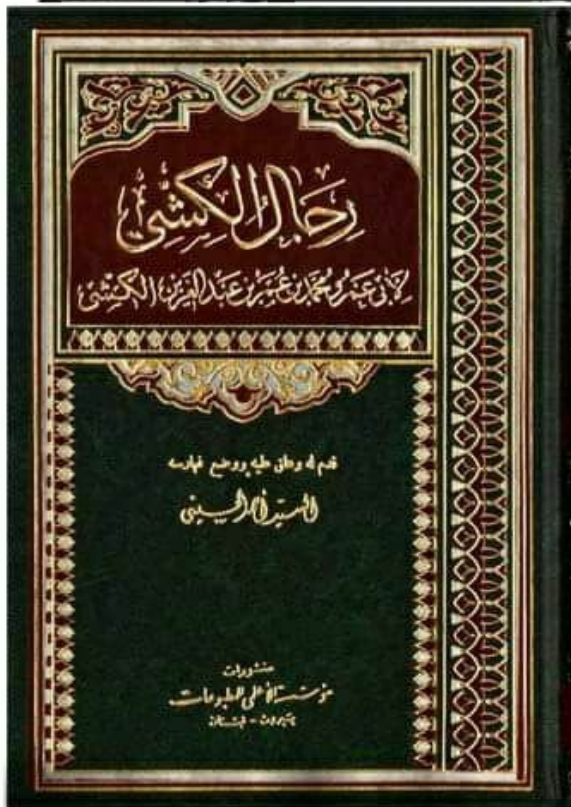
معاویہ ہی کے نام

اما بعد۔ میرے پاس تیری بے جوڑ نصیحتوں کا مجموعہ اور تیرا خوبصورت سجا یا بنا یا ہوا خط وارد ہوا ہے جسے تیرے گمراہی کے قلم
نے لکھا ہے اور اس پر تیری بے عقلی نے امضا کیا ہے۔ یہ ایک ایسے شخص کا خط ہے جس کے پاس نہ ہدایت دینے والی بصارت ہے
اور نہ راستہ بتانے والی قیادت۔ اسے خواہشات نے پکارا تو اس نے لبیک کہہ دی اور گمراہی نے کھینچا تو اس کے پیچھے چل پڑا اور
اس کے نتیجے میں ادل فول کئے لگا اور راستہ بھول کر گمراہ ہو گیا۔

دیکھ یہ بیعت ایک مرتبہ ہوتی ہے جس کے بعد نہ کسی کو نظر ثانی کا حق ہوتا ہے اور نہ دوبارہ اختیار کرنے کا۔ اس سے باہر نکل
جانے والا اسلامی نظام پر معرض شمار کیا جاتا ہے اور اس میں سوچ بچار کرنے والا منافق کہا جاتا ہے۔

لے عباس کو دعواد نے عبقریۃ الامام میں اس حقیقت کا اعلان کیا ہے کہ خون عثمان کی تائید ذمہ داری خود معاویہ پہلے کہ وہ ان کا تحفظ کرنا
چاہتا تو اس کے پاس تائید امکانات موجود تھے۔ وہ شام کا حاکم تھا اور اس کے پاس ایک عظیم ترین فوج موجود تھی جس کے کسی طرح کا
لام لیا جاسکتا تھا۔

امام علی کی یہ حیثیت نہیں تھی۔ آپ پر دونوں طرف سے دباؤ پڑ رہا تھا۔ انقلابیوں کا خیال تھا کہ اگر آپ بیعت قبول کر لیں تو عثمان کو باسانی
مزدول کیا جاسکتا ہے اور عثمان کا خیال تھا کہ آپ چاہیں تو انقلابیوں کو ہٹا کر میرے منصب کا تحفظ کر سکتے ہیں اور میری جان بچا سکتے ہیں۔ ایسے
حالات میں حضرت نے جس ایمانی فراست اور عرفانی حکمت کا مظاہرہ کیا ہے اس سے زیادہ کسی فرد بشر کے امکان میں نہیں تھا۔



الأمصار وأنا عنده فقال لي: أتعرف أحداً من عليّ؟ قلت: هؤلاء قوم يطلبون الحديث من فقال لرجل منهم: هل سمعت من غيري من الح ما سمعت. قال: إنما جئت لأسمع منك لم أج أن يحدثني بما سمعت. قال: تتفضل أن تحدثني أمانة لا أتحدث به أحداً. قال: لا، قال: فسمعنا بك إن شاء الله. قال: حدثني سفيان الثوري حلال إلا الخمر، ثم سكت فقال أبو عبد الله حدثه عن محمد بن علي أنه قال: من لا يمسح يشرب النبيذ فهو مبتدع، ومن لم يأكل الجرجال، أما النبيذ فقد شربه عمر نبيذ زبيب فز مسح عمر على الخفين ثلاثاً في السفر ويوماً ولا

عليّ عليه السلام وقال: كلوها فإن الله تعالى يقول: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾^(١) ثم سكت. فقال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا. قال: قد حدثتك بما سمعت. فقال: أكل الذي سمعت هذا؟ قال: لا. قال: زدنا. قال: حدثنا عمرو بن عبيد عن الحسن قال: أشياء صدق الناس بها وأخذوا بها وليس في الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، ومنها الميزان، ومنها الحوض، ومنها الشفاعة، ومنها النية ينوي الرجل من الخير والشر فلا يعملها فيثاب عليه ولا يثاب الرجل إلا بما عمل إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً. قال: فضحكك من حديثه. فغمزني أبو عبد الله عليه السلام أن كف حتى نسمع. قال: فرفع رأسه إلي فقال: ما يضحكك أمن الحق أو من الباطل؟ قلت له: أصلحك الله وأبكي، وإنما يضحكني منك تعجباً كيف حفظت هذه الأحاديث، فسكت فقال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا. قال: حدثني سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر أنه رأى علياً عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول: لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر وعمر لأجلدنه حد المفتري فقال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا. فقال: حدثنا سفيان عن جعفر أنه قال: حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر. قال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا. فقال: حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن أن علياً عليه السلام

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ جس کسی نے مجھے ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما پر فضیلت دی اسے حد مفتری لگاؤنگا۔ مشہور و معروف شیعہ عالم محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثی الذہبی الحکمری المعروف الشیخ المفید (المتوفی: ۴۱۳ھ) اپنی کتاب ”الفصول المختارة“ میں یہی روایت نقل کرتے ہیں کہ:

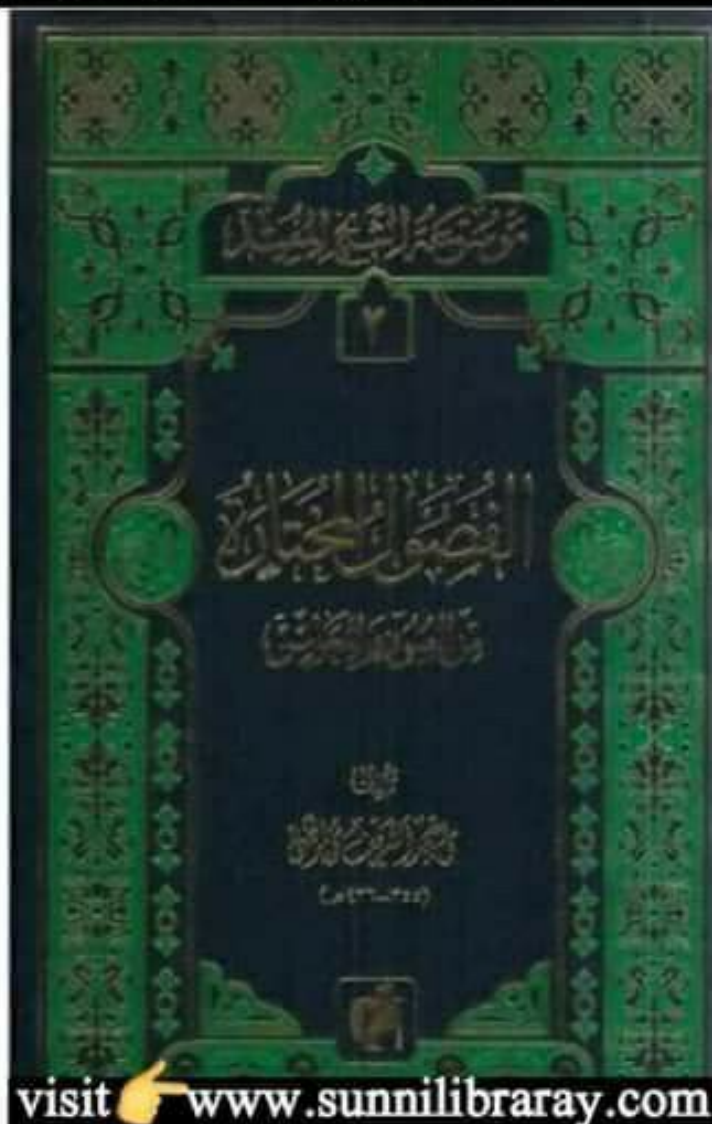
”امیر المؤمنین حضرت علی علیہم السلام نے فرمایا: اگر میرے پاس ایسا شخص لایا گیا جو مجھے ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما سے افضل قرار دیتا ہو تو میں اسے بہتان بازی کی سزا دوں گا۔“ (الفصول المختارة من الغیون والحاسن: ص ۱۶۷)

فصل

ومن حکایات الشیخ آدم اللہ عزہ قال: سئل الفضل بن شاذان رحمہ اللہ تعالیٰ عما روته الناصبة عن أمير المؤمنين .مدتہم. أنه قال: «لا أوتي برجل يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته جلدة المفتری» فقال: إنما روي هذا الحديث سويد ابن غفلة، وقد أجمع أهل الآثار على أنه كان كثير الغلط، وبعد فإن نفس الحديث متناقض لأن الأمة مجمعة على أن علياً .مدتہم. كان عدلاً في قضيته وليس من العدل أن يجلد حد المفتری من لم يفتروا هذا جور على لسان الأمة كلها وعلى من أبي طالب .مدتہم. عندنا بريء من ذلك.

قال الشيخ آدم اللہ عزہ وأقول: إن هذا الحديث إن صح عن أمير المؤمنين .مدتہم. ولن يصح بأدلة أذكرها بعد، فإن الوجه فيه أن المفاضل بينه وبين الرجلين إنما وجب عليه حد المفتری من حيث أوجب لهما بالمفاضلة ما لا يستحقانه من الفضل، لأن المفاضلة لا تكون إلا بين متقاربين في الفضل وبعد أن يكون في المفضول فضل، وإن كانت الدلائل على أن من لا طاعة معه لا فضل له في الدين، وأن المرتد عن الإسلام ليس فيه شيء من الفضل السديني، وكان الرجلان يجمعهما النص قد خرجا عن الإيهام، بطل أن يكون لهما فضل في الإسلام، فكيف يحصل لهما من الفضل ما يقارب فضل أمير المؤمنين .مدتہم.؟

ومنى فضل إنسان أمير المؤمنين .مدتہم. عليها فقد أوجب لهما فضلاً عظيماً في الدين. فإنما استحق حد المفتری الذي هو كاذب دون المفتری الذي هو راجع بالقيح لأنه افتري بالتفضيل لأمر المؤمنين .مدتہم. عليها من حيث كذب



visit www.sunnibraray.com

حضرت علی رضی اللہ عنہ کا فرمان کہ جس کسی نے مجھے ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما پر فضیلت دی میں اس پر حد افتراء جاری کرونگا۔ مشہور و معروف شیعہ محدث و مفسر ابو جعفر محمد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسی (المتوفی: ۳۶۰ھ) اپنی مشہور کتاب "اختیار معرفة الرجال المعروف بہ رجال الکشی" میں روایت نقل کرتے ہیں کہ: "حضرت علی علیہم السلام نے کوفہ میں منبر پر فرمایا: جس نے بھی مجھے ابو بکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما پر فضیلت دی تو میں اسے حد افتراء (جھوٹا بہتان لگانے والے کی سزا) لگاؤں گا۔ پھر فرمایا: ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہ سے محبت کرنا ایمان کی علامت ہے اور ان سے بغض رکھنا کفر کی علامت ہے۔" (اختیار معرفة الرجال المعروف بہ رجال الکشی: ج ۲، ماروی فی سفیان الثوری، ص ۳۳۶)

[۲۲۸] فی سفیان الثوری..... ۱۱۷

قال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، فقال: حدثني سفیان، عن جعفر، أنه قال: «حبُّ أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر».

قال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، فقال: حدثني يونس بن عيسى، عن الحسن أن علياً عليه السلام أبطأ عن بيعة أبي بكر، فقال له عتيق: «ما خلفك يا علي؟» عن البيعة، والله لقد هممت أن أضرب عنقك، فقال له علي عليه السلام: «يا خليفة رسول الله، لا تريب»، قال: لا تريب.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدثني سفیان الثوري، عن الحسن أن أبا بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق علي عليه السلام إذا سلم من صلاة الصبح، وأن أبا بكر سلم بينه وبين نفسه، ثم قال: يا خالد، لا تفعل ما أمرتك.

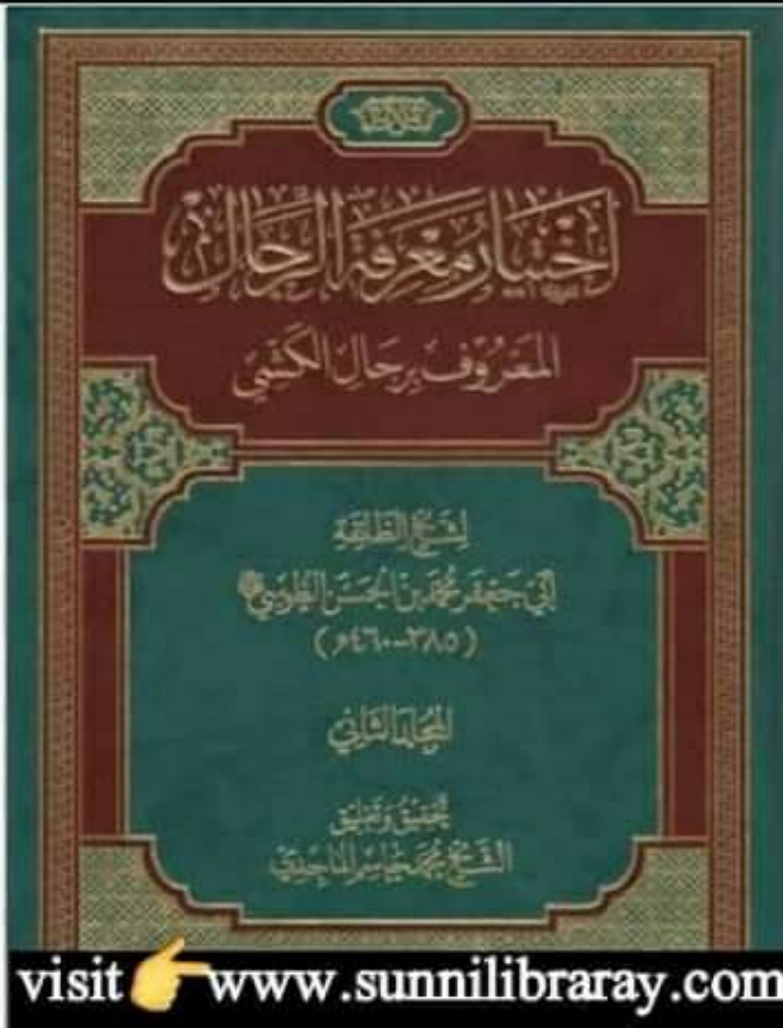
قال له أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدثني نعيم بن عبد الله، عن جعفر بن محمد أنه قال: «وَدَّ عليُّ بن أبي طالب أنه بنخيلات ينبع يستظل بظلهم ويأكل من حشفهم» ولم يشهد يوم الجمل ولا النهروان، وحدثني به سفیان.

قال أبو عبد الله عليه السلام: «زدنا»، قال: حدثنا عباد، عن جعفر ابن محمد أنه قال: «سأ رأيَ عليَّ بن أبي طالب يوم الجمل كثرة

(۱) التريب: هو التوم والتغير. (لسان العرب: ج ۱ / ص ۲۳۵).

(۲) الحشف: هو الثمر الرطب. (الصحاح: ج ۱ / ص ۱۳۱۱).

(۳) الظاهر بقرينة الإطلاق: هو عباد بن كثير (أو بكير) البصري، المذموم بما تقدم في



visit www.sunnilibraray.com

ومن اتبع آثارهما هدي الى صراط مستقيم)

وروى أبو جحيفة ^(١) وعبد بن علي ^(٢) وعبد خير ^(٣) وسويد بن غفلة ^(٤) وأبو حكيم ^(٥) وغيرهم وقد قبل منهم أربعة عشر رجلاً **ان علياً عليه السلام قال في خطبة (خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر) وفي بعض الأخبار (ولو أشاء ان أسمى الثالث لفعلت) وفي بعض الأخبار انه عليه السلام خطب بذلك بعدما أنهى إليه أن رجلاً تناول أبا بكر وعمر بالشيعة فدعا به وتقدم لعقوبته بعد أن شهدوا عليه بذلك** وروى جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال لما استخلف أبو بكر جاء أبو سفيان فاستأذن على علي عليه السلام وقال : أبسط يدك أبياعك ، فوالله لأملأها على أبي فصيل ^(٦) خيلاً ورجلاً فانزوى عنه عليه السلام فقال :

(١) أبو جحيفة : وهب بن عبد الله السوائي ويقال له : وهب الخير ، كان من صفار الصحابة ، جعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهد كلها ، وكان يحب ويثق إليه ، ويسميه : وهب الخير ، وهب الله ، وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجشأ ، فقال : (اكفف عليك جشاءك أبا جحيفة فأن أكثرهم شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة) فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا توفي سنة ٧٢ .

(٢) يزيد الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام أو محمد بن الحنفية .

(٣) عبد خير هو عبد خير بن يزيد الحمداني يكنى أبا عمارة أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أكابر أصحاب علي رضي الله عنه وسكن الكوفة وهو ثقة مأمون (أسد الغاية ٣ / ٢٧٧) .

(٤) سويد بن غفلة - بالعين المعجمة والفاء مفتوحة وقيل بالعين المهملة وهو خلاف المشهور - الجعفي مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مسلماً في حياته توفي بالكوفة سنة ١ أو ٢ أو ٨٣ .

(٥) أبو حكيم أحد الرواة عن علي عليه السلام (انظر الكنى والأسماء للدولابي ص ١٥٥) .

(٦) انظر شرح نهج البلاغة ١ / ٢٢٢ .



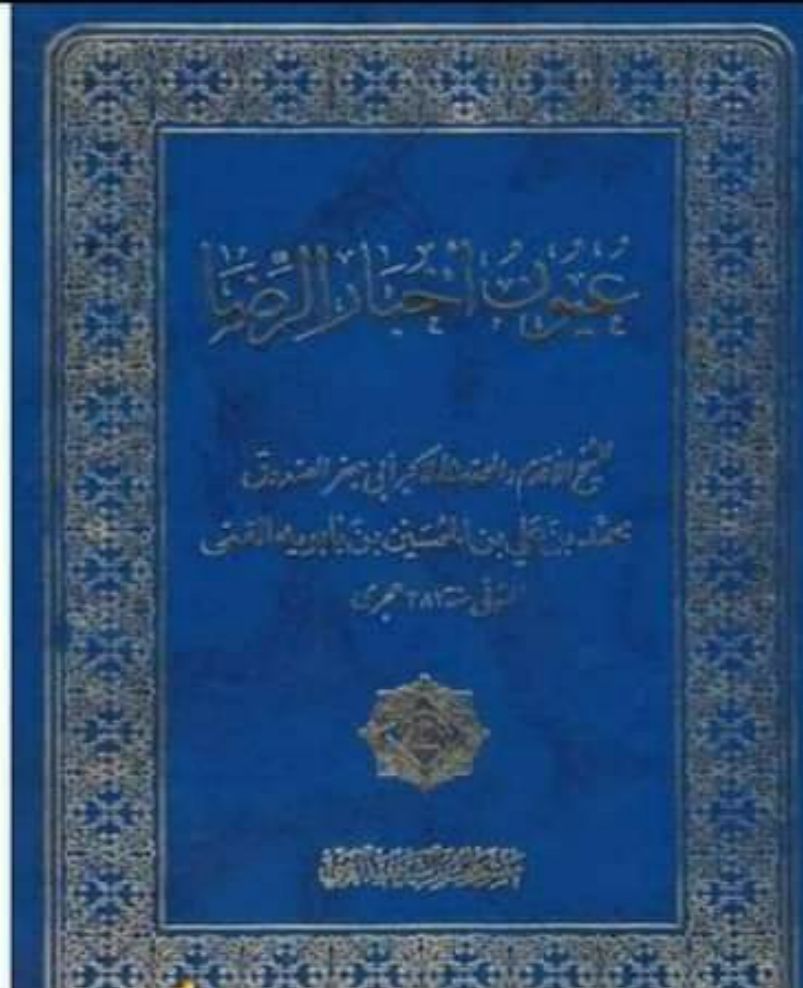
الجزء الثالث

مؤسسة الصادق
للطباعة والنشر
طهران - ايران

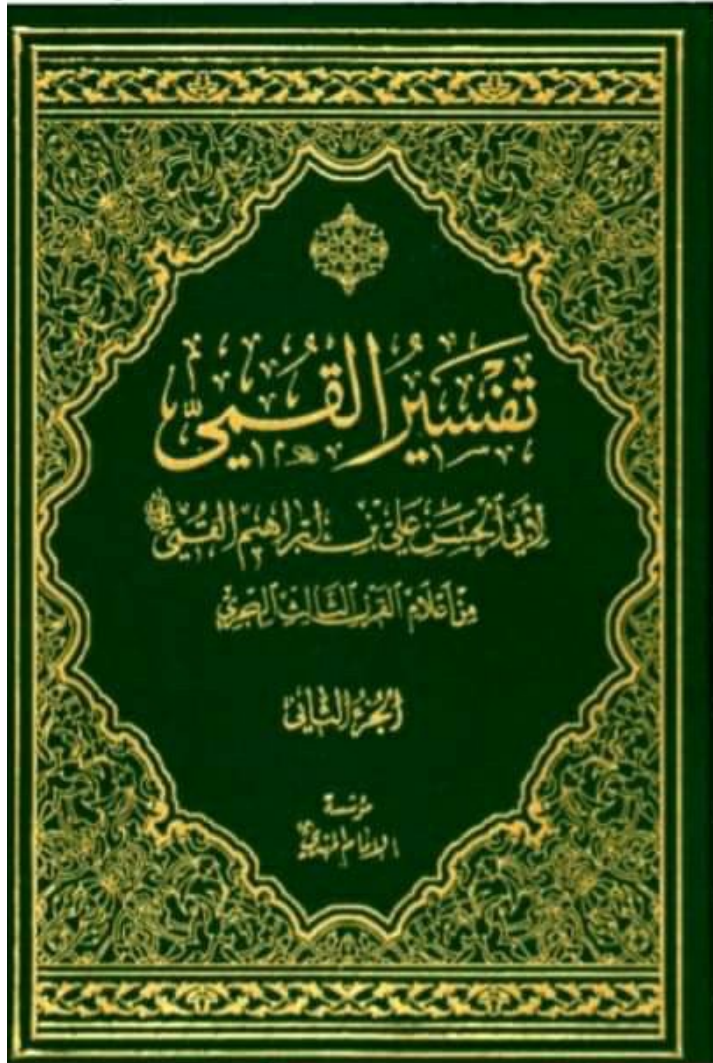
جس نے مجھے ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما پر فضیلت دی میں اسے حد مفتری لگاؤنگا۔ فرمان علی رضی اللہ عنہ۔ مشہور و معروف شیعہ محدث ابو جعفر محمد بن علی بن بابویہ القمی المعروف بالشیخ الصدوق (المتوفی: ۳۸۱ھ) اپنی کتاب ”عمون أنجار الرضا“ میں روایت نقل کرتے ہیں کہ:

”حضرت علی علیہم السلام نے فرمایا: جس نے بھی مجھے ابو بکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما پر فضیلت دی تو میں اسے حد افتراء (جھوٹا بہتان لگانے والے کی سزا) لگاؤں گا۔“ (عمون أنجار الرضا: ج ۲، ص ۲۰۲)۔

هذه الرجلين أبا عبيدة وعمر، قال آخر: ان عمرو بن العاص قال يا نبي الله من أحب الناس إليك من النساء؟ قال: عائشة، فقال من الرجال؟ فقال: أبوها، فقال المؤمنون: هذا باطل من قبل انكم رويتم: ان النبي وضع بين يديه طائر مشوي، فقال اللهم ابني بأحب خلقك إليك فكان عليا عليه السلام فأي روايتكم تفضل؟ فقال آخر: فان عليا عليه السلام قال من فضلي على أبي بكر وعمر جلستني حد المفترى، قال المؤمنون كيف يجوز أن يقول علي عليه السلام: اجلس الحد علي من لا يجب حد عليه، فيكون متعديا لحدود الله عز وجل عاملا بخلاف أمره وأمره تفضيل من فضله عليها قرية وقد رويت عن امامكم انه قال: ولينكم ولست بخيركم فأي الرجلين أصبى عندكم أبو بكر على نفسه أو علي عليه السلام على أبي بكر مع تناقض الحديث في نفسه؟ أولا بد له في قوله من أن يكون صادقا أو كاذبا، فان كان صادقا فالعرف ذلك؟ بوسي؟ فالوحي منقطع أو بالتظني فالتظني متغير^(۱) أو بالنظر فالنظر مبحث، وان كان غير صادق فمن المحال أن يلي أمر المسلمين ويقوم بأحكامهم ويقسم حدودهم كذاب، قال آخر: فقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة، قال المؤمنون: هذا الحديث محال، لأنه لا يكون في الجنة كهول، ويروى ان الشجعية كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا يدخل الجنة عجزوز، فيكت، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ اثْنَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبَكَاةً حُرًّا أَتْرَابًا﴾^(۲) فان زعمتم ان أبا بكر ينشأ شابا اذا دخل الجنة فقد رويت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمحسن والحسين: انهما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين وأبوهما خير منهما، قال آخر: فقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو لم اكن أبعت فيكم لبعث عمر، قال المؤمنون: هذا محال لأن الله تعالى يقول ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(۳) وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ



(۱) التظني: أصل الظن.
(۲) سورة الواقعة: الآية ۳۵-۳۴.
(۳) سورة النساء: الآية ۶۳.



دفاع ابلسنت

الجارود، عن أبي جعفر

عنه (١) قال: «يُؤْتَىكُمْ سَائِدَةٌ».

بسم في قوله:

«إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ

وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُؤَاطُوا

فإنه كان سبب نزولها أن رجلاً من كنانة

قد أحللت دماء المحلّين من طي وخث

بدله شهر صفر، فإذا كان العام المقبل يقول

قد أحللت صفر وأنسأته، وحرّمت بدله

«إِنَّمَا النَّسِيءُ» (٢) زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ - إلى قوله - زُبَيْرُ

قوله: «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ

إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» (٤٠).

١٥- فإنه حدثني أبي، عن بعض رجاله، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما كان

رسول الله ﷺ في الغار قال لأبي بكر:

في البحر، وأنظر إلى الأنصار محتبين (٤) في أفئنتهم. فقال أبو بكر: وتراهم يا

(١) عنه البرهان: ٧٧٧/٢ ح ١، ونور الثقلين: ١١٤/٣ ح ١٤٥.

(٢) النسبي: تأخر النبي.. والفراد هنا تأخيرهم تحريم المحرم. وكانوا في الجاهلية يأخرون تحريمه سنة.

ويحرّمون غيره مكانه، لحاجتهم إلى القتال فيه. ثم يزدونه إلى التحريم في سنة أخرى، كأنهم يستنسون ذلك

ويستقرضونه، وهو مصدر كالذير (مجمع البحرين: ١٧٧٥/٣).

(٣) عنه البحار: ٢١١/٩ ح ٨٥، و٦٧/٢٢ ح ١٢، والبرهان: ٧٧٧/٢ ح ٢، ونور الثقلين: ١١٤/٣ ح ١٤٦.

(٤) الإحتباء: هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه ينوب بجمعهما به مع ظهره. ويشدّه عليها، وقد يكون الإحتباء:

بالدين عوض التوب (النهاية: ٣٣٥/١).

رسول اللہ ﷺ کے غار کے ساتھی حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہیں۔
شیعہ کتاب ناسخ التواریخ حضرت رسول اکرم ﷺ میں شیعہ مورخ میرزا محمد تقی
لکھتا ہے:

جب غار میں رسول اللہ ﷺ اور ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ساتھ تھے تو ابو بکر
رضی اللہ عنہ گھبرا گئے۔ اور پریشانی نے انہیں بے قرار کیا تو اس وقت رسول
اللہ ﷺ نے فرمایا: لا تحزن ان اللہ معنا (سورۃ التوبہ آیت 40)۔ اے ابو بکر آپ
گھبرائیے مت خدا ہمارے ساتھ ہے۔
[ناسخ التواریخ حضرت رسول اکرم ﷺ جلد اول]

اردت پشیر الاسلام اور دامت برکاتہما
ناصر تہجدی اوسدنی قبری

پیغمبر اسلام کا غار میں ورود مسعود:

پیغمبر اسلام بعثت کے تیرہویں سال ربیع الاول کے مہینے جمرات کو جب آدم مبنی اللہ کو
زمین پر آئے چھ ہزار دو سو سولہ تسی سال ہو چکے تھے آپ نے غار ثور کی طرف پیش قدمی فرمائی۔
آپ نے طین مبارک نکال کر ہاتھ میں لے لئے اور پاؤں کی انگلیوں کے بل چلنا شروع کیا
تاکہ آپ کے پاؤں کے نشانات زمین پر نہ لگیں۔ جس کے نتیجے میں آپ کے پاؤں زخمی
ہو گئے۔ آپ اس سختی سے غار ثور تک پہنچ کر اس میں وارد ہوئے۔ ساتے میں غار کے اندر ابو بکر سخت
گھبرا گئے انہیں پریشانی نے بے قرار کر دیا۔ رسول اللہ نے فرمایا: ”لا تحزن ان اللہ معنا“ (سورہ توبہ
آیت 40) اے ابو بکر! مت گھبراہئے خدا ہمارے ساتھ ہے۔ خداوند تعالیٰ نے آپ کی حفاظت کے
لئے غار کے دھانے پر شاخوں والا درخت اُگا دیا۔ ایک نور روایت میں ہے کہ اس غار کے
سامنے ایک درخت قرار رسول اللہ نے اسے اپنی طرف بلا دیا تو وہ چلا آیا اور غار کے دھانے پر آ کر کھڑا
ہو گیا اس کے بعد جنگی کبیروں کا ایک جوڑا آیا اور انہوں نے کھوٹا لیا کر اس میں اڑے ہوئے پور
عسکرت نے غار پر گھبرا جال بن کر اس پر چال کی ایک چادر چڑھا دی۔

کفار نے پیغمبر اکرم کا پیچھا کیا:

جب کفار نے آپ کو ان کے گھر نہ پایا تو مایوسی کے عالم میں ہر طرف دوڑنے لگے
پہلے وہ ابو قحافہ کے گھر آئے۔ اس وقت الطافین باہر آئیں تاکہ یہ معلوم کریں کہ وہ لوگ کیا
چاہتے ہیں۔ ابو جہل نے پوچھا: آپ کے والد کہاں ہیں؟ کہا مجھے معلوم نہیں: اس نے اتنا
سخت چھڑ مارا کہ آپ کے کپڑے زمین پر جا پڑے۔ وہ وہاں سے چلا گیا اور کہنے لگا۔ کہ میں
منا دی کر دو: جو کوئی مجھ کو لائے یا ہمیں ان کی اطلاع دے۔ ہم اسے سوا دینٹ انعام دیں گے اس
زمانے کے مشہور مدحورف کھوجی ابو کرزخ نامی کو بلا کر اسے آپ کے پاؤں کے نشانات کی کھوج پر
لگایا گیا اور قریش کے سردار زماؤں نے جنگی ہتھیار اپنے جسم پر سجائے اور آپ کی تلاش میں گھروں

بسم اللہ الرحمن الرحیم!

ناسخ التواریخ

حضرت رسول اکرم

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

تالیف: مؤرخ شہیر و دانشمند محترم لسان الملک میرزا محمد تقی پشیر

جلد: اول

مترجم: سید کفایت حسین پشیر انجمری

ملنے کا پتہ

مکتبہ الرضا

8-بیسٹ میاں مارکیٹ غزنی سڑک اردو بازار لاہور



تیمت فیجیلا

رسول اللہ ﷺ کے غدار کے ساتھی سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہیں۔
 شیعہ کتاب تاریخ یعقوبی میں احمد بن یعقوبی لکھتا ہے کہ:
 جب [رات کی] تاریکی سخت ہو گئی تو رسول اللہ ﷺ باہر نکلے اور حضرت
 ابو بکر رضی اللہ عنہ بھی آپ ﷺ کے ساتھ تھے۔
 [شیعہ کتاب تاریخ یعقوبی۔ جلد دوم۔ صفحہ 64]

جلد دوم

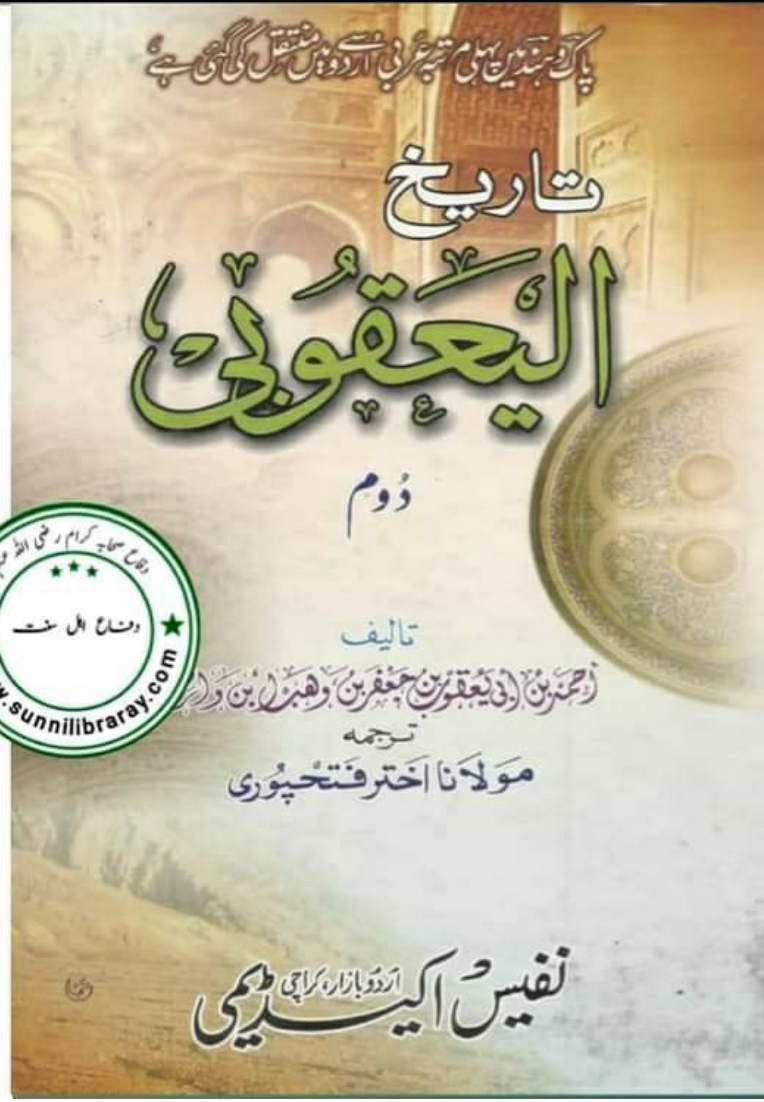
۶۴

تاریخ یعقوبی

ذکر جمیل نہ ہوتا ہو اور انھوں نے آپ سے اپنے ساتھ جانے کے متعلق گزارش کی اور آپ سے معاہدہ کیا کہ وہ قریب و بعید اور اسود و احمر کے خلاف آپ کی مدد کریں گے، حضرت عباس بن عبد المطلب نے آپ سے کہا میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں میں ان سے عہد لیتا ہوں پس آپ نے یہ بات ان کے سپرد کر دی اور انھوں نے ان سے عہد لیا کہ وہ آپ کی اور آپ کے اہل کی حفاظت کرتے اسی طرح کریں گے جیسے وہ اپنی جانوں اور اپنے اہل و اولاد کی حفاظت کرتے ہیں نیز یہ کہ وہ آپ کے ساتھ ہو کر اسود و احمر سے جنگ کریں گے اور قریب و بعید کے خلاف آپ کی مدد کریں گے اور آپ نے اس عہد کو پورا کر کے جنت میں ان سے جنت کی شرط لگائی۔

مکہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا خروج

اور قریش نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے قتل پر اتفاق کر لیا اور کہنے لگے ابوطالب فوت ہو گیا ہے اور آج اس کا کوئی مددگار نہیں ہے پس ان سب نے اس بات پر اتفاق کر لیا کہ وہ ہر قبیلے سے ایک فوجیں جو ان کو لائیں اور وہ اکٹھے ہو کر کیا رہی آپ پر اپنی تلواروں سے حملہ کر دیں اور بنو ہاشم کو تمام قریش سے دشمنی کرنے کی قوت نہیں ہوگی اور جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اطلاع ملی کہ انھوں نے اس امر پر اتفاق کیا ہے کہ وہ اس شب کو جسے انھوں نے مقر کیا ہے آپ کے پاس آئیں گے جب تاریکی سخت ہو گئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باہر نکلے اور حضرت ابو بکرؓ بھی آپ کے ساتھ تھے اور اللہ تعالیٰ نے اس شب جبرائیلؑ اور میکائیلؑ کو وحی کی کہ میں نے تم دونوں میں سے ایک کی موت کا فیصلہ کیا ہے پس تم دونوں



لم يرهق وجهه قنر ولا ذلة^(١)، وما من شيء إلا له جزاء، إلا الذمعة، فإن الله يكفر بها بحور الخطايا، ولو أن بائناً بكى في أمة لحرم الله تلك الأمة على النار.
وعنه ٣٢٢ قال لاهته: يا بني إناك والكسل والفصير، فبئس مفتاح كل شر!
إنك إن كسلت لم تؤد حقاً، وإن ضجرت لم تصبر على حق.

وعن عروة بن عبيد الله قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي ٣٢٣ عن حلبة السوف فقال: لا بأس به، قد حلى أبو بكر الصديق ٣٢٤ سيفه، قلت: فتقول: الصديق؟ قال: فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال: نعم الصديق، نعم الصديق، نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا ولا في الآخرة.

وعن أنفع مولاه قال: خرجت مع محمد بن علي ٣٢٥ حاجاً، فلما دخل المسجد نظر إلى البيت فبكى، حتى علا صوته، فقلت: يا بني أنت وأُمُّك إن الناس

امام باقر رضی اللہ عنہ سے عروہ بن زبیر نے پوچھا، کیا تلوار پر سونا چڑھانا جائز ہے، آپ نے فرمایا کوئی بات نہیں، درست ہے کیونکہ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے اپنی تلوار پر سونا چڑھایا تھا، میں نے کہا آپ ابو بکر کو ”صدیق“ کہہ رہے ہیں تو اس پر آپ فوراً قبلہ رخ ہوئے اور تین مرتبہ فرمایا ہاں وہ ”صدیق“ ہیں اور جو انہیں صدیق نہ کہے اللہ اس کی بات کو دنیا و آخرت میں سچا نہ کرے۔

يُبصر من الناس ما يعنى عنه من نفسه، وإن يامر الناس بما لا يستطیع التحول عنه، وإن يؤذي جليسه بما لا يعنيه. طالب دعا: محمد جبران القادري رضوي
قال المصنف: أسند أبو جعفر ٣٢٦ عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عباس وأنس والحسن والحسين، وروى عن سعيد بن المسيب وغيره من التابعين، ومات في سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: ثمانين سنة، وقيل: أربع عشرة وهو ابن ثلاث وسبعين، وقيل: ثمان وخمسين، وأوصى أن يكفن في قميصه الذي كان يعلو فيه (آخر كلام ابن الجوزي في هذا الباب).

(١) أرفع الشئ: أنشاء إياه وأحق ذلك به وعن الأرمزي: الرقع اسم من الإرهاق، وهو أن يجعل الإنسان على ما لا يطقه. والقرن يفتح في جميع القفر. وعن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلَ الْمَوْلَى﴾: سبيل ولا ذلة أي هوان، وقيل: كتابة وكسوف. ذكره الطبرسي ٣٢٧ في كتاب مجمع البيان.

كشفاً للعجائب

معرفه الأئمة

تأليف

القادر الرضوي

رَبِّيَ الْإِسْلَامَ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ بِرَأْيِي إِلَى سَخَرِ الْأَرْضَيْنِ

الطبعة سنة ٦٩٢ هـ ق

قدّم له

أبي عبد الله محمد بن الحسين

مكتبات الشريف الرضي

رسول اللہ ﷺ کے غار کے ساتھی سیدنا حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ
ضمیمہ جات مقبول حواشی میں مقبول احمد شیعہ لکھتا ہے کہ

رسول اللہ ﷺ کے ساتھ غار کے سفر میں ان کے ساتھ ابو بکر صدیق رضی اللہ
عنہ [ابوقحافہ کا بیٹا] ہی تھا۔

[ضمیمہ مقبول نوٹ نمبر 2. صفحہ 176]

غزوات کی تاریخ کا آج موقع ہے چنانچہ وہ آنحضرت کے دروازے پر اکھڑا ہوا اس نے کہا کہ یہ عہد کا قدم ہے
اور ایک اور مقام پر جا کر کہا کہ یہاں سے دوسرا قدم بھی ساتھ نہ چاہیے۔ صورت یہ تھی کہ ابو بکر بنابر رسول
خدا کی طرف آتا تھا اس کو جناب رسول خدا اپنے ہمراہ لے جاتے تھے۔ پھر ان کو کہتے کہ یہ دوسرا قدم یا ابو قحافہ
کے بیٹے کا ہے یا خود ابو قحافہ کا۔ پھر آگے بڑھتا کہ اس نے کہا کہ یہاں سے ابو قحافہ کا بیٹا ہی گزرا ہے۔
پھر حال وہ ان کو لے چلا گیا تا نکلا ان کو غارِ ثور کے دروازے پر اکھڑا کیا۔ پھر اس نے کہا وہ اس جگہ سے
آگے نہیں بڑھے یا تو آسمان پر چڑھ گئے یا زمین میں جا گئے۔ وہاں اللہ تعالیٰ نے ایک کلائی کو بھیجا
تھا کہ اس نے غار کے دروازے پر جالاتن دیا اور فرشتوں میں سے ایک سوار دروازہ غار پر حفاظت
کے لئے اکھڑا ہوا تھا۔ ابو بکر نے کہا کہ اس غار میں کوئی نہیں ہو سکتا اب یہ لوگ تو یہاں سے شترق
ہو گئے اور اللہ نے اپنے رسول کی حفاظت فرمائی ان لوگوں کو دیکھنے نہ دیا پھر آنحضرت کو یہاں سے
جبریت کرنے کی اجازت دیدی اس کے ساتھ نوٹ نمبر ایک صفحہ قرآن مجید مترجم مع تفسیر مشعلات
بھی ملاحظہ کیجئے

ضمیمہ نوٹ نمبر متعلق صفحہ ۲۸۷

تفسیر تفسیر میں ہے کہ یہ آیت اس وقت نازل ہوئی جبکہ
جناب رسول خدا نے قریش سے یہ فرمایا تھا کہ اللہ
مجھے اس لئے مبعوث کر لیا ہے کہ میں تمام دنیا کے بادشاہوں کو اگر وہ دین حق قبول نہ کریں تو قتل کر دوں
اور ان کی سلطنت چھ دوادوں۔ اور میں بات کی طرف ہم کو بلاتا ہوں اسے قبول کر لو کہ تم اس کے فریضے
سے عرب کے بھی مالک ہو جاؤ گے اور ہم بھی اسی کے فریضے سے تمہارے مطیع ہو جائیں گے اور جنت کے
بھی تم بادشاہ ہو گے تو ابو بکر نے جناب رسول خدا سے حد کرنے کے باعث یہ دعا مانگی کہ یا اللہ اگر کوئی
مومن کہے میں یہ جنت ہے اور میری طرف سے ہے تو تو ہم پر آسمان سے پتھر برسایا ہم کو اور دناک مذاہب میں
بتا کر۔ پھر کہنے لگا کہ ہم اور یہی دشمن گھوڑ دوڑ کے دو گھوڑوں کے مانند تھے جب وہ سوار کرتے ہم بھی چلے
کرتے اور جب وہ بیڑہ مارتے تھے تو ہم بھی بیڑہ مارتے تھے اور جب وہ لڑائی کی آگ بھڑکتے تو ہم بھی بھڑکتے
تھے جب دوڑ میں ہم اور وہ بالکل مساوی ملے تو ان میں سے ایک کہنے والے نے یہ کہا کہ ہم میں ایک
نہی موجود ہے تو ہم اس امر پر کسی راضی نہیں ہو سکتے کہ یہی دشمن میں تو نبی ہوا نبی مغرور میں نہ ہو پھر بولا
لَعَنَ اللَّهُ نَافِلَ اللَّهِ هَٰذَا (یا اللہ! شری مغفرت ورکار ہے) اسی کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل
فرمائی وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ نَافِلَ اللَّهِ هَٰذَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ نَافِلَ اللَّهِ هَٰذَا
اور یہ صفحہ ۲۸۷ سطر ۱۱ اس آیت میں کشتہ خیزوں سے اشارہ اسی قولِ تفسیر آتھا لَعَنَ اللَّهُ نَافِلَ اللَّهِ هَٰذَا
پھر جب انہوں نے آنحضرت کے قتل کا ارادہ کیا اور حضرت کو کٹر سے نکال دیا تب اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ نَافِلَ اللَّهِ هَٰذَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ نَافِلَ اللَّهِ هَٰذَا



ہمیشہ اللہ کے دیکھ کر کہیں کہیں غم و ترس نہ ہو کہ صاحبِ کتب کو جو استعانت
نورِ ایمان کر لیں یہ سب کچھ وہ دیکھیں کہ کس کی دماغِ عقلائیہ خوش رہے
مترجم محمد رشید

مقبول حواشی

مرتبہ و مولفہ و مترجمہ

علی جناب فضائل مآب جلیل القدر ربانی و قدس شمس روضہ قرآنی کتب خانہ حنفیہ
مطبعہ انوارِ اسلامیہ لاہور میں شائع ہوئی ہے

حیدر علی کتب خانہ حیدر علی اسٹریٹ لاہور

تلخيص الشفا في

شرح الطائفة المحقة في الطب



قدم له وعلق عليه
السيد حسين بحر العلوم

الجزء الأول و الثاني

آحاد لا تعارض ما هو مقطوع على صحته ومتفق على نقله . وقد دللنا على ثبوت النص على أمير المؤمنين من الكتاب والسنة المتفق على نقلها . ولا يجوز أن يعارض ذلك بمثل هذه الأخبار الضعيفة التي يرويها قوم ويدفعها الأكثر .

على أن في الخبر المروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - لما قيل له : ألا

توصي ؟ فقال : ما أوصى رسول الله ﷺ فأوصي ، ولكن ان أراد الله بالناس

خيراً استجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم - فمضمن لما

يكاد يعلم بطلانه ضرورة ، لأن فيه التصريح القوي بفضل أبي بكر عليه ، وأنه

خير منه . والظاهر من أحوال أمير المؤمنين (عليه السلام) والمشهور من أقواله وأحواله

- جملة وتفصيلاً - يقتضي أنه كان يقدم نفسه على أبي بكر وغيره . وقد بيناه

- في باب كونه (عليه السلام) أفضل ، وأنه ما كان يعترف لأحد بالتقدم عليه . ومن

تصفح الأخبار والسير - ولم تمل به العصبية والهوى - يعلم هذا من حاله على

وجه لا يدخل فيه شك . ولا اعتبار بمن دفع ذلك ، لأنه بين أمرين : أما أن

يكون عامياً مقلداً ، لم يتصفح الأخبار والسير ، وما روي من أقواله وأحواله

ولم يختلط بأهل النقل ، فلا يعلم ذلك ، أو يكون متأملاً متصفحاً ، إلا أن

العصبية قد استولت عليه ، والهوى قد ملكه واسترقته ، فهو يدفع ذلك عناداً

وإلا ، فالشبهة - مع الانصاف في هذا - زائلة .

على أن هذا لا يجوز أن يقول : من دل الدليل على أنه أفضل بالأدلة

الواضحة ، وقد آمننا من أخباره على خلاف ما هو به عصمته ، اللهم إلا أن يكون

قال ذلك على وجه التقية والاستصلاح فان كان كذلك فلاحجة في الخبر على وجه

على أن هذه الأخبار معارضة بما رواها الشيعة من جهات مختلفة وطرق

متباينة : بأنه (عليه السلام) وصى إلى ابنه الحسن (عليه السلام) فأشار إليه ، واستخلفه ، وأرشد

إلى طاعته من بعده ، وهي أكثر من أن تحصى :

الشَّيْخُ فِي الْإِمَامَةِ

للشَّيْخِ الْمُتَّقِي عَيْلِي بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ قَدِيسِ سِرِّهِ
المتوفى ٤٣٦ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

السَّيِّدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحُسَيْنِيُّ الْخَطِيبُ

رَجَعَهُ
السَّيِّدُ فَاضِلُ الْمِيكَائِيلِي

الجزء الثالث

مُؤَسَّسَةُ الصَّادِقِ
لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ
طهران - إيران

ومن اتبع آثارهما هدي الى صراط مستقيم)

وروى أبو جحيفة ^(١) ومحمد بن علي ^(٢) وعبد خير ^(٣) وسويد بن غفلة ^(٤) وأبو حكيم ^(٥) وغيرهم وقد قيل انهم أربعة عشر رجلاً ان علياً عليه السلام قال في خطبة (خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر) وفي بعض الأخبار (ولو أشاء ان أسمى الثالث لفعلت) وفي بعض الأخبار أنه عليه السلام خطب بذلك بعدما أنهي إليه أن رجلاً تناول أبا بكر وعمر بالشتيمة فدعا به وتقدم لعقوبته بعد أن شهدوا عليه بذلك* وروى جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال لما استخلف أبو بكر جاء أبو سفيان فاستأذن على علي عليه السلام وقال: أبسط يدك أبايعك، فوالله لأملأها على أبي فصيل ^(٦) خيلاً ورجلاً فانزوى عنه عليه السلام فقال:

حضرت علیؑ نے اپنے خطبہ میں فرمایا۔۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد تمام امت سے افضل ابوبکرؓ و عمرؓ ہیں۔۔ بعض روایتوں میں واقعہ یوں ذکر ہوا ہے کہ حضرت علیؑ کی خدمت میں اطلاع پہنچی کہ ایک شخص نے حضرت ابوبکرؓ اور عمرؓ کی شان میں بدزبانی کی ہے۔ جس کے بعد امیر المومنین حضرت علیؑ نے اس گالی بکنے والے کو بلایا۔ شہادت طلب کی اور شہادت کے بعد (جب گالی دینا ثابت ہو گیا تو) اسے سزا دی۔۔

(٤) سويد بن غفلة - بالغين المعجمة والفاء مفتوحتين وقيل بالعين المهملة وهو خلاف المشهور - الجعفي مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مسلماً في حياته توفي بالكوفة سنة ١ أو ٢ أو ٨٣ .
(٥) أبو حكيم أحد الرواة عن علي عليه السلام (انظر الكنى والأسماء للدولابي ص ١٥٥) .

(٦) انظر شرح نهج البلاغة ١ / ٢٢٢ .

٤ - عن داود بن فرقد عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قرء

القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمين^(١) .

٥ - وقال سعيد بن الحسين الكندي عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمين كما سمي من قبلنا^(٢) .

٦ - عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجب ، ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن^(٣) .

٧ - عن مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام سمعهم بأحسن أمثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله ، هذا عذب فرات فاشربوا ، وهذا ملح أجاج فاجتنبوا^(٤) .

٨ - عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قالوا يا أبا عبد الله ما هذا وأما من الكتاب قال : حسبك كل شيء في القرآن فهو في الأئمة عني به^(٥) .

علم الأئمة

١ - عن الأصمغ بن نباتة قال : لم بهم أربعين صباحاً يقرأ بهم ﴿سَبِّحْ الْمُنَافِقُونَ : لا والله ما يحسن ابن أبي

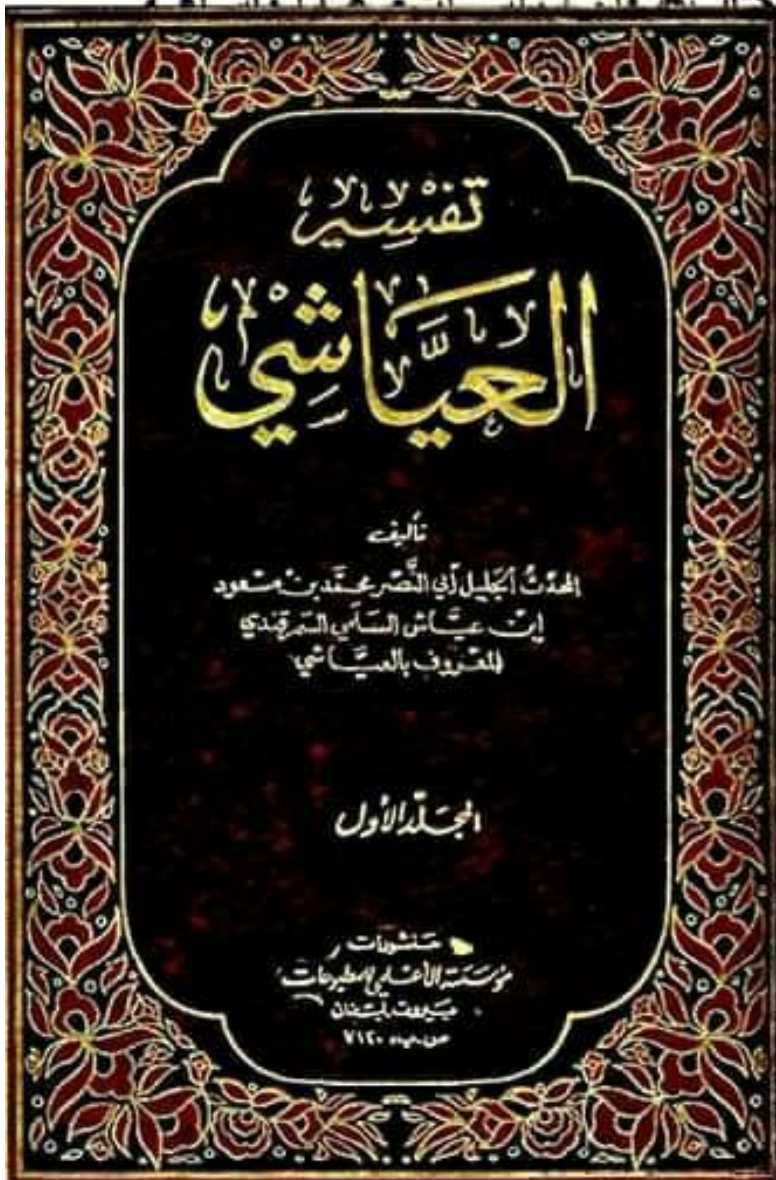
(١-٢) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٠٢ ج ٣ : ٤٣ . وألفاه : وجده .

(٢-٣) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢٢

العالمي (١) البيان فراجع الأحاديث

(٥) البحار ج ١ : ٢٢٢ . إث

العالمي البيان فراجع الأحاديث وللمؤلفه (ره)



دفاع
اہلسنت

دفاعِ اہلسنت

اُردو ترجمہ

حیاتِ القیاس

مؤلفه علامه مجلسی علیہ الرحمۃ

ج میں سیدیں فرماتے۔
 جابر بن عبد اللہ انصاری کو حضرت کی خدمت میں بھیجا۔ جابریہ کہتے ہیں کہ جب میں مسجد میں پہنچا تو دیکھا کہ حضرت
 پیٹھ کے بل لیٹے ہیں اور چادر سر اقدس کے نیچے ہے اور بھوک کے سبب شکم پر پتھر باندھے ہوئے ہیں۔ میں نے
 عرض کی یا رسول اللہ زمین میں ایک پتھر ظاہر ہوا ہے جس پر کدال نام نہیں کرتا حضرت یہ سنکر اٹھے اور بہت
 جلد وہاں پہنچے۔ پانی منگا کر وضو کیا اور ایک چلوہ میں اقدس میں لے کر غرارہ کیا اور اس پتھر پر گلی کی پھر کدال لے کر
 اس پتھر پر ایک ضربت لگائی جس سے ایک بھٹی سی چمکی۔ جابریہ کہتے ہیں کہ اس کی روشنی میں ہم نے قصر ہائے شام دیکھے
 دوسری ضربت پر پھر روشنی ہوئی جس میں قصر ہائے مدائن نظر آئے۔ تیسری بار ضربت لگائی تو یمن کے قصور
 دکھائی دیئے۔ حضرت نے فرمایا کہ یہ مقامات جن پر بجلی چمکی ہے تم فتح کرو گے۔ یہ سنکر مسلمان خوش و مسرور ہوئے
 منافقوں نے آپس میں کہا قیصر و کسریٰ کے ملکوں کا وعدہ کرتے ہیں اور خوف و ہیبت کے سبب خود خندق کھود
 رہے ہیں۔ اُس وقت خدا نے آیت **قُلِ اَللّٰهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ الْاَوَّلَ آيَةُ سُبْحَانَكَ** (پ) منافقین کی
 تکذیب و تاویب میں نازل فرمائی۔ ابی بابویہ نے روایت کی ہے کہ جب پہلی مرتبہ کدال حضرت نے مارا اور
 پتھر کچھ ٹوٹا تو حضرت نے اللہ اکبر کہا اور فرمایا خدا نے شام کی گنجیاں مجھ کو عطا فرمائیں۔ اللہ خدا کی قسم وہاں کے
 قصر ہائے سمرخ میں دیکھ رہا ہوں۔ پھر دوسرا کدال مارا تو دوسرا تہائی حصہ پتھر ٹوٹا۔ حضرت نے فرمایا اللہ اکبر
 خدا نے ملک فارس کی گنجیاں مجھ کو عطا فرمائیں اور بخدا میں اس وقت مدائن کا قصر سفید دیکھ رہا ہوں۔ جب تیسرا
 کدال مارا تو پورا پتھر ٹوٹ گیا۔ حضرت نے فرمایا اللہ اکبر خدا نے یمن کی گنجیاں مجھ کو عطا فرمائیں اور خدا کی قسم میں اس
 کے دروازے دیکھ رہا ہوں۔ کلینی نے بسند معتبر حضرت صادق سے روایت کی ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ
 وآلہ وسلم نے کدال امیر المؤمنین یا جناب سلمانؓ کے ہاتھ سے لے کر ایک ضربت ماری جس سے پتھر تین ٹکڑے ہو گیا
 تو فرمایا کہ اسی ضربت سے قیصر و کسریٰ کے خزانے مجھ پر کھل گئے۔ یہ سنکر اول نے دم سے کہا ہم خوف و خطر۔

عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:
عجب لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء، كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة
النار!

٤ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله، قال: حدثنا أبي، عن محمد ابن
أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن
علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال:
قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحم خلفائي، ثلاثاً. قيل: يا رسول الله، ومن خلفاؤك؟
قال: الذين يبلغون حديثي وسنتي، ثم يعلمونها أمتي.

٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال:
حدثني أبي، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي القرشي، عن محمد
ابن سنان، عن عبد الله بن طلحة وإسماعيل بن جابر وعمار بن مروان، عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام: أن عيسى بن م
من أصحابه، فمر بلبنة ثلاث من ذهب
إن هذا يقتل الناس. ثم مضى، فقال
آخر: إن لي حاجة. فانصرف، ثم قال
ثلاثتهم، فقال اثنان لواحد: اشتر لنا
سما ليقتلها كي لا يشاركاه في الذهب
فلما جاء قاما إليه فقتلاه، ثم تغذيا فما
فأحياهم بإذن الله تعالى ذكره، ثم قال

٦ - حدثنا محمد بن موسى
السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن
محمد ابن أبي الهزهاز، عن علي بن
يقول: إن الله عز وجل جعل أرزاق الم
إذا لم يعرف كثير دعاؤه.

دفاع
ابن هـ
الله عليه السلام
عند
وعمة.

أمالي الصدوق

الشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

الطبعة ٢٨١

تقدم له

الشيخ حسن الأنلي

مشتريات

مؤسسة الأمل للطباعة

بجدة - ١٤٢٠

لِلَّهِ بَلَاءٌ فَلَانٍ فَقَدْ قَوْمَ الْآوَدَوِ دَاوَى

الْعَمَدَ۔ خَلَفَ الْفِتْنَةَ وَأَقَامَ السُّنَّةَ۔ ذَهَبَ

نِقْيُ الثُّوبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ أَصَابَ عَمِيرَهَا

وَسَبَقَ شَرَّهَا۔ أَدَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتُهُ

وَأَتَقَاهُ بِحَقِّهِ۔ رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ فِي طُرُقِ

مُتَشَعِّبَةٍ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الضَّالُّ وَلَا

يَسْتَقِينُ الْمُهْتَدِي۔

انہوں نے نیزھے پن کو سیدھا کیا مرض کا چارہ کیا۔ فتنہ و فساد کو پیچھے چھوڑ گئے۔ سنت کو قائم کیا صاف ستھرے دامن اور کم عیبوں کے ساتھ دنیا سے رخصت ہوئے (دنیا کی) بھلائوں کو پالیا اور اس کی شر انگیزیوں سے آگے بڑھ گئے۔ اللہ کی اطاعت بھی کی اور اس کا پورا پورا خوف بھی کھایا۔ خود چلے گئے اور لوگوں کو ایسے متفرق راستوں میں چھوڑ گئے جن میں گم کردہ راہ راستہ نہیں پاسکتا اور ہدایت یافتہ یقین تک نہیں پہنچ سکتا۔

۱۔ ابن ابی الحدید نے تحریر کیا ہے کہ لفظ فلاں کنایہ ہے حضرت عمر سے اور یہ کلمات انہی کی مدح و توصیف میں کہے گئے ہیں جیسا کہ

سید رضی کے تحریر کردہ نسخہ نبج البلاغہ میں لفظ فلاں کے لیے انہی کے ہاتھ کا لکھا ہوا لفظ عمر موجود تھا ابن ابی الحدید کا دعویٰ مکرر دیکھنا

یہ ہے کہ اگر سید رضی نے بطور تشریح حضرت عمر کا نام لکھا ہوتا تو جس طرح ان کے دوسرے تشریحات موجود ہیں اس تشریح کو بھی

موجود ہونا چاہئے تھا اور ان نسخوں میں بھی اس کا وجود ہونا چاہئے تھا کہ جو ان کے نسخے سے نقل ہوتے رہے ہیں۔ چنانچہ اب بھی

موسل میں مستعصم باللہ کے دور کے شہرہ آفاق خطاط یا قوت المستعصمی کے ہاتھ کا لکھا ہوا قدیم ترین نسخہ البلاغہ کا نسخہ موجود ہے۔

مگر سید رضی کی اس تشریح کی نشان دہی کسی ایک نے بھی نہیں کی، اور اگر ابن ابی الحدید کی اس روایت کو صحیح بھی مان لیا جائے تو

اسے زائد سے زائد جناب رضی کی ذاتی رائے کہا جاسکتا ہے جسے کسی قوی دلیل کی موجودگی میں بطور مویہ تو پیش کیا جاسکتا ہے مگر

مستطاف اس شخص کی رائے کو کوئی اہمیت نہیں دی جاسکتی۔

حیرت ہے کہ ابن ابی الحدید ساتویں ہجری میں سید رضی کے ذہانی سو

اور یہ کہ سید رضی نے اس کی تصریح کر دی تھی چنانچہ ان کے تتبع میں بعض دور

کے معاصرین میں سے جن لوگوں نے بھی نبج البلاغہ کے متعلق کچھ لکھا ہے ۱۱

معاصر ہونے کے سید رضی کی تحریر پر انہیں زیادہ مطلع ہونا چاہئے تھا۔ چنانچہ ملا

کے دور میں نبج البلاغہ کی شریعتی اعلام نبج البلاغہ کے نام سے لکھتے ہیں اور وہ اس

مدح بعض اصحابہ بحسن السیرۃ حضرت

وانہ مات قبل رسول اللہ

قعت بعد سیرت

والے

اس کی تائید

۵۷۵ھ حج کی شریعت

نقل کیا ہے۔

نبج البلاغہ

ترجمہ و حواشی

از

محمد الاسلام علامہ مفتی محمد حسین صاحب قلم مرحوم و مفتور علی اللہ مقارن

المعراج کمپنی

(لاہور پاکستان)



در آست راهنمائی فرما ، و دلم را با پنجه خیز و نیکوئی من مدان
 راهنمائی از دید آیت و راهنمائیهای تو نامسزاوار و از حاجت ر
 شکست نیست (زیرا تو راهنما و داسازنده حاجتها هستی)
 ع بار خدا یا با من از روی خود بخشش خود ر قار کن نه ب
 با صل مریب مؤاخذة و گرفتاری است) .

﴿ ۲۱۹ 〉 وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ ۱ 〉

لِلَّهِ بِلَادُ فُلَانٍ ، فَقَدْ قَوْمًا لَأَوَدَ ، وَذَاوَى أَلَمَدَ ،
 وَأَقَامَ الثُّنَّةَ ، وَخَلَفَ الْفِنَةَ ؛ ذَهَبَ نَفَى التَّوْبِ ، قَلِيلَ
 الْعَبِّ ، أَصَابَ خَيْرَهَا ، وَسَبَقَ شَرَهَا ، أَدَّى إِلَى اللَّهِ طَاعَتُهُ
 وَأَتَقَاهُ بِحَقِّهِ ؛ رَحَلَ وَرُكَّعَ فِي طَرَفِ مُتَشَعِّبَةٍ ، لَا تَدْرِي
 فِيهَا الْقِتَالُ ، وَلَا يَنْتَبِهُنَّ الْمُهْتَدِي

دفاع
 اهل سنت

از سخنان آنحضرت علیه السلام است (درباره عکر که از راه ...
 در ظاهر میناید که او را ستوده ، ولی باطناً توجع و سرزنش نموده ، و از این رو این سخن با آنچه در خطبه سوم
 فرموده منافات ندارد)

خدا شرمای فلان (عوین خطاب) را برکت دهد و نگاه دارد که (با عفا و لرومی)
 کجی را درست نمود (گر امان را برآورد) و بیماری را معالجه کرد (مردم شرمائی را بدین نظام
 گرداند) و سنت را برپا داشت (احکام را بنهیر را براه آورد) و تباہکاری را پشت سر نهاد
 (در زمان اوقته ای رفته داد) پاک جامه و کم عیب از دنیا رفت (مانند دشمنان طرد و بلیه پیاپی نمود)

كَنَاقِلِ الثَّمَرِ إِلَى هَجَرَ أَوْ دَائِعِي مُسَدِّدٍ
إِلَى التَّصَالِ - وَذَعَمْتُ أَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ
فِي الْإِسْلَامِ فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَذَكَرْتُ أَمْرًا
إِنْ تَمَّ اعْتَزَلَ لَكَ كُفْلُهُ، وَإِنْ نَقَصَ لَمْ
تَلْحَقْكَ تَلَمَّتُهُ - وَمَا أَنْتَ وَالْفَاضِلُ
وَالْمَفْضُولُ وَالسَّائِسُ وَالْمَسُوسُ؟ وَمَا
لِلظُّلُقَاءِ وَآبَنَاءِ الظُّلُقَاءِ وَالتَّمِيمِ بَيْنَ
الْمُهَاجِرِينَ الْآوِلِينَ وَتَرْتِيبِ دَرَجَاتِهِمْ
وَتَعْرِيفِ طَبَقَاتِهِمْ هِيَئَاتٍ لَقَدْ حَنَّ
قَدْ حَنَّ لَيْسَ مِنْهَا، وَطَفِقَ يَحْكُمُ فِيهَا مَنْ
عَلَيْهِ الْحُكْمُ لَهَا - أَلَا تَرُبُّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
عَلَى ظُلْمِكَ وَتَعْرِفُ قُصُورَ ذَرْعِكَ
وَتَتَأَخَّرُ حَبْتُ أَخْرَكَ الْقَدْرُ فَمَا عَلِمَا
غَلْبَةُ الْمَغْلُوبِ وَلَا لَكَ ظَفَرُ الظَّافِرِ
وَأَنْتَ لَذَهَابٍ فِي التَّيْمَةِ رَوَاغٍ عَنِ
الْقَصْدِ - أَلَا تَرَى - غَيْرُ مُخْبِرٍ لَكَ وَلَكُمْ
بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَحَدٌ - أَنْ قَوْمًا اسْتَشْهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَلِكُلِّ فَضْلٍ، حَتَّى إِذَا
سُتْشِهُدَ شَهِيدٌ أَقْبَلَ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ
رَخَضَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْبَرِّ عَلَيْهِ
أَوَّلًا
سَبِيلِ

دفاع
اہلسنت

اپنے استاد کو تیر اندازی کے مقابلے کی دعوت دینے والا۔ تم نے
یہ خیال ظاہر کیا ہے کہ اسلام میں سب سے افضل فلاں اور فلاں
(ابوبکر و عمر) ہیں۔ یہ تم نے ایسی بات کہی ہے کہ اگر صحیح ہو تو
تمہارا اس سے کوئی واسطہ نہیں، اور غلط ہو تو اس سے تمہارا کوئی
نقصان نہیں ہوگا اور بھلا کہاں تم اور کہاں یہ، بحث کو کون افضل
سبہ اور کون غیر افضل، اور کون حاکم ہے اور کون رعایا! بھلا آزاد
کردہ لوگوں اور ان کے بیٹوں کو یہ حق کہاں سے ہو سکتا ہے کہ وہ
مہاجرین اولین کے درمیان امتیاز کرنے، ان کے درجے
نظم کرنے اور ان کے طبقے پہنچوانے میں نہیں۔ کتنا نامناسب ہے
کہ جوئے کے تیروں میں نقلی تیر آواز دینے لگے اور کسی معاملہ
میں وہ فیصلہ کرنے بیٹھے جس کے خود خلاف۔ بہر حال اس میں
فیصلہ ہوتا ہے۔ اے شخص، تو اپنے پیروں کے لنگ کو دیکھتے

نہج البلاغہ

ترجمہ و حواشی

از

حجۃ الاسلام علامہ مفتی جعفر حسین صاحب قبلہ مرحوم و مغفور اعلیٰ اللہ مقامہ

المعراج کمپنی

(لاہور پاکستان)

الخامس: ذهابه نفي لفظ الثوب
لعرضه، ونقاء لسلامته
السادس: قلته
السابع: إصابته
الموضعين يشبه
الخلافة أي أصاب
العدل وإقامة دين الله الذي
الآخرة والشرف الجليل في الدنيا، وسبق شرها: أي
مات قبل وقوع الفتنة فيها وسفك الدماء لأجلها.
الثامن: أداؤه إلى الله طاعته.

التاسع: اتقاه بحقه. أي أذى حقه خوفاً من عقوبته.
العاشر: رحيله إلى الآخرة تاركاً للناس بعده في
طرق متشعبة من الجهالات لا يهتدي فيها من ضلّ عن

الغَيْبِ. أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ شَرَّهَا. أَدَّى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ، وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ. رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ فِي طَرِيقٍ مُتَشَعِّبَةٍ، لَا يَهْتَدِي فِيهَا الضَّالُّ، وَلَا يَسْتَيْقِنُ الْمُهْتَدِي.

أقول: الأود: العرج. والعمد: مرض، وهو انسداد داخل سنام البعير من الحمل ونحوه مع صفة ظاهرة.

وقوله: لله بلاء فلان.

لفظ يقال في معرض المدح كقولهم: لله درّه، ولله أبوه. وأصله أنّ العرب إذا أرادوا مدح شيء وتعظيمه نسبوه إلى الله تعالى بهذا اللفظ، وروي: لله بلاء فلان: أي عمله الحسن في سبيل الله، والمنقول أنّ المراد بفلان عمر، وعن القطب الراوندي أنه إنما أراد بعض أصحابه في زمن رسول الله ﷺ من مات قبل وقوع الفتن وانتشارها، وقال ابن أبي الحديد رحمه الله: إنّ ظاهر الأوصاف المذكورة في الكلام يدل على أنه أراد رجلاً ولي أمر الخلافة قبله. لقوله: قوم الأود وداوى العمد. ولم يرد عثمان لوقوعه في الفتنة وتشعبها بسببه، ولا أبا بكر لقصر مدة خلافته وبعد عهده عن الفتن فكان الأظهر أنه أراد عمر، وأقول: إرادته لأبي بكر أشبه من إرادته لعمر لما ذكره في خلافة عمر وذهبا به في خطبته المعروفة بالشقيقة كما سبقت الإشارة إليه.

وقد وصفه بأمور:

أحدها: تقويمه للأود، وهو كناية عن تقويمه لأعوجاج الخلق عن سبيل الله إلى الاستقامة فيها.

الثاني: مداواته للعمد، واستعمار لفظ العمد للأمراض النفسانية باعتبار استلزامها للأذى كالعمد، ووصف المداواة لمعالجة تلك الأمراض بالمواعظ البالغة والزواجر القارعة القولية والفعلية.

الثالث: إقامته للسنة ولزومها.

الرابع: تخليفه للفتنة. أي موته قبلها. ووجه كون ذلك مدحاً له هو اعتبار عدم وقوع بسببه وفي زمنه لحسن تدبيره.

دفاع

ابلسنت

شَرِّحْ

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ

لِمَنْ لَا يَنْفَعُ عِلْمٌ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ

ت ٦٧٩ هـ

٥-١

دَارُ الْحَيْثِيَّةِ

منها قبل وفاته .

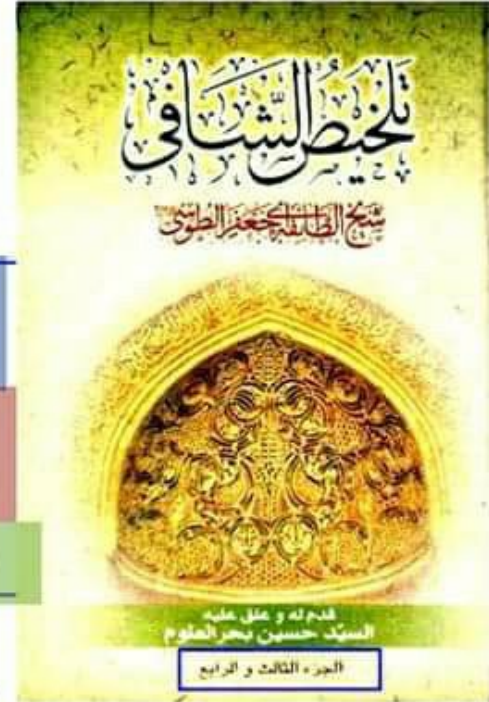
واستدلوا : بما روي عن النبي ﷺ أنه قال في أبي بكر وعمر : « هذان سيدا كهول أهل الجنة » قالوا : والمراد بذلك أنهما سيدا من يدخل الجنة من كهول الدنيا ، كما قال ﷺ في الحسن والحسين عليهما السلام « سيدا شباب أهل الجنة » قالوا : والمراد بذلك أنهما سيدا من يدخل الجنة من شباب الدنيا .

وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رجلاً من قریش جاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقال : سمعته يقول في الخطبة - أنفاً - « اللهم أصلحنا بما أصلحت به الخلفاء الراشدين » قلت فمن هما ؟ قال : حبيبي وعماك أبو بكر وعمر اماما الهدى ، وشيخا الاسلام ورجلا قریش ، والمقتدى بهما بعد رسول الله ﷺ من اقتدى بهما عصم ، ومن اتبع آثارهما هدى إلى صراط مستقيم .

وروى أبو جحيفة ومحمد بن علي وعبد خير وسويد بن غفلة وأبو حكيمة وغيرهم - وقد قيل : انهم أربعة عشر رجلاً - : ان علياً (عليه السلام) قال في خطبته : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر » وفي بعض الاخبار - ولو أشاء أن أسمى الثالث لفعلت .

وفي بعض الاخبار : انه (عليه السلام) خطب بذلك بعدما أنهي إليه أن رجلاً تناول أبا بكر وعمر بالشتيمة ، فدعابه ، وتقدم بعقوبته بعد أن شهدوا عليه بذلك .

وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام : قال : لما استخلف أبو بكر جاء أبو سفيان ، فاستأذن علي (عليه السلام) ، وقال « ابسط يدك أبايعك فوالله لأملأنهما على أبي فصيل خيلاً ورجلاً » فانزوى عنه علي (عليه السلام) ، وقال « ويحك يا أبا سفيان ، هذه من دواهيك » وقد اجتمع الناس على أبي بكر ما زلت تبغى الاسلام العوج في الجاهلية والاسلام ووالله ما ضرّ للاسلام ذلك شيئاً ما زلت صاحب فتنة .



نہج البلاغہ

ترجمہ و حواشی

از

حجۃ الاسلام علامہ مفتی جعفر حسین صاحب قبلہ مرحوم و مغفور اعلیٰ اللہ مقامہ

المعراج کمپنی

(لاہور پاکستان)

میں سے ہے۔ گویا آپ نے عقب کو ظرف سے اور آنکھ کو
تسمہ سے تشبیہ دی ہے اور جب تسمہ کھول دیا جائے تو برتن
میں کچھ ہوتا ہے رک نہیں سکتا مشہور و واضح یہ ہے کہ یہ پیغمبر
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارشاد ہے مگر کچھ لوگوں نے اسے
امیر المؤمنین علیہ السلام سے بھی روایت کیا ہے۔ چنانچہ
مبرد نے اس کا اپنی کتاب ”المقتضب“ باب اللفظ
بالحروف میں ذکر کیا ہے، اور ہم نے اپنی کتاب ”مجازات
لآثار النبویہ“ میں اس استعارہ کے متعلق بحث کی ہے۔

(۳۶۶) ایک کلام کے ضمن میں آپ نے فرمایا لوگوں کے

امور کا ایک حاکم و فرماں روا ذمہ دار ہوا جو سیدھے راستے

پر چلا اور دوسروں کو اس راہ پر لگایا۔ یہاں تک کہ دین نے

اپنا سینہ ٹیک دیا۔

دفاع

ابلسنت

لیا تھا۔ آگ بر سائی،
ندیاں کے نتیجے میں
خاک استہموار
ایں کیا اور اُدھر
دور میں شروع کر دے
مل گیا، جو یہ روئے لینے کے علاوہ فٹوا
دے کر امویوں کے خلاف ایک جال بچھا دیا اور عباسیوں کو ہر

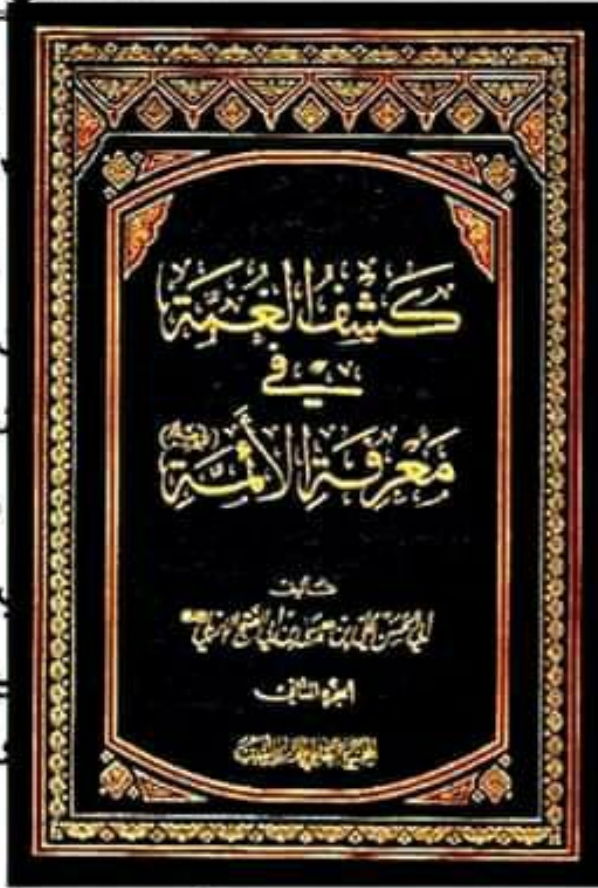
(۳۶۳) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَذِّ
الْأَنْصَارِ: هُمْ وَاللَّهِ رَبُّوا الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَى
الْفِلَومُ مَعَ غَنَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمُ السَّبَاطِ وَالسِّبَا
السِّلَاطِ۔

(۳۶۵) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَيْنُ وَكَ
السَّهْ قَالَ الرُّضَى: وَهَذِهِ مِنَ الْإِسْتِعَارَةِ
الْعَجَبِيَّةِ كَأَنَّهُ يَشْبَهُ السَّهَ بِالْوَعَاءِ، وَالْعَيْنُ
بِالْوَكَاءِ، فَإِذَا أُطْلِقَ الْوَكَاءُ لَمْ يَنْضَبِطِ الْوَعَاءُ،
وَهَذَا الْقَوْلُ فِي الْأَشْهُرِ الْأَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَوَاهُ
قَوْمٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَكَرَ ذَلِكَ
الْمَبْرِدُ فِي كِتَابِ (الْمُقْتَضَبِ) فِي بَابِ (الْفِطْ
بِالْحُرُوفِ) وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَى هَذِهِ الْإِسْتِعَارَةِ
فِي كِتَابِنَا الْوَسُومِ! (بِمُعْجَزَاتِ الْإِكْتَارِ النَّبَوِيَّةِ)

(۳۶۶) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كَلَامِ

لَهُ: وَوَلِيَّهُمْ وَالْأَلْفَاقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ

الَّذِينَ بِجَرَائِهِ۔



ورفع^(١) به الباطل،
شاء منهم خاصة، ف
تنازعت العرب الأمر
نحن أولياؤه وعشير
الآن أولياؤه وذووا
معروف ولا أثر في
تبارك وتعالى أن لا
أمير المؤمنين عليّ بن
فاتق الله يا معاوية
والسلام»^(٤).

دفاع
أهل سنت
عامة
فلما
أمير المؤمنين
ذلك للرب
نا بغير حق في الدين
وبينك، ونحن نسأله
الآخرة، وبعد فإن
هذا الأمر من بعده،
وتصلح به أمورهم^(٣).
القرآن

ومن كلامه عليه السلام ما كتبه في كتاب الصلح الذي استقرّ بينه وبين معاوية حيث
رأى حقّ الدماء وإطفاء الفتنة، وهو: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما صالح عليه
الحسن بن عليّ بن أبي طالب معاوية بن أبي سفيان، صالحه على أن يسلم إليه
ولاية أمر المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله^(٥)
وسيرة الخلفاء الصالحين، وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد
من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين، وعلى أن الناس
آمنون حيث كانوا من أرض الله في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم،

(١) في م: «دفع»، وفي المصدر: «قع». (٢) الزخرف: ٤٣: ٤٤.

(٣) في ن. خ. م: «يصلح أمورهم».

(٤) مطالب السؤول: ٢: ١٥-١٦.

وأورد قريبه ابن أعثم في الفتوح: ٤: ١٥١، ورواه مفضلاً أبو الفرج في مقاتل الطالبين: ص ٦٥.

قوله: «لاغرو»: أي ليس بعجب. وقوله: «لا أثر»: الجملة حالية، أي والحال أنه ليس لك
أثر محمود وفعل محمود في الإسلام. (البحار: ٤٤: ٦٦).

(٥) في ن: «نيّه».

دفاع
ابلسنت

بنوعین هر چه می بیند و خورند تا نفس
شخص در پس آید و خود بگردان
بسته و خورند و خود را نگردانند
این فرمایش از کتاب
تبیخ فرموده و چون بند باز شود
انت که این گفتار از فرمایش پیغمبر صلی الله علیه و آله است و کردی آنرا از امیر المؤمنین علیه السلام نقل
کرده اند و این مطلب معتبر در کتاب الْمُقَضَّب در باب الْكَلْفِ بِالْأَحْرَفِ بیان کرده است
و ما درباره این کتاب در کتاب خود که تَجَازِئُ الْأَنْبَاءِ التَّوْبَةِ نامیده شده است گفتار نموده ایم .

۴۵۹. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ : دَوَّلِهِمْ وَإِلْفَاقَهُمْ وَأَتَسْقَامُ
حَقَّ خَرَبَ الدِّينِ بِهَذَا .

امام علیه السلام در سخن (درباره عترتین خطاب) فرموده است : و (بند از بگردد) فرمازد
بر مردم فرماندهی (و عتق عتق نشد) پس (آن خطرات را) برپاداشت و پستادگی نمود
(بر سر تسلط یافت) تا آنکه دین فرار گرفت (چنانکه شریکام نیز تحت پیش کردن خود را بند من ند،
اشاره باینکه این مقام پس از قتل و بیابری بسیار اندک و نیکین نموده زیر بارش رفتند) .

۴۶۰. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَانِي عَلَى النَّاسِ مَانُ عَضُوضُ بَعْضِ
الْوَيْرِفِيهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَوْ بِمُرِيدِكَ ، قَالَ اللَّهُ بُحَانَهُ : (وَلَا تَسْأَلُوا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) نَهْدُ فِيهِ الْأَشْرَارُ ، وَتُسَدَّلُ فِيهِ الْأَخْيَارُ ، وَيُبَايِعُ
الْمُضْطَرُّونَ ، وَقَدْ هَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ .

امام علیه السلام (در پیام های نامدار) فرموده است : بیاید بر مردم روزگار بسیار کرده

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيُخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَشْخَلْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾

وعن الباقين: قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر فراء القرآن إتقوا الله عز وجل فيما
حكمكم من كتابه فإنَّ مسؤول وإنكم مسؤولون. إلى مسؤول عن تبلغ الرسالة. وأما أنتم
فسألون عما حكمكم من كتاب الله وسنتي^(١).

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيُخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ﴾ **لجعلهم خلفاء بعد نبيكم ﷺ**

﴿كَمَا أَشْخَلْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: يعني وصاة الأنبياء ﷺ بعدهم. وعرفى بضم
الهاء وكسر اللام.

﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾: وهو الإسلام.

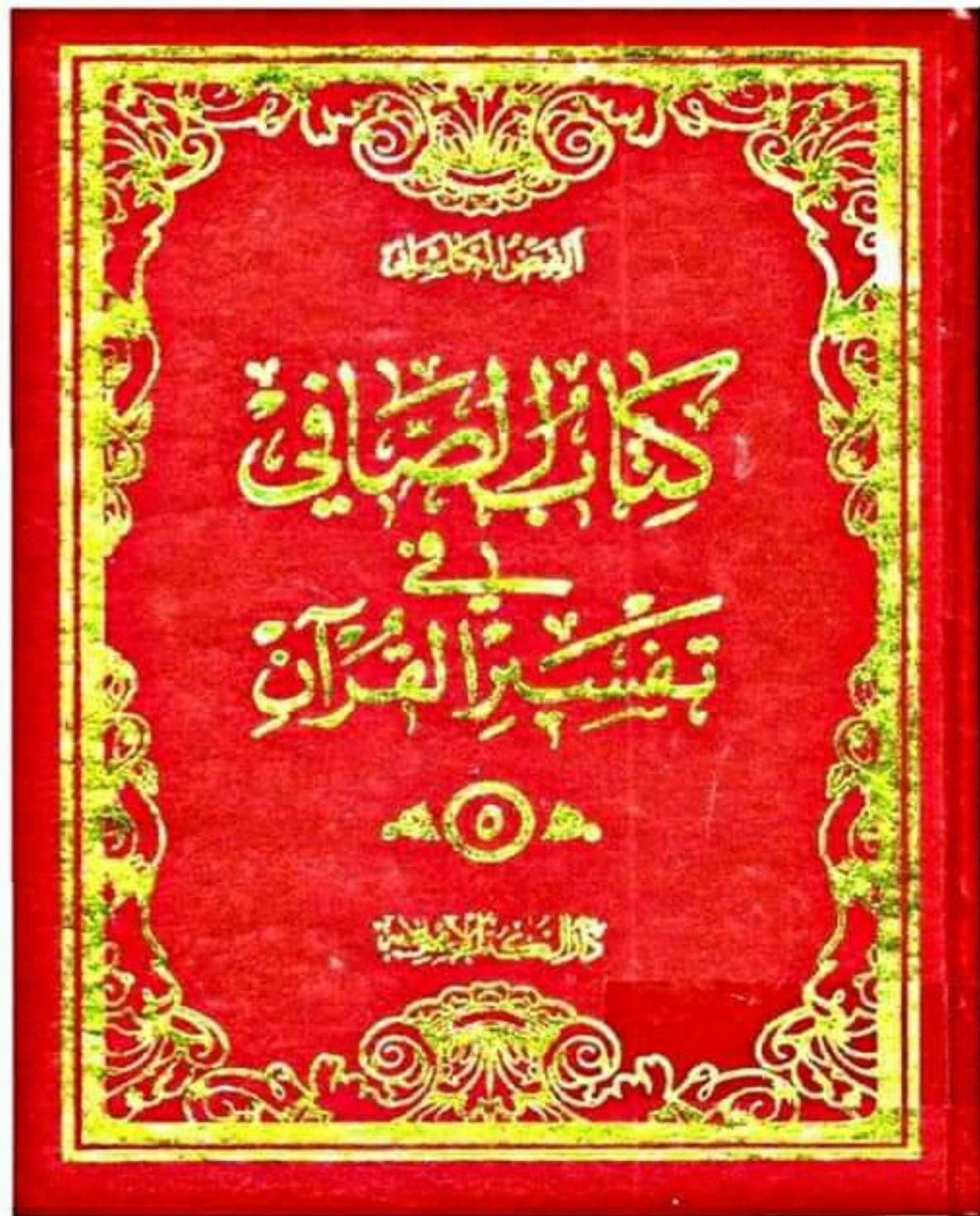
﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾: من الأعداء.

﴿أَمْنًا﴾: منهم.

﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾: بعد حصوله.

﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: الكاملون.

وكفروا تلك النعمة.



١- الكافي ج ٢، ص ٦٠٦، ج ٩، باب فضل حامل القرآن. وفيه: «باعتبار فراء القرآن». كما جاء في نسخة أخرى.



اصل و اصول شیعہ

آیت اللہ الشیخ محمد الحسین کاشف الغطاء



الإسلام
الشیعی
العلوی

اسلامی معہل و دانشی ادارہ

ہوئی دنیا پرستی پھر لامحدود رنگ رلیاں اور اس کے برعکس فرزند ان علی علیہ السلام کی علم دوستی، عبادت گزاری، حق پسندی اور لفظ سیاست سے احتراز، یہ ایسے صریح اور قوی عوامل تھے جو تشیع کے دامن کو وسیع سے وسیع تر کرتے چلے گئے۔

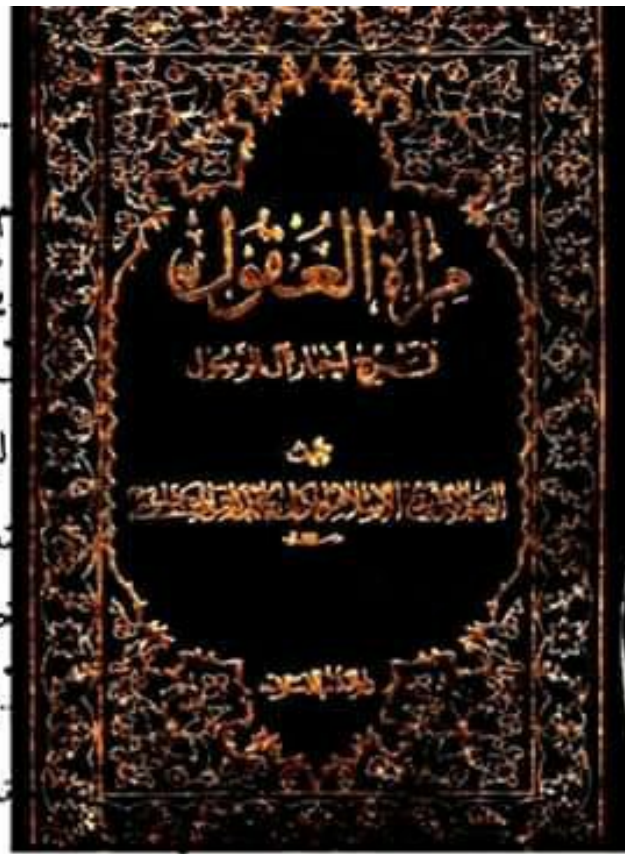
دیکھیے! یہ بالکل سامنے کی بات ہے کہ دنیا والے جی بھر کر دنیا پر جان چھڑکتے ہیں، لیکن اس کے باوجود ان کے دلوں میں علوم و معارف اور امور دین کی عظمت کا احساس ہوتا ہے اور ہم جس زمانے کا تذکرہ کر رہے ہیں وہ تو عہد رسالت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے قریب بھی تھا نیز مسلمانوں کے دل و دماغ ان تاثرات سے مملو تھے کہ اسلامی نظام زندگی بے شمار برکتوں کا حامل ہے۔ قرآنی تعلیم سے انہیں وہ فیوض حاصل ہوئے جن کا تصور بھی قبل ازیں ان کے لیے محال تھا۔ قیصر و کسریٰ کو اسلام ہی نے فتح کیا۔ اسلام ہی کے نام پر وہ شرق و غرب عالم کے مالک بنے۔ علاوہ اس کے یہ بھی جانتے تھے کہ اس مذہب میں کافی حد تک وسعت نظر موجود ہے۔ طریقے جائز ہوں تو یہ دنیاوی مال و متاع حاصل کرنے سے بھی کسی کو نہیں روکتا۔ یہ دین کیا ہے، سراپا رحمت ہے! غرضیکہ یہ قلبی احساسات چھپے ہوئے ٹھوکے تھے جو عوام کو علوم دین کی جانب متوجہ کرتے رہے۔

رغبت کامل نہ سہی، لیکن قدرے شوق ضرور ابھرا ہوگا۔ کچھ چاہتے ہوں گے کہ ہم اپنی حیات اجتماعی کو احکام شریعت کی روشنی میں سنوار لیں، اس کی یہ تمنا ہو گی کہ ہمارا معاشرہ اسلامی رنگ میں رنگ جائے۔ ہمارے گھر لو زندگی ہی صحیح قوانین کے مطابق کرتے؟ ان کچھکا ہوں کے دربار سے؟ جو خلا بس۔ لیکن وہاں تو ان قدروں کا گزر بھی نہ پھر کدھر جاتے؟ ہاں! جنہوں نے

ہوئی۔ آل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قرآن کا مخزن اور ان کی برتری کے خدوئوں کے باعث عوامی ذہن پر نہ صرف ان کی برتری کے عقیدہ بھی مسلمانوں کے لیے دلنشین ہوتا چلا گیا کہ رسول مقبول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سچے وارث یہی ہیں اور امامت ان ہی کا حق ہے۔

دفاع

ابلسنت



٣٩٦ - حد

قال : إن حواري عيسى بأطوع له من الله قال الحواريون و شيعتنا والله لم ين ويحرقون و يعذبون وقد قال أمير و والله لو أدنيت إلى

٣٩٧ - ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الم تغلبت الروم في أدنى الأرض »^(١) قال : فقال : يا أبا عبيدة إن لهذا تأويلاً لا يعلمه إلا الله والروم أسخون في العلم من آل نوح صلوات الله عليهم إن

الحديث السادس والتسعون والثلاثمائة : مجهول .

قوله عليه السلام : « إن حواري عيسى عليه السلام » قال الجزري : « فيه حوارى من امتي » أى خاصتي من أصحابي و ناصري ، و منه الحواريون أصحاب عيسى أى خلاصائه و أنصاره ، و أصله من التحوير التبييض ، و قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب أى يبيضونها ، و منه الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة قال الأزهري : الحواريون خلاصان الأنبياء ، و تأويله الذين أخلصوا و نقوا من كل عيب^(٣).

الحديث السابع والتسعون والثلاثمائة : صحيح .

قوله تعالى : « الم تغلبت الروم فى أدنى الارض » قال البيضاوي : أى ارض العرب منهم لانها الارض المعهودة عندهم ، أو فى أدنى أرضهم من العرب ، و اللام

(١) الصف : ١٤ .

(٢) الروم : ١ - ٢ .

(٣) النهاية : ج ١ ص ٤٥٧ - ٤٥٨ .

دفاع ابلسنت

الكافي



٣٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَحْبُوبٍ،
عِيسَى بْنُ عَمِيْرٍ، كَانُوا شَيْعَتَهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ
قَالَ عِيسَى بْنُ عَمِيْرٍ لِلْحَوَارِيِّينَ: ﴿وَاللَّهُ مَا نَصَرُوهُ مِنَ الْيَهُودِ، وَرَسُولُهُ﴾
وَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، وَخَنُوتُ لَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ

٣٩٧ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَبِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا الرَّؤُوسَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرُّوم: ١-٣] قَالَ: قَالُوا: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّ لِهَذَا تَأْوِيلًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ كِتَابًا وَبَعَثَ بِهِ مَعَ رَسُولٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَتَبَ إِلَى مَلِكِ فَارِسَ كِتَابًا يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَبَعَثَهُ إِلَيْهِ مَعَ رَسُولِهِ، فَأَمَّا مَلِكُ الرُّومِ فَقَعَّظَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحْرَمَ رَسُولَهُ، وَأَمَّا مَلِكُ فَارِسَ فَإِنَّهُ اسْتَحَفَّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَرْقَةِ وَاسْتَحَفَّ بِرَسُولِهِ، وَكَانَ مَلِكُ فَارِسَ يَوْمَئِذٍ يَقَابِلُ مَلِكِ الرُّومِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَهْوُونَ أَنْ يَغْلِبَ مَلِكُ الرُّومِ مَلِكَ فَارِسَ، وَكَانُوا لِنَاجِيَتِهِ أَرْجَى مِنْهُمْ لِمَلِكِ فَارِسَ، فَلَمَّا غَلَبَ مَلِكُ فَارِسَ مَلِكَ الرُّومِ، كَرِهَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَاعْتَمُوا بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ كِتَابًا قُرْآنًا ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا الرَّؤُوسَ فِي الْأَرْضِ﴾ (يعني غلبتها فارس) فِي آتِ الْآرِضِ (وهي الشامات وما حولها)، وَهُمْ (يعني فارس) مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمُ (الرُّوم) سَبَلُوكَ (يعني يغلبهم المسلمون) فِي يَضِجِ سَبِيلِكُ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الرُّوم: ١-٥] عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا عَزَا الْمُسْلِمُونَ فَارِسَ وَافْتَحُوهَا، فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿فِي يَضِجِ سَبِيلِكُ﴾، وَقَدْ مَضَى لِلْمُؤْمِنِينَ سُنُونٌ كَثِيرَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّمَا غَلَبَ الْمُسْلِمُونَ فَارِسَ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ؟ فَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ لِهَذَا تَأْوِيلًا وَتَفْسِيرًا؟ وَالْقُرْآنُ - يَا أَبَا عُبَيْدَةَ - نَامِغٌ وَمَنْشُوعٌ. أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الرُّوم: ٤]؟ يَنْعِي إِلَيْهِ الْمَشِيئَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ يُؤَخِّرَ مَا قُلْتُمْ وَيَقْدِمَ مَا آخَرَ فِي الْقَوْلِ إِلَى يَوْمِ يَخْتِمُ الْقَضَاءَ بِتُرُوكِ النَّصْرِ فِيهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يَنْصُرُ اللَّهُ﴾ (ينصر من يشاء) [الرُّوم: ٤-٥] أَيُّ يَوْمٍ يَخْتِمُ الْقَضَاءَ بِالنَّصْرِ.

٣٩٨ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: إِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ كَانَتْ رِضًا لِلَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُفَتِّنَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: أَوْ مَا يَرْفَعُونَ كِتَابَ اللَّهِ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا

سورة التوبة آية : ٥١-٥٥ ٢٤٧

(٥٤) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ أَمْرٌ بِتَبْلِيغِ مَا خَلَقَ بِهِ عَلَى

الحكاية مبالغة في توبيخهم فَإِنْ تَوَلَّوْا فَلَيْسَ عَلَيْنَا جُنُودٌ عَلَى مَا حَمَلْتُمْ مِنَ الذُّلِّ وَالْإِغْلَابِ وَإِنْ أَطِيعُوا الرَّسُولَ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ التَّبْلِيغُ الواضح لما كلفتم وقد أذنبتم فلحكم وإن توليتهم فعليكم .

في الكافي عن الصادق عليه السلام في خطبة في رآه وقال واقى ما حمل من اخلال النبوة .

وعن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فإني مسؤول وانكم مسؤولون إني مسؤول عن تبليغ الرسالة ولما أنتم فاسطون عما حملتم من كتاب الله ورسلي .

(٥٥) وَخَذَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّكُمْ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ

لجعلهم خلفاء بعد نبيكم كما استخلف الذين آمن قبلهم يعني وصاء الأنبياء بعدهم وقرء بغضم التاء وكسر اللام وَلَيَسْخَرَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وهو الإسلام وَلَيُؤْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَخْفَى الْأَعْدَاءِ وَقرء بالتخفيف أمتاً منهم يتبعونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر ارتد ارخصه النعمة بعد حصوله فأولئك هم القاصبون الكاملون في فضلهم حيث ارتدوا بعد وضوح الامر او كفروا تلك النعمة العظيمة .

في نسخة اخرى : وَخَذَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّكُمْ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وعن الباقر عليه السلام ولقد قال الله في كتابه لولاء الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وَخَذَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّكُمْ الى قوله وَلَوْ لَيْتَ هُمْ الْفَالِقُونَ يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصية آدم عليه السلام من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يتبعونني لا يشركون بي شيئاً يقول يتبعونني بإيمان لا شيء بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الهمجاءين يأتون من وراء الامم بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسألونا فاولئك آتوا بالعلم .

دفاع
ابلسنت

تفسير الصافي

تأليف

فيلسوف الفقهاء وفقيه الفلاسفة . استاذ عصره

ووحيد دهره . للعلامة حسين الملقب به الفيلسوف الكاشاني

المتوفى سنة ١٠٩١ هـ

منشورات
مكتبة الصدر - ايران - تهران
شارع ناصرخسرو
تلفون : ٣٩٧٦٦٦

جب حضرت عمر ابن خطاب نے جنگ فارس میں شریک ہونے کے لئے آپ سے مشورہ لیا تو آپ نے فرمایا اس امر میں کامیابی و ناکامیابی کا دار و مدار فوج کی کئی بیشی پر نہیں رہا ہے۔ یہ تو اللہ کا دین ہے جسے اُس نے (سب دینوں پر) غالب رکھا ہے اور اسی کا لشکر ہے جسے اُس نے تیار کیا ہے اور اس کی ایسی نصرت کی ہے کہ وہ بڑھ کر اپنی موجودہ حد تک پہنچ گیا ہے اور پھیل کر اپنے موجودہ پھیلاؤ پر آ گیا ہے اور ہم سے اللہ کا ایک وعدہ ہے اور وہ اپنے وعدہ کو پورا کرے گا اور اپنے لشکر کی خود ہی مدد کرے گا۔ امور (سلطنت) میں حاکم کی حیثیت وہی ہوتی ہے جو مہروں میں ڈورے کی جو انہیں سمیٹ کر رکھتا ہے۔ جب ڈور انٹوٹ

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ۔
وَقَدْ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الشَّخْوَصِ لِقِتَالِ الْفُرسِ بِنَفْسِهِ۔
إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ نَصْرُهُ وَلَا خِدْلَانُهُ بِكَثْرَةِ وَلَا قِلَّةِ۔ وَهُوَ دَيْنُ اللَّهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ وَجُنْدُهُ الَّذِي أَعَدَّهُ وَأَمَدَّهُ حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَ وَطَلَعَ حَيْثُ مَا طَلَعَ۔ وَنَحْنُ عَلَى مَوْعُودٍ مِنَ اللَّهِ۔
وَاللَّهُ مُتَجَرِّدٌ وَعَدَهُ وَنَاصِرٌ جُنْدَهُ وَمَكَانُ الْقِيَمِ بِالْأَمْرِ مَكَانُ النِّظَامِ مِنَ الْخَرْزِ يَجْمَعُهُ وَيَضُمُّهُ فَإِنْ انْقَطَعَ النِّظَامُ تَفَرَّقَ الْخَرْزُ وَذَهَبَ۔
يَجْتَمِعُ بِحَدِّهِ أَبَدًا وَالْعَرَبُ وَإِنْ كَانُوا قَلِيلًا فَهُمْ كَثِيرُونَ بِالْأَعَزِّ يَزُونَ بِالْاجْتِمَاعِ فَخُنَّ وَاسْتَدِيرَ الرَّحَى بِالْعَرَبِ وَأَدَّ دُونَكَ نَارَ الْحَرْبِ، فَإِنَّكَ إِنْ شِئْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ انْتَقَضَتْ الْعَرَبُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَقْطَارِهَا يَكُونُ مَا تَدْعُ وَرَأَيْكَ مِنَ الْعَهْمِ إِلَيْكَ مَسَابِقِينَ إِنْ شِئْتَ تَسْرِعُوا إِلَيْكَ فَإِذَا قَطَعَ سَبِيلُكَ مَا ذَكَرَ مَسِيرِ الْمُسْلِمِينَ

نہج البلاغہ

ترجمہ و حواشی

از

حجت الاسلام علامہ مفتی جعفر حسین صاحب قلم مرحوم و مغفور اعلیٰ اللہ مقامہ

المعراج کمپنی

(لاہور پاکستان)

دفاع

اہلسنت



حضرت کے خط کو بجا کر لایا تھا اس سلسلہ میں مسلمانوں اور مشرکوں کے درمیان بہت سے
 کہ وہ روی اب تو مغلوب ہو جائیں گے مگر چند سال بعد غالب آجائیں گے۔
 حکومت چند عرصہ کے بعد ختم ہو جائے گی تو روی تو قریباً حکومت کریں
 جابر بن عبد اللہ انصاری سے آیا۔ اَبَا اَلْمِنْ اَعْلٰی اَلْحَبِیْبَ لَعَنَ قَوْمُ
 رسوہ آل خزانہ ۱۶/۹۱ تا ۱۷/۹۱ ہجری کے تباہی کے بارے میں جب و سراقہ
 جمع کیا اور مدینہ سے سرزمین حبش تک کے حجاب اٹھا دیئے گئے۔ آپ نے
 نے اس بارے میں یہ میگوئیاں کیں لیکن اسکا روزمرنے کی خبری چاروں طرف
 بیان فرمایا تھا۔ ہر قتل کو اس کی موت کاظم مدینہ کے تاجروں سے ہوا۔
 کبھی سے مروی ہے کہ یہ تخت اِذَا اَتَّخَذْتُمْ مَوَدَّةَ اَلْوَلَدِیْنَ دوسرہ عرصہ رہیں جاس کے بارے
 میں نازل ہوئی جب وہ یوم بدر قید کیے گئے۔ حضرت نے فرمایا تم نذیرہ دو اپنی اور اپنے بھتیجوں عقیل اور ذیل اور اپنے حلیف
 عبد بن محمد کی طرف سے کیوں کہ تم مالک ہو۔ انہوں نے کہا تو ہم نے بھائی کو دیا اور میرے پاس مال نہیں فرمایا وہ
 مال کہاں ہے جو تم مکتے میں ام الفضل کے پاس رکھتے ہو جب وہاں سے چلے آئے اس وقت تم دونوں کے سوا کوئی نہ تھا اور تم نے
 کہا تھا اگر میں سفر میں مارا جاؤں تو یہ مال فضل کے لیے اور عبد اللہ کے لیے ہے اور اتنا تم کے لیے۔ جاس نے کہا قسم ہے اس ذات
 کی جس نے تم کو نبی برحق بنایا ہے اس راز کو سولے ام الفضل کے اور کوئی نہیں جانتا تھا اور میں جان گیا کہ آپ خدا کے رسول ہیں پھر
 سوا قید نذیرہ اپنا دیا اور سوسو سواروں کا طرف سے۔
 جنگ تبوک کے موقع پر فرمایا آج نہایت تیز ہو چلے گی اور تم اپنی جنگ پر نہ شہر سکونگے پس ہوا جیل ایک شخص کھڑا تھا
 اسے اٹھا کر ایک پہاڑ کے پاس جاؤ اڑا اسی طرح آپ نے تبوک میں ایک منافق کے مرنے کی خبر دی جب واپس آئے تو اسے سزا ہوا چاہا۔
 اسود بنی کذاب جس رات کو تہل ہوا آپ نے اس کی خبر دی اور اس کے قاتل کو بتایا اور ایک روز اپنے اصحاب سے کہا تو
 تو تم پر فتح ہوئی نہیں جنگ ذی القادس میں عرب کی فتح کی خبر آئی۔
 ایک روز اصحاب کو آپ نے خبر دی کہ جنگ ہونے لگی جنگ موتہ) اندر بنید بن حاتم طہ سے کو چلے اور شہید ہو گئے مگر علم کو
 جعفر بن ابی طالب سے کہ جسے وہ بھی شہید ہو گئے مگر تو قنفذ کے بعد عبد اللہ بن رواحہ نے علم کے مقابلہ کیا اللہ بھی شہید ہو گئے۔ پھر
 فرمایا اب علم کو خالد بن ولید سے لیا ہے اور سنانوں سے دشمنوں کو ہٹ گیا پھر کچھ تو قنفذ کے بعد آپ خانہ جعفر میں داخل ہوئے اور ان
 کی شہادت کی خبر سنائی۔

سراقہ بن مالک کے پتلے پتے ہاتھ دیکھ کر فرمایا ایک دن ایسا آئے والہ ہے کہ میرے بعد تیرے ان ہاتھوں میں کسری کے کنگن
 ہونگے چنانچہ ایران فتح ہوا تو عمر نے سراقہ کو بلایا اور کسری کے کنگن اسے پہنائے۔

کتاب مطاب

مجمع الفضائل

جلد اول و دوم

ترجمہ

مناقب علامہ ابن شہر آشوب

مترجم

سَيِّدُ الْمُفَسِّرِينَ اَذِيْبُ اَعْظَمُ
 مَوْلَانَا سَيِّدُ فَحْرُنْ صَاحِبُ اَلْمَدِينِ

(مؤلف دو سو سترو کتب)

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد کراچی

تھا۔ اور ایک باریک کپڑا حضرت کے منہ پر ڈال دیا تھا اور حضرت منوجہ عالم قدس۔ رحمہ اللہ اور اہل بیت

رسول مشغول گریہ و زاری تھے اور کلمہ انا للہ وانا الیہ راجعون کہتے تھے۔ اور ایک جماعت نے
چند منہ سفید ہوئے اور چند منہ سیاہ ہوئے۔ اور ایک جماعت نے
اصحاب عبا پانچ آدمی ہیں۔ اور میں ان کا سردار ہوں۔ اور یہ میرے
وہ سعادتمند ہو گا۔ جو متابعت اور پیروی ان کی میرے دین اور میرے
اپنے وعدوں کو میرے اہل بیت کے حق میں تار و زیا مت عمل میں
میں گئے وہ جنہوں نے قتل اکبر یعنی قرآن کو پھاڑ ڈالا۔ ثقل الصخر کو میرے

اپنی جگہ سے ان کو دور کیا۔ اور ان کا حساب خدا پر ہے۔ ہر ایک اپنے کردار کا محاسب۔ اور جہان کے
کے تیسرا اور چوتھا ہو گا۔ منہ ان کا سیاہ ہو رہے بہت مال جمع کریں گے اور لوگوں کو جہنم کی طرف کھینچیں گے۔
اور ان کے زمانے میں کتاب خدا کا چرچا اٹھ جائے گا۔ اور اہل بیت کا گھر عبور و مرور ہو جائیگا۔ اور حکم
بنادانی کریں گے۔ علی و آل علی کے دشمن جہنم میں ہیں اور دوستان علی و آل علی بہشت میں ہیں یہ فرما کر حضرت
ایک ساعت کو خاموش ہو گئے۔ اور روح مقدس نے آشیانہ بدن سے جانب کنگرہ عرش قرب ملک منان و ریاض
خلو وادالہ پرواز کیا۔ اور ساتھ کھڑے ہو کر رقی علی کے اخبار اور اولیاء اور شہداء سے ملحق ہوئے۔

بیان وصایائے حضرت رسولؐ۔ ایضاً کلینی نے حضرت صادق سے روایت کی ہے کہ جبرئیل
اس وقت جانب رب جلیل سے اس وقت خبر و نجات سرور کائنات لائے جبکہ حضرت کو درد و الم نہ تھا۔ حضرت
نے فرمایا۔ منادی ندا کرے کہ صاحبزین و انصار جمع ہوں اور حکم دیا۔ کہ تمہارا کچھ لیں۔ جب سب لوگ جمع
ہوئے۔ حضرت منبر پر تشریف لے گئے۔ اور ان سے اپنی خبر و نجات بیان فرمائی۔ اور ارشاد کیا۔ خدا کو

میں اُسے یاد لاتا ہوں جو بعد میرے میری امت پر سرور اور ہو کر البتہ مسلمانوں کی جماعت پر اور ان کے ضعیفوں
پر رحم کرے اور ان کے عالم کی تعظیم کرے اور ان کو ضرر نہ پہنچائے۔ کہ ان کا باعث مذمت ہو۔ اور
ان کو فخر نہ کرے کہ باعث ان کے کفر کا ہو۔ اور اپنا دروازہ ان پر بند نہ کرے۔ کہ ان کے اقویٰ
ضعیفوں پر مستط ہوں اور ان کو سرحد ہائے کافران میں بہت جس نہ کرے۔ کہ باعث قتل نسل

سے تیسرے سے مراد یہاں معاویہ بن ابی سفیان ہیں۔ جنہوں نے علی علیہ السلام کو ایک دن جہنم نیچے دیا۔ اور نام محمدؐ کو نہ پڑوایا۔
خلفہ ہر تہوں کی بادشاہی کے نزدیک قبول نہ ہونے والا ہے۔ اور یہ کہ وہ خود کو خدا کا نائب سمجھتا ہے۔ اور اس کے لیے
سے یہ دین معاویہ کا قاتل ہے۔ اہل بیت رسولؐ۔

(کوثر جلد ۵)

جلاء العیون

جلد اول

سوانح چارہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسی بن علامہ محمد تقی مجلسی

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر - 260756, 269598

ہدیہ - ۱

مارچ 2001

دفاع

اہلسنت

عَامِلٍ أَذْرَبِيحَانٍ

بَطْعَمَةٍ وَلَكِنَّهُ فِي

مَتَّ مُسْتَرَعَى لِه

فَوَدَّ أَنْ تَفْتَتَ فِي رِءَا

وَلَا تُخَاطِرَ إِلَّا بِوَيْقَةٍ، وَفِي يَدَيْ

مَالٍ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتَ وَ

خُزَانِهِ حَتَّى تُسَلِّمَهُ إِلَيَّ، وَلَعَلِّي أَنْ

أَكُونَ شَرًّا وَلَا تَكْ لَكَ وَالسَّلَامُ۔

نہج البلاغہ

جلد سوم

۱۔ جب امیر المومنین جنگ جمل سے فارغ ہوئے، تو

تھاخر فرمایا کہ وہ اپنے صوبہ کا مال خراج و صدقات

وہ حضرت عثمان کے دوسرے عمال کی طرح اس

مخصوصین کو بلایا اور ان سے اس خط کا ذکر کرنے

ہے کہ میں معاویہ کے پاس چلا جاؤں۔ جس پر ان

کر معاویہ کے دامن میں پناہ لو۔ چنانچہ ان لوگوں

آباد نہ ہوا۔ جب حضرت کو اس کی اطلاع ہوئی تو

سمجھا بھگا کر کوڑے لے آئے۔ یہاں پہنچے پر اس کا سامان دیکھا گیا تو اس میں چار لاکھ درہم پائے گئے جس میں سے تیس ۳۰ ہزار حضرت نے اسے دے دیئے اور بقیہ بیت المال میں داخل کر دیئے۔

مکتوب (۶)

(وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

إِلَى مُعَاوِيَةَ:

معاویہ ابن ابی سفیان کے نام:

جن لوگوں نے ابوبکر، عمر اور عثمان کی بیعت کی تھی، انہوں نے

میرے ہاتھ پر اسی اصول کے مطابق بیعت کی جس اصول پر وہ

ان کی بیعت کر چکے تھے اور اس کی بناء پر جو حاضر ہے اُسے پھر

نظر ثانی کا حق نہیں، اور جو بروقت موجود نہ ہو، اُسے رد کرنے کا

اختیار نہیں اور شوریٰ کا حق صرف مہاجرین و انصار کو ہے، وہ اگر

کسی پر ایسا کر لیں اور اُسے خلیفہ سمجھ لیں تو اسی میں اللہ کی رضا و

إِنَّهُ يَا يَعْنِي الْقَوْمَ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا

بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ

عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ

وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ، وَإِنَّمَا الشُّورَى

لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِنْ

دفاع اہلسنت

عجازی بلاغت کے ساتھ خداوند
تصویر کھینچی ہے وہ منکر کے ذہن

سطو طالیس الق

الجزئیات لخصه

اضطراب فکرہ الاتم

ماعلیہ من الرداء والمہابة والعظ

والفخامة والمتانة والجزاته مع ما

اشرب من الحلوة والطلاوة واللط

والسلاسة لا اری کلاما یشبه هذا الا

یکون کلام الخالق سبحانہ فان هـ

الکلام نبعة من تلك الشجرة وجدول

ذلک البحر وجذوة من تلك النار۔

نہج البلاغہ

ترجمہ و حواشی

از

مجتہد الاسلام علامہ مفتی محمد رفیع صاحب قبلہ مرحوم و مغفور رطلی اللہ تعالیٰ

المعراج کمپنی

(لاہور پاکستان)

جن لوگوں نے صرف اُسے عالم کلیات مانا ہے۔ اُن کی س یہ پ سہ پدمہ ریات س سیر و ہدس ہو مار چما ہے۔ ہمد اسے عام جزئیات ماننے کی صورت میں اُس کے علم کو بھی متغیر ماننا پڑے گا، اور علم چونکہ عین ذات ہے، لہذا ذات بھی تغیرات کی امان گاہ بن جائے گی۔ جس کا نتیجہ یہ ہوگا کہ حادث قرار پا کر اپنی قدامت کو کھو بیٹھے گا۔ مگر یہ ایک ظاہر فریب مغالطہ ہے اس لئے کہ تغیر معلوم سے تغیر علم اُس وقت لازم آتا ہے کہ جب یہ مانا جائے کہ اُسے ان تغیرات کا علم نہیں اور اگر تمام تغیر و تبدل کی صورتیں اس کے سامنے آئیں ہیں، تو کوئی وجہ نہیں کہ تغیر معلومات سے اُس کے علم کو بھی تغیر پذیر سمجھ لیا جائے جبکہ یہ تغیر صرف معلوم تک محدود ہے اور علم پر اثر انداز نہیں ہوتا۔

خطبہ ۹۰

جب قتل عثمان کے بعد آپ کے ہاتھ پر بیعت کا ارادہ کیا گیا، تو آپ نے فرمایا۔

مجھے چھوڑ دو، اور (اس خلافت کیلئے) میرے علاوہ کوئی اور

ڈھونڈ لو۔ ہمارے سامنے ایک ایسا معاملہ ہے جسکے کئی رخ

اور کئی رنگ ہیں۔ جسے نہ دل برداشت کر سکتے ہیں اور نہ

عقلیں اُسے مان سکتی ہیں۔ (دیکھو افق عالم پر) گھٹائیں

چھائی ہوئی ہیں، راستہ پہچاننے میں نہیں آتا۔ تمہیں

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُرِيدَ عَلَى الْبَيْعَةِ

بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ : دَعَوْنِي وَالتَّمِسُوا

غَيْرِي فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا لَهُ وَجُوهٌ

وَأَلْوَانٌ - لَا تَقُومُ لَهُ الْقُلُوبُ وَلَا تَثْبُتُ

عَلَيْهِ الْعُقُولُ - وَإِنَّ الْأَفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ

عليه السلام: «أن أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي، والقرم نعل الإبل أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل».

قال الخطابي: وأكثر الروايات «القوم» بالواو ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة ونحارب الأمور.

١٠ - ١٨ - الكافية لإبطال ثوبة الحاطكة عن الحسين بن عيسى عن زيد عن أبيه قال:

حدثنا أبو ميمونة عن أبي بشير العائذي قال: كنت بالمدينة حين قتل عثمان فاجتمع

المهاجرون بهذه طلحة والزبير فأتوا علياً عليه السلام فقالوا: يا أبا الحسن هل تم بيعك؟ قال: لا

حاجة لي في أمركم أنا بمن اخترتم راضٍ قالوا: ما نختار واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مراراً.

وعن إسحاق بن راشد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي عن أبي أروى قال: لا أحدثك إلا بما رأيته عيناى وسمعته أذناى لما برز الناس للبيعة عند بيت المال قال علي عليه السلام لطلحة: أبسط يدك للبيعة، فقال له طلحة: أنت أحق بذلك مني وقد استجمع لك الناس ولم يجتمعوا لي فقال علي عليه السلام لطلحة: والله ما أحسن غيرك!! قال طلحة: لا نخشئ والله لا نؤذى من قبل أبداً فبايعه وبايع الناس.

وعن يحيى بن سلمة عن أبيه قال: قال ابن عباس: والذي لا إله إلا هو إن أول خلق الله بالبيعة ضرب علي يد علي بالبيعة طلحة بن عبيد الله.

وعن محمد بن عيسى النهدي عن أبيه عن الصلت بن دينار عن الحسن قال: بايع طلحة والزبير علياً عليه السلام على سبيل رسول الله صلى الله عليه وآله طائعين خبيرين.

وعن عبيد الله بن حكيم بن جبير عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن طلحة والزبير بايعا علياً.

وعن الحسن بن مبارك عن بكر بن عيسى قال: إن طلحة والزبير أتيا علياً عليه السلام بعدما بايعاه بأبناهم فقالا: يا أمير المؤمنين قد عرفت شدة مؤنة المدينة وكثرة عيالنا وإن عطائنا لا يسمننا قال: مما تريدان تفعل؟ قال: نعطيتنا من هذه المال ما يسمننا! فقال: اطلبيا إلى الناس فإن اجتمعا على أن يسلوككما شيئاً من حقوقهم فمقت. قال: لم تكن نطلب ذلك إلى الناس ولم يكونوا يفعلوا لو طلبنا إليهم! قال: فأننا والله أخرى أن لا أفعل فأنصبر ما عنه.

وعن عمرو بن شعبر عن جابر عن محمد بن علي عليه السلام قال: إن طلحة والزبير أتيا علياً عليه السلام فاستأذناه في العمرة فقال لهما: لعلكما تريدان الشام والحيرة؟ فقالا: اللهم عفرأ ما نؤري إلا العمرة.

وعن الحسين بن مبارك عن بكر بن عيسى عليه السلام أن علياً أخذ عليهما عهد الله وميثاقه وأعطاهما ما أخذ علي أحد من خلقه أن لا يخالفا ولا ينكثا ولا يتوجها وجهاً غير العمرة حتى يرجعا إليها فأعطياه ذلك من أنفسهما ثم أذن لهما فخرجا.

